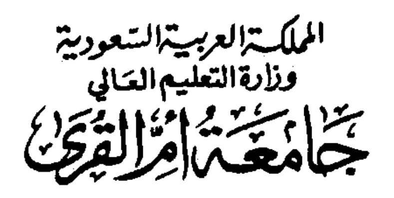




كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

درجة إسهام المشرف التربوي في إكساب معلمي المرحلة المتوسطة أساليب تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب

إعداد الطالب

جميل بن بكر عبد الرحمن مليباري

إشراف

الأستاذ الدكتور

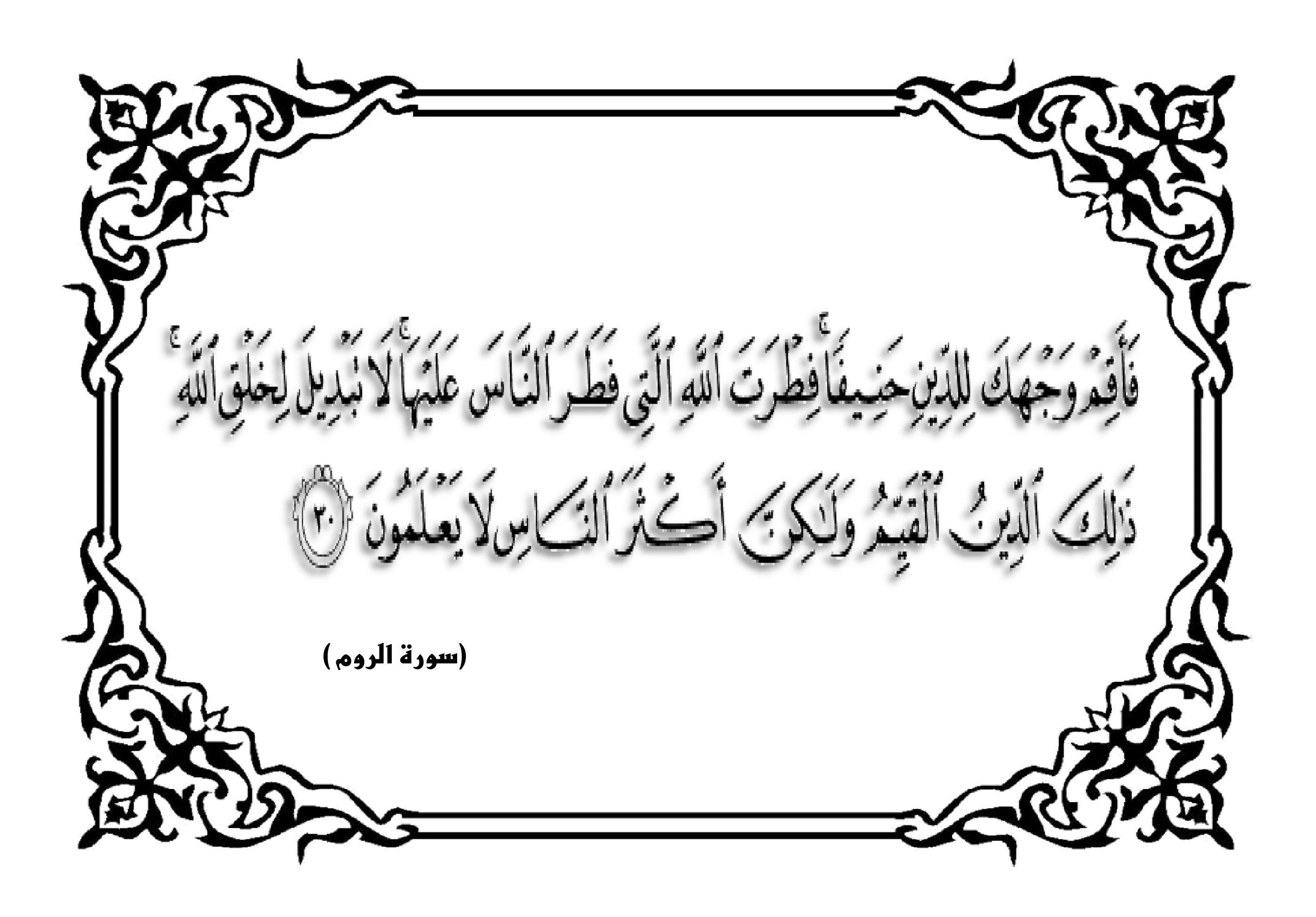
ضيف الله بن عواض حمود الثبيتي

أستاذ المناهج وطرق تدريس المواد الاجتماعية

بحث مكمل للحصول على درجة الماجستير في الإشراف التربوي

الفصل الدراسي الثاني – ١٤٣٣/١٤٣٤ هـ


بسم الله الرحمن الرحيم


فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا ۚ فِطْرَتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِى فَطَرَ ٱلنَّاسَ عَلَيْهَا ۚ لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ ٱللَّهِ ۚ
ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلْقَيِّمُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾
(سورة الروم)

ملخص الدراسة

عنوان الدراسة : درجة إسهام المشرف التربوي في إكساب معلمي المرحلة المتوسطة أساليب تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب .

الباحث : جميل بن بكر عبد الرحمن مليباري .

مشكلة الدراسة : تتكون قيم المواطنة من مجموعة من المعايير التي تتسم بالثبات و الاستقرار ، وتتفق مع التوجهات الدينية والأخلاقية و الوطنية ، والتي يسعى المربون إلى غرسها لدى الطلاب من خلال الوسائل المتعددة ، و الأساليب المتنوعة ، كما أن التزام الطلاب بها يؤدي إلى تكون نظام من القيم يوجه سلوكياتهم و يجعلهم لبنة صالحة في وطنهم ، الأمر الذي يوجب على المؤسسات التربوية بداخل المجتمع استخدام أفضل الأساليب لتعزيز تلك القيم ، وحيث أن المعلم هو المسئول الأول داخل تلك المؤسسات ، كان على المشرف التربوي أن يكسبه ويرشده إلى أفضل الطرق والأساليب التي من الممكن أن تسهم في إكسابه أساليبَ جديدة لتعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب .

أهداف الدراسة : هدفت الدراسة إلى : ١- التعرف على قيم المواطنة . ٢- الكشف عن الأساليب التي يستخدمها المشرف التربوي لإكساب المعلمين أساليب تعزيز قيم المواطنة. ٣- الوقوف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية – إن وجدت – بين استجابات عينة الدراسة وفقاً للمتغيرات التالية : (طبيعة العمل ، مجال التخصص ، المؤهل الدراسي ، فئات سنوات الخدمة).

إجراءات الدراسة : للإجابة عن تساؤلات الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي ، حيث قام بإعداد استبانة قام بتوزيعها على أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم (٣٣٩) منهم (١٠٤) مشرفين تربويين و (٢٣٥) معلماً للمرحلة المتوسطة ، تم التأكد من صدق الاستبانة ، والتأكد من ثباتها باستخدام معامل (الفا كرونباخ) و (طريقة التجزئة النصفية) لعينة الدراسة الاستطلاعية ، وقد بلغت درجة الثبات (٠,٩٣) للجزء الأول و (٠,٩٥) للجزء الثاني باستخدام معامل الفا كرونباخ ، وهي درجة عالية مما جعل الأداة صالحة لأغراض هذه الدراسة ، وبعد جمع البيانات تم تحليلها عبر برنامج (spss) باستخدام التكرارات ، والنسب المئوية ، والمتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية ، واختبار " ت " (T-Test) .

توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج و هي :

١- بلغت درجة استجابات أفراد عينة الدراسة للعبارات التي تقيس أهمية قيم المواطنة والتي ينبغي تعزيزها لدى الطلاب في المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة ، بدرجة (كبيرة) ، حيث تراوحت قيم تلك المتوسطات بين (٣,٩٣ - ٣,٣٨) .

٢- كما بلغت استجابات أفراد عينة الدراسة للعبارات التي تقيس درجة إسهام المشرف التربوي في إكساب معلمي المرحلة المتوسطة أساليب تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب ، من وجهة نظر المشرفين التربويين و معلمي المرحلة المتوسطة في مدينة مكة المكرمة درجة (متوسطة) وذلك وفقاً لمعيار الوزن النسبي ، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي العام (٢,٩٣) وبانحراف معياري يساوي (٠,٧٥) .

٣- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء عينة الدراسة تبعاً لمتغير طبيعة العمل ، وذلك لصالح المشرفين التربويين لعبارات المحور الأول و التي تقيس درجة أهمية قيم المواطنة التي ينبغي تعزيزها لدى طلاب المرحلة المتوسطة ، في حين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير مجال التخصص ، و تبعاً لمتغير المؤهل العلمي ، و تبعاً لمتغير فئات سنوات الخدمة .

٤- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير طبيعة العمل ، و ذلك لصالح المشرفين التربويين لعبارات المحور الثاني و التي تقيس درجة الإسهام الذي من خلاله يستطيع المشرف التربوي أن يكسب معلمي المرحلة المتوسطة أساليب تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب ، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة لنفس المحور ، تبعاً لمتغير مجال التخصص ، وذلك لصالح التخصصات العلمية ، و لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة للمحور نفسه ، تبعاً لمتغير المؤهل العلمي ، و تبعاً لمتغير فئات سنوات الخدمة.

Abstract

The degree of contribution of educational supervisor in giving middle school teachers ways to enhance the values of citizenship in students.

By : Jameel Bakre Milibari

Study problem: Values of citizenship is a set of standards and provisions that are persistent and stability, and in line with national trends, religious and moral, which aims teachers to be transferred to students through different techniques, and the commitment of students to these values leads to the formation of the system of values, which requires educational institutions to use the best ways to strengthen those values they have, and where the teacher is primarily responsible within those institutions, and schools, should provide educational supervisor teachers the best methods and techniques to enhance the values of citizenship in students.

Study Objectives: The study aimed to: 1 - identify the values of citizenship, which should be strengthened among middle school students. 2 - detection methods used by educational supervisor to provide teachers with ways to enhance the values of citizenship among middle school students. 3 - stand on the differences statistically significant - if any - between the responses of the study sample and in accordance with the following variables: (current nature of the work, the area of specialization, academic qualifications, years of service categories).

Study Procedures: To answer questions of the study the researcher used the descriptive approach, where the numbers identifying the distribution to members of the study sample and numbered (339) of them (104) honorable educationally and (235) teacher of middle school, and to make sure ratified resolution was presented to the group of arbitrators with expertise in the field, and to make sure their persistence was used coefficient (alpha Cronbach) and (way retail midterm) for each of the sample survey and the final one at a time, has reached the degree of consistency (0.93) for the first part and (0.95) for the second part using coefficient alpha Cronbach, a high degree, making the tool suitable for the purposes of this study, and after gathering data were analyzed through a program (spss) using duplicates, and percentages, and arithmetic means and standard deviations, and test "T" (T-Test).

The main findings of the study were the following:

1 - Degree study sample responses on the first axis statements that measure the degree of importance of the values of citizenship, which should be strengthened among middle school students in Makkah, the degree of (large), where the averages ranged between (3.93 -3.38).

2 - Degree responses of study sample around phrases second axis which measure the degree of contribution which can educational supervisor to gain teachers intermediate methods to strengthen the values of citizenship in students, from the standpoint of Supervisors educators and teachers middle school in the city of Mecca was a degree (medium) and in accordance with the criterion of the relative weight as the value of the arithmetic average year (2.93) and standard deviation equal to (0.75).

3 - Phrases first axis which measure the degree of importance of the values of citizenship, which should be strengthened with intermediate students there are significant differences between the views of the study sample according to the variable nature of the work, for the benefit of Supervisors educators, while there are no statistically significant differences depending on the variable area of specialization, and depending on the variable Qualification, and depending on the variable years of service categories.

4 - Phrases second axis which measure the degree of contribution which can educational supervisor to gain teachers intermediate methods to strengthen the values of citizenship in students, there were statistically significant differences between the responses of study sample according to the variable nature of the work, and for the benefit of Supervisors educators, There were statistically significant differences between the responses of study sample variable depending on the area of specialization, and for the benefit of scientific disciplines, there are no statistically significant differences between the study sample responses depending on the variable Qualification, and depending on the variable years of service categories.

الإهداء

بكل الحب والوفاء ، وبخالص البذل و العطاء ، وتقديرا بجزيل الشكر و العرفان ، أهدي ثمار هذا الجهد المتواضع إلى :

الوطن الغالي الذي تربيت على أرضه المعطاء ، و إلى رمز الوفاء والحوار و الإخاء والإخلاص ، سيدي خادم الحرمين الشرفيين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود - يحفظه الله - وإلى ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز آل سعود - يحفظه الله - وإلى جميع قادة هذا الوطن الغالي ، وإلى جميع رجالات التربية و التعليم ، و إلى كل مواطن غيور على بلاده أهدي اليكم هذا الجهد المتواضع.

إلى من ربتني في الصغر ، فكانت خير معين لي بعد الله بدعائها ، إلى الأم الحنون والقلب العطوف الذي حظيت بكريم عطائها ودعائها ، إلى والدتي العزيزة لا حرمني الله برها ودعاءها ، راجياً من الله عز وجل أن يجعل ما قدمته لي في ميزان حسناتها ، و أن يمد في عمرها و يمتعها بالصحة والعافية .

إلى من عشت على آثار قيمه وذكراه الطيب ، و قطفت من ثمار غرسه المبارك ، والدي رحمه الله ، تقبل الله عمله و أسكنه فسيح جناته ، و جعل دعائي له صدقة جارية في موازين عمله .

إلى أخواني الأعزاء (عبد الرحمن) - يرحمه الله - و (عبد اللطيف ، عبد الغني ، وليد) يحفظهم الله ، و أخواتي الكريمات (أم مرام) - يرحمها الله - و (أم سلمان ، أم عبد العزيز ، أم محمد ، أم منصور ، أم إياد) يحفظهن الله ، الذين أمدوني بعونهم و دعائهم .

إلى زوجتي الغالية (أم عبد الرحمن) ، و إلى فلذات كبدي أبنائي الأعزاء (عبد الرحمن ، عبد الرحيم ، غدي ، غيداء) سائلاً الله جل علاه أن يحفظهم وأن يجعلهم قرة عين لي ويرزقني برهم .

الباحث

شكر و تقدير

الحمد لله الذي أحاط بكل شيء علماً ، وأشكره شكراً يليق بعظمته ، أحمده سبحانه وتعالى أن هدانا للإسلام وقيمه ، و علمنا القرآن وحكمه ، و أرسل إلينا خير رسله ، الذي أشرق الكون بنور رسالته ، فأنار لنا الطريق بالقيم ، و أرسى لنا التلاحم بحب الوطن .

يسعدني ويشرفني أن أتوجه بالشكر الجزيل إلى جامعتي الحبيبية جامعة أم القرى ، وإلى جميع منسوبيها من أعضاء هيئة التدريس والإداريين ، و أخص بشكري صاحب المعالي مدير الجامعة / الدكتور بكري بن معتوق عساس ، وسعادة عميد كلية التربية الأستاذ الدكتور / زايد بن عجير الحارثي ، و سعادة عميد الدراسات العليا سابقاً الدكتور / عصام بن هاشم الجفري ، والعميد الحالي سعادة الدكتور / مرعي بن عبد الله الشهري ، كما أتقدم بشكري لرئيس قسم المناهج وطرق التدريس السابق سعادة الدكتور / عباس بن حسن غندورة ، ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس حالياً سعادة الدكتور / عبد الله بن محمد آل تميم ، و أعضاء هيئة التدريس في القسم على ما قدموه لي خلال فترة الدراسة النظرية من علم و مشورة .

كما أتقدم بخالص الشكر و الامتنان لسعادة الأستاذ الدكتور / ضيف الله بن عواض الثبيتي المشرف على الرسالة ، و الذي بذل النفيس من وقته ليشاركني بتوجيهاته و إرشاداته ، و تذليل الصعوبات في طريق دراستي بسعة علمه و خبرته ، فجزاه الله خيراً على ما قدم وجعل ذلك في موازين حسناته .

كما أتقدم بجزيل شكري إلى أصحاب السعادة الأستاذ الدكتور / عبد الرحمن بن عبد الله المالكي ، وسعادة الدكتور/ مرضي بن غرم الله الزهراني ، أعضاء لجنة تحكيم خطة البحث ، و ما قدماه لي من توجيهات و ملاحظات كان لها الأثر البالغ في إثراء هذه الدراسة ، و أتقدم بجزيل الشكر و التقدير لكل من قام بتحكيم أداة الدراسة .

كما أتقدم بالشكر و الامتنان إلى كل من سعادة الأستاذ الدكتور / عاطف بن محمد سعيد عبد الله ، و سعادة الدكتور / مرضي بن غرم الله الزهراني ، لتفضلهما بقبول مناقشة الرسالة

و أتقدم بالشكر الجزيل إلى الإدارة العامة للتربية و التعليم بمنطقة مكة المكرمة ، و في مقدمتهم سعادة المدير العام للتربية و التعليم بمنطقة مكة المكرمة الأستاذ / بكر بن ابراهيم بصفر ، المدير السابق ، وسعادة الأستاذ /حامد بن جابر السلمي ، المدير الحالي ، و إلى جميع مكاتب الإشراف التابعة لها ، و إلى جميع مديري المدارس المتوسطة التابعة لها ، على ما قدموه من جهد في تسهيل تطبيق أداة الدراسة .

كما أتقدم بجزيل الشكر إلى أصحاب السعادة الأستاذ الدكتور / عبد الله بن عبده فتيني ، و الدكتور / عبد اللطيف بن حميد الرايقي ، و الدكتور / عوض بن صالح المالكي ، على ما قدموه لي من خبرة ومشورة ، و أخص بجزيل شكري وعرفاني سعادة الدكتور / سهيل بن سالم الحربي ، و الذي استفدت كثيراً من مشورته و خبرته و كان لها بالغ الأثر في إثراء هذا العمل ، فجزاهم الله عني جميعاً خير الجزاء.

و كل الشكر والعرفان إلى الكنز الثمين الذي أستمد من دعائها الثقة و البذل و العطاء إلى والدتي العطوفة أمد الله في عمرها على طاعته .

وكل شكري وتقديري إلى أخواني و أخواتي الأعزاء ، و إلى زوجتي الغالية وأبنائي يحفظهم الله ، على دعائهم و تشجيعهم الدائم ، فلهم مني جزيل الشكر و التقدير .

كما أتقدم بالشكر الجزيل لكل من ساهم بمشورته أو ملاحظته أو دعائه ، و كل من حضر مناقشة هذه الرسالة ، سائلاً الله عز وجل أن يجزل لهم المثوبة و العطاء .

الباحث

فهرس الموضوعات

تابع فهرس الموضوعات

تابع فهرس الموضوعات

تابع فهرس الموضوعات

تابع فهرس الموضوعات

تابع فهرس الموضوعات

فهرس الجداول

فهرس الأشكال و الرسوم البيانية

الفصل الأول

مشكلة الدراسة و أبعادها

- المقدمة .
- مشكلة الدراسة .
- أسئلة الدراسة .
- أهداف الدراسة .
- أهمية الدراسة .
- حدود الدراسة .
- مصطلحات الدراسة .

مقدمة الدراسة :

تأخذ مهنة التعليم في النظام التعليمي للملكة العربية السعودية بعداً خاصاً ، و ذلك نظراً لمكانتها الدينية و السياسية ، و عليه فقد بذلت حكومتنا الرشيدة جهوداً كبيرة لإعداد المعلم و تطوير أدائه في حقل التربية و التعليم (الغامدي ، ١٤٢٨هـ ، ص ٦) .

و لقد من الله على هذه البلاد الطاهرة بأن جعلها قبلة المسلمين ومهد رسالة خير البشر ومنطلق الدعوة إلى الله جل و علا ، وقد شرف جل علاه قيادة هذه البلاد بخدمة الحرمين الشريفين والدفاع عن العقيدة والمقدسات الإسلامية ، و تربية أبنائها التربية الصحيحة ، فالدولة ممثلة بنظامها التربوي معنية بغرس هذه المواطنة وتنميتها في أبنائها ؛ و يجب أن يتمثل ذلك في تطوير الشباب بحيث ينخرطوا في العمل على تلبية حاجاتهم الأساسية وحاجات مجتمعهم ، ولدعم ذلك كله في الشباب يفترض أن تعمد المناهج إلى تعليم الطلاب تراثهم الثقافي ، وحقوقهم ، وواجباتهم ، ومسؤولياتهم ، و تعريفهم بمؤسسات الدولة وأشكال الحكم والسلطات والفصل بينها ، و ليعرفوا من أين و كيف تستمد شرعيتها ، و كيف تعمل هذه المؤسسات والسلطات (فريحة ، ٢٠٠٦م ، ص١١).

و يتضح مما سبق أن التربية عملية أخلاقية تستند إلى قيم المجتمع و أعرافه و يسعى المجتمع بمختلف مكوناته وعناصره إلى تحقيقها ، فالتربية التي لا تستطيع أن تحقق البناء الخُلقي لأفراد المجتمع ، ولا تسهم في تطوير شخصية المتعلم هي تربية ناقصة بحد ذاتها . ذلك لأن التربية عملية اجتماعية في مفاهيمها ، و مضامينها ، و تطبيقاتها ، والمجتمعات ذات السيادة والقوة و التطور ، هي مجتمعات تمتلك نظم تعليمية جيدة ، حيث أنها تقوم بتسخير جل إمكانياتها البشرية و المادية في سبل تطوير نظمها التعليمية و التربوية .

و من الملاحظ أن النظام التعليمي في المملكة العربية السعودية يحظى بحركة تطور شاملة ملموسة في مختلف عناصر العملية التعليمية : " المعلم ، المتعلم، المنهج ، المشرف التربوي " (الثبيتي ، ١٩٩٩ م ، ص ٢٣٣) .

و تكمن الوظيفة الأولى للمدرسة في إعداد طلابها لتلبية حاجات المجتمع ، و المحافظة على قيمه و مبادئه الأساسية ، و تجاوبها مع طموحاتهم و تطلعاتهم ، و عليه فإن تحديد طموحات ، وحاجات المجتمع ، و قيمه يجب أن يحظى بالاهتمام الكافي لعمليات بناء المناهج وتطويرها ، وفي ضوء ذلك يتم تحديد أهداف المناهج واختيار محتواها ، و تنظيم هذا المحتوى و تنفيذه بطريقة

تعمل على مساعدة الفرد المتعلم على تلبية هذه الحاجات و القيم و الطموحات (الوكيل ، والمفتي ، ١٩٨٧ ، ص ١٠٠) .

وبما أن الإشراف التربوي بمعناه الشامل يتضمن جميع جوانب العملية التربوية فإن عمل المشرف يتضمن تقويم الموقف التعليمي بشكل متكامل لربط ما يتم في المدرسة من أعمال ونشاطات وأهداف ، ومدى ما تحقق منها بسياسة الدولة التعليمية ومتطلباتها وأهدافها المنشودة التي تصبو إليها (الحبيب ، ١٤١٧هـ، ص ٧٢).

و مما سبق يتضح أهمية دور المشرف التربوي في الارتقاء المهني للمعلمين ودوره الفعال في تعزيز القيم ، وذلك من خلال أساليبه الإشرافية المتبعة خلال زياراته الميدانية ، أو من خلال نقله لخبرات المعلمين المتميزين مع غيرهم داخل الميدان التربوي ، وكذلك من خلال دوره المتمثل في تدريب المعلمين ، حيث إن للمعلم الدور الأبرز في العملية التعليمية و التربوية ، و من خلال تعزيز المشرف التربوي لأدوار المعلم و تنميته ، تجعل ذلك المعلم أكثر عطاءً لطلابه ، الأمر الذي يسهم في تحقيق أهداف السياسة التعليمية و تحقيق رسالتها ، ولعله من الصعب أن نستطيع تخريج أفراداً يمتلكون سلوكيات ايجابية من خلال قيمهم الوطنية التي تعلموها ما لم يكن للمعلمين أنفسهم تلك السلوكيات .

و استناداً إلى ما ذكر و إيماناً من الباحث بأهمية قيم المواطنة في رقي العملية التربوية و التعليمية ، وما للمشرف التربوي من أدوار في مساندة و تطوير أداء المعلمين ، و ما يملكه من إسهامات إشرافية يستطيع من خلالها إكساب المعلمين أساليب تمكنهم من تعزيز قيم المواطنة لدى طلابهم الذين يعدون محوراً للعملية التعليمية التربوية فمن أجلهم وضع المعلم و المشرف التربوي و تم بناء المناهج و أعدت المدارس ، ومن هنا تولد لدى الباحث إحساساً بأهمية إجراء مثل هذه الدراسة .

و يرى الباحث أهمية الدراسة الحالية من عدة جوانب أبرزها : تحديد ملامح عدد من المفاهيم الأساسية مثل مفهوم التعزيز ومفهوم قيم المواطنة ، و تحديد الأساليب المناسبة لتعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب وبخاصة المرحلة المتوسطة مثل قيم : (التعاون ، المحافظة على البيئة ، والمحافظة على الممتلكات العامة) .

مشكلة الدراسة :

شعر الباحث من خلال خبرته في مجال عمله كمعلم ، ومن خلال ما يحدث من قبل بعض الطلاب داخل المجتمع المدرسي وخارجه ، من إهمال وتقصير في جانب الحفاظ على الممتلكات العامة مثل : (اتلاف الكتب ، و الطاولات الدراسية ، و تكسير مصادر الاضاءة ، والكتابة على الجدران .. وغيرها) ، و كذلك من خلال ما يحدث في بعض الاحتفالات الرياضية أو الوطنية من إساءة وتعطيل للآخرين و خصوصاً من الفئات العمرية في مرحلة المراهقة ؛ من هنا يرى الباحث أهمية الوقوف على القيم الوطنية المرتبطة بسلوكيات الفرد داخل مجتمعه ، و المؤثرة في سلوكه ، و تبني تعزيزها من قبل المؤسسات التربوية و التعليمية ، و تعزيز دور المعلمين في الميادين التربوية و الذين يقع على عاتقهم مسؤولية إعداد الأجيال ، و تربيتهم بما يتفق مع معايير ومبادئ الوطن ، والتي يجب أن تمثل في سلوكهم وفيما يقومون به من دور تربوي وتعليمي ، و حيث أن المشرف التربوي هو الشخص المسئول عن توجيه و تطوير المعلمين ، ذلك لعلاقته المباشرة معهم و مع طلابهم ، الأمر الذي أوجب عليه أن يسلك فيه أفضل الطرق و يتخذ فيها أنسب الأساليب للقيام بتعزيز تلك المفاهيم و القيم والمبادئ ، ومن منطلق قيمه الإسلامية و الوطنية و المهنية ، لكافة عناصر المنظومة التعليمية من خلال اتصاله المباشر معهم ، مستغلاً بذلك جميع المواقف التربوية و الأنشطة الصفية و غير صفية التي يعايشها ، بحيث يكون موجهاً و مشرفاً و مواطناً غيوراً على وطنه و أفراده مطبقاً لمعاييره وقيمه متكفلاً بنقل الخبرات وأفضل الأساليب بين المعلمين في هذا الصدد ووفقاً للمواقف التعليمية المختلفة ، والأحداث المعاصرة لهم .

كما شعر الباحث بأهمية إجراء مثل هذه الدراسة للوقوف على درجة إسهام المشرف التربوي في إكساب المعلمين أساليب تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب ، و إعدادهم بطرق تكفل تعزيز ولائهم و انتمائهم لوطنهم متصدين لجميع التيارات المغرضة و المزعزعة لمعايير قيمهم و وطنيتهم ، وهذا ما أكدت عليه الكثير من الدراسات حيث دعت دراسة الشنقيطي (١٤٢٩ هـ) إلى ضرورة تنمية القيم الإيمانية لدى الشباب لبناء الشخصية المتميزة ، كما أكدت دراسة القرني (١٤٢٩ هـ) أن المعلم من أكثر المؤثرين في سلوك الطلاب وبخاصة المراحل الدراسية الأولى ، كما جاء ضمن توصيات ندوة الانتماء الوطني في التعليم العام (١٤٣٠ هـ) التأكيد على القيام بمسؤولية التربية و التعليم في المملكة العربية السعودية تجاه الانتماء الوطني و تعزيزه ، و النهوض به في الأسرة و المدرسة و المسجد و النادي و الإعلام كل على حسب موقعه ، و جاء أيضا ضمن توصيات المؤتمر الرابع لإعداد المعلم (١٤٣٢هـ) التأكيد على تشجيع المبادرات والآليات التي تساعد على تنمية ، و تعزيز ولاء المعلم

لمهنته ، إلى جانب تضمين المناهج الدراسية قيم ومفاهيم المواطنة ، و ثقافة الحوار ، والتسامح ، والسلام ، والأمن الاجتماعي ، و قبول الآخر ، ونبذ العنف والتطرف ، وتحقيق مقاصد الشريعة الإسلامية السمحة .

و نظراً لما تحمله قيم المواطنة في مضمونها العام من مفاهيم و معايير دينية ، و أخلاقية ، و اجتماعية معينة تترجم إلى مواقف و سلوكيات تظهر في تصرفات الأفراد و تعاملهم فيما بينهم ، فإن أفضل و أثمن ما يقدمه النظام التربوي لأبنائه الطلاب هو إكسابهم قيم المواطنة التي تشكل جل نشاطاته وسلوكه(طهطاوي ١٤١٦هـ، ص ٢٤) .

أسئلة الدراسة :

في ضوء ما سبق يمكن تحديد أسئلة الدراسة من خلال السؤال الرئيس التالي :

ما درجة إسهام المشرف التربوي في إكساب معلمي المرحلة المتوسطة أساليب تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين بمدينة مكة المكرمة ؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة التالية :

١. ما قيم المواطنة التي ينبغي تعزيزها لدى طلاب المرحلة المتوسطة ؟
٢. ما درجة أهمية قيم المواطنة التي ينبغي تعزيزها لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة ؟
٣. ما درجة إسهام المشرف التربوي في إكساب معلمي المرحلة المتوسطة أساليب تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب بمدينة مكة المكرمة ؟
٤. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لاستجابات أفراد عينة الدراسة في (درجة أهمية قيم المواطنة) ، (و درجة إسهام المشرف التربوي في إكساب المعلمين أساليب تعزيز قيم المواطنة) ، تعزى لمتغيرات (طبيعة العمل ، التخصص ، المؤهل الدراسي ، سنوات الخدمة)؟

أهداف الدراسة :

هدفت الدراسة إلى تحقيق ما يلي :

١. التعرف على قيم المواطنة التي ينبغي تعزيزها لدى طلاب المرحلة المتوسطة .
٢. التعرف على أهمية قيم المواطنة التي ينبغي تعزيزها لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة .
٣. التعرف على درجة إسهام المشرف التربوي في إكساب معلمي المرحلة المتوسطة أساليب تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب بمدينة مكة المكرمة .

٤. الكشف عما إذا كانت هناك فروق دالة إحصائياً بين متوسطات مجتمع الدراسة على محاور الاستبيان تعزى لطبيعة العمل الحالي ، مجال التخصص ، المؤهل الدراسي ، فئات سنوات الخدمة .

أهمية الدراسة :

من المتوقع أن تسهم هذه الدراسة في :

١. إفادة المسئولين في وزارة التربية و التعليم حيث توضح لهم أهمية الأخذ بممارسة تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب .
٢. إعطاء المشرفين التربويين مؤشرات عن أهمية تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب و المعلمين و إطلاعهم على الأسلوب الإشرافي الأفضل لتعزيز قيم المواطنة .
٣. التعرف على أساليب تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب والتي يمكن أن يستفيد منها المشرفون التربويون و المعلمون بالمرحلة المتوسطة ليتسنى لهم تطبيقها .
٤. توجيه أنظار الباحثين نحو إجراء دراسات مشابهة للدراسة الحالية .

حدود الدراسة : **انحصرت حدود هذه الدراسة وفقاً لما يلي :**

الحدود الموضوعية : اقتصرت هذه الدراسة على معرفة قيم المواطنة التي يستطيع المشرف التربوي أن يسهم في إكساب المعلمين أساليب تعزيز تلك القيم لدى الطلاب .في المرحلة المتوسطة ، و معرفة بعضاً من أهم قيم المواطنة التي ينبغي تعزيزها لدى طلاب تلك المرحلة .

الحدود المكانية و البشرية : اقتصرت هذه الدراسة على :

١. عينة ممثلة من المشرفين التربويين في الإدارة العامة للتربية و التعليم بمدينة مكة المكرمة وكذلك مكاتب الإشراف التربوي التابعة لها وهي : أ - مكتب اشراف شمال مكة. ب - مكتب اشراف جنوب مكة . ج - مكتب اشراف وسط مكة. د- مكتب اشراف شرق مكة. هـ - مكتب اشراف غرب مكة .
٢. عينة ممثلة من معلمي المرحلة المتوسطة من مختلف التخصصات للمدارس الوقعة تحت إشراف الإدارة و المكاتب السابقة بمدينة مكة المكرمة .

الحدود الزمانية :جرى التطبيق الميداني لهذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ١٤٣٢ هـ / ١٤٣٣هـ ، و للتأكد من إكمال أغلب المشرفين التربويين لزيارتهم الميدانية للمعلمين خلال الفصل الدراسي الأول .

مصطلحات الدراسة :

المشرف التربوي :

تعرف كلمة مشرف بأنها : اسم فاعل من الفعل أشرف ، وهو الذي يقوم بعملية الإشراف ، وهو مشتق من شرف ، ويقال " ساروا إليهم حتى إذا شارفوهم أي أشرفوا عليهم ، و شارفت الشيء : أشرفت عليه " (ابن مظور ،٢٠٠٥ م ، ج ٩ ، مادة شرف).

كما عرفت وزارة التربية و التعليم (١٤١٩ هـ) المشرف بأنه : " خبيـــر فـــني ، وظيفته الرئيسية مساعدة المعلمين على النمو المهني ، وحل المشكلات التعليمية التي تواجههم ، بالإضافة إلى تقديم الخدمات الفنية ، لتحسين أساليب التدريس ، و توجيه العملية التربوية الوجهة الصحيحة " ص ٩٥.

قيم المواطنة :

القيام يأتي بمعنى "المحافظة والملازمة ، كما يأتي بمعنى الثبات أو بمعنى الاستقامة فيقال : أقمت الشيء وقومته فقام بمعنى استقام ، و القيمة ثمن الشيء بالتقويم فيقال: كم قامت ناقتك ؟ أي كم بلغت" (ابن منظور ، ٢٠٠٥ م ، مادة قام) .

و يعرف زيدان (١٩٨٣ م) القيم بأنها : " أحكام مكتسبة من الظروف الاجتماعية يتشربها الفرد ويحكم بها وتحدد مجالات تفكيره وتحدد سلوكه وتؤثر في تعلمه. فالصدق و الأمانة و الشجاعة الأدبية والولاء وتحمل المسئولية كلها قيم يكتسبها الفرد من المجتمع الذي يعيش فيه ، و تختلف القيم باختلاف المجتمعات بل والجماعات الصغيرة " ص ١٩٣.

ويقصد بالقيم في هذه الدراسة : تلك المبادئ و المعايير المشرعة لمعاملات الناس وفق قوانين و أنظمة تشريعية تتفق مع ما يرتضيه المجتمع ، يُحكم من خلالها على سلوك أفراده ، وتهدف إلى إحداث التوازن والرقي بأفراده ، من خلال توجيههم إلى الفضائل ليتحلوا بها ، وتحذيرهم من الرذائل ليتجنبوها.

و جاء في تعريف المواطنة في اللغة بأن : " المواطنة والمواطن مأخوذة في العربية من الوطن وهو المنزل تقيم به وهو " موطن الإنسان ومحله " ، و وطن البلد : أي اتخذه وطناً ، توطن البلد : أتخذه و طناً ، و جمع الوطن أوطان : وهو منزل إقامــة الإنسان ولد فيه أم لم يولد ، و توطنت نفسه على الأمر :

حملت عليه ، و المواطن جمع موطن : هو الوطن أو المشهد من مشاهد الحرب " (ابن منظور ، ٢٠٠٥ م ، مادة وطن).

وعرف بدوي (١٩٨٢ م) المواطنة بأنها : " صفة المواطن و التي تحدد حقوقه و واجباته الوطنية و يعرف الفرد حقوقه و يؤدي واجباته عن طريق التربية الوطنية ، و تتميز المواطنة بنوع خاص من ولاء المواطن لوطنه و خدمته في أوقات السلم و الحرب والتعاون مع المواطنين الآخرين عن طريق العمل المؤسساتي و الفردي الرسمي و التطوعي في تحقيق الأهداف التي يصبو لها الجميع و توحد من أجلها الجهود و ترسم الخطط و توضع الموازنات " ص ٦٢ .

ويقصد بقيم المواطنة في هذه الدراسة : مجموعة من المعايير و المبادئ التي يقرها المجتمع ، و تتمثل في سلوكيات أفراده ، عن طريق ممارستهم لها بحيث تعكس مدى إلمامهم و معرفتهم بواجباتهم تجاه وطنهم ، من الحفاظ والدفاع عن الوطن و مبادئه ومكتسباته ، مشاركون أفراده بفخر واعتزاز في رقيه والمحافظة على وحدته.

الأساليب :

يعرف الفيروزبادي (١٤١٢هـ) الأساليب في اللغة بأنها جمع أسلوب وهو : " الطريق ، وعنق الأسد ، و الشموخ في الأنف " ص ٢٢٥.

كما يعرف ابن منظور (٢٠٠٥ م) الأسلوب بأنه : " الطريق و الوجه و المذهب ؛ يقال أنتم في أسلوب سوء ويجمع أساليب ، والأسلوب الطريق تأخذ فيه الأسلوب بالضم الفن ؛ يقال أخذ فلانٌ في أساليب من القول أي أفانين منه " ص ٣١٩.

كما يعرفه عبيدات (١٤٢٤ هـ) الأسلوب أنه : " وسيلة علمية هدفها السلوك أو السلوكيات التي يتميز بها الشخص الأكثر فاعلية من غيره في مجال مهني معين خلال ما يراه الآخرون و يحكمون عليه " ص ١٨١.

و يقصد بالأساليب في هذه الدراسة : هي مجموعة الوسائل التي يستخدمها المشرف التربوي بغرض إكسابها للمعلمين لتعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب .

الفصل الثاني

الخلفية النظرية للدراسة

أولاً : الإطار النظري .

ثانياً : الدراسات السابقة .

أولاً / الإطار النظري :

بما أن البحث الحالي متخصص في معرفة درجة اسهام المشرف التربوي في إكساب معلمي المرحلة المتوسطة أساليب تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب ، فقد تناول الباحث الخلفية النظرية لهذه الدراسة في مبحثين رئيسين هما : (الإشراف التربوي ، أساليب تعزيز قيم المواطنة) .

المبحث الأول - الإشراف التربوي ويشمل : مفهومه ، أهميته ، أهدافه ، أنواعه ، أساليبه ، مجالاته ، مسؤوليات المشرف التربوي ، كفايات المشرف التربوي .

أ- مفهوم الإشراف التربوي :

إن المتتبع لأدبيات الدراسة في مجال الإشراف التربوي يجد أن هناك تعريفات كثيرة للإشراف التربوي ، و تتعدد الرؤى في تعريفه طبقاً لتنوع النظريات الإشرافية و أولويات النظم التعليمية .

إلا أن الإشراف التربوي في جوهره المجرد هو : " تلك المساعدة المنظمة الهادفة في تحسين التدريس " (وزارة التربية و التعليم ، ١٤٢٧ هـ ، ص ٢٩).

ب- أهمية الإشراف التربوي :

يسهم الإشراف التربوي بدور كبير في تطوير التعلم و تحسين المخرجات ، فمن خلاله تعتمد الممارسات التَعلُمية و التعليمية ، و من خلاله يمكننا إعادة النظر في المقررات الدراسية ، أو البرامج التطويرية التربوية ، أو برامج التنمية المهنية للمعلمين ، و تحسين الأداء و تطوير نماذج الإدارات المدرسية ، فالمرحلة الحالية والمستقبلية وما تشهده من تغير سريع تفرض أن يستجيب الإشراف التربوي للتحديات ، وتبني خطة تطويرية شاملة تتركز حول متطلبات التطور ، والذي أوجب على الإشراف التربوي القيام بأدوار مهمة ، أوردتها وزارة التربية و التعليم (١٤٢٩ هـ ، ص ١٢) على النحو التالي :

- تهيئة الميدان التربوي لضرورة التغيير الايجابي نحو التطوير .
- تغير الاتجاهات السلبية للعاملين في الميدان التربوي نحو التغيير في العمل التربوي و التعليمي .
- مواكبة التطورات المتسارعة في مجال الاتصالات وتقنية المعلومات مع توظيفها بفاعلية .
- بناء استراتيجيات إدارة المعرفة و المساهمة في تطوير مجتمع المعلومات .
- تنمية القدرات الفردية و المؤسسية لكي تتكيف مع المتغيرات المتسارعة .

- تطوير بيئات التعلم والعمل الجاد على تحسين مخرجاتها .

و من خلال ما سبق يستنتج الباحث أن أهمية الإشراف التربوي تكمن في أنه عبارة عن حلقة وصل بين الإدارة العليا وبين الميدان التربوي ، حيث أن المشرف التربوي يقوم بدراسة الواقع الميداني ومن ثم يعمل على رفع ذلك من خلال التقارير مع وضع الحلول و المقترحات التي تهدف إلى تطوير و تحسين العمليات التربوية و التعليمية ، و من هنا فإن الإشراف التربوي يعد مطلب أساسي في تطوير ، و تنمية العاملين في الميدان التربوي ، فهم في حاجة ماسة لمن يتابع عملهم ، ويقوم بتوجيههم ، و مساعدتهم ، و يمدهم بالخبرات الضرورية لتحقيق الأهداف المرسومة للسياسة التعليمية و التربوية .

ت- أهداف الإشراف التربوي :

يهدف الإشراف التربوي بشكل عام إلى تحسين عمليتي التعليم والتعلم ، و تحسين بيئتهما ، وذلك من خلال الارتقاء بجميع العوامل المؤثرة فيهما ، و كذلك تطوير العملية التعليمية و التربوية في ضوء أهداف السياسة التعليمية للملكة العربية السعودية ، وانطلاقا من هذا الهدف العام تنبثق أهداف محددة لعل من أبرزها ما أورد ته وزارة التربية و التعليم (١٤١٩ هـ ، ص ٤٠) على النحو التالي :

- رصد الواقع التربوي ، وتحليله ، لمعرفة ظروفه المحيطة ، لكي يتم التعامل مع محاور العملية التعليمية والتربوية بصورة سليمة .
- تنمية الانتماء لمهنة التربية والتعليم والاعتزاز بها ، من خلال إبراز دورها في المدرسة والمجتمع.
- العمل على بناء جسور الاتصال بين العاملين في حقل التربية والتعليم تساعد على نقل خبراتهم وتجاربهم الناجحة في ظل روابط العلاقات الإنسانية .
- العمل على ترسيخ القيم والاتجاهات الايجابية في الميدان التربوي .
- العمل على النهوض بمستوى التعليم وتقوية أساليبه للحصول على أفضل مردود للتربية.
- إدارة توجيه عمليات التغيير في الميدان التربوي ، ومتابعة انتظامها للعمل على تأصيلها في الحياة المدرسية ، وتحقيقها للآثار المرجوة.
- تحقيق الاستخدام الأمثل للإمكانات المتاحة : البشرية ، و الفنية ، والمادية ، لكي يتم استثمارها بأقل جهد وأكبر عائد .
- تطوير علاقة المدرسة مع البيئة المحلية ، للإفادة منها وتشجيع المدرسة على الاتصال بالمجتمع لتحسين تعلم التلاميذ .

و يستنتج الباحث من خلال ما تقدم أن الإشراف التربوي يعتبر أحد الركائز الأساسية للعمل التربوي ، فمن خلال تحقيق أهداف الإشراف التربوي يمكن الوصول إلى الغايات المنشودة من التربية و التعليم ، كما يتضح من الأهداف السابقة الذكر أن الإشراف التربوي يسعى لتعزيز قيم الانتماء و تقوية أواصر التعاون بين العاملين في الميدان التربوي ومحاولة ربط المدرسة بالبيئة .

ث- أنواع الإشراف التربوي :

لقد ظهرت أنماط متعددة للإشراف التربوي نتيجة للتطورات التي تمت في ميدان التربية و التعليم ، و لكن كلها تهدف إلى خدمة العملية التربوية والتعليمية ، و تقديم العون والمساعدة للعاملين في الميدان التربوي .

و لقد صنفت وزارة التربية و التعليم (١٤١٩ هـ ، ص ٤٥) الإشراف التربوي إلى أربعة أنواع عامة هي:

١. <u>إشراف تصحيحي :</u> وذلك أن الإنسان معرض للخطأ ، حيث يسعى هذا النوع إلى تصحيح أخطاء المعلم بلباقة ، وبدون إساءة إليه ، و يحرص على تعزيز الثقة بالمعلم .
٢. <u>إشراف وقائي :</u> و يهدف هذا النوع من الإشراف إلى المحافظة على المعلم من أن يفقد ثقته بنفسه عند مواجهته للمتاعب ، حيث يتنبأ المشرف التربوي بالصعوبات التي يمكن أن تواجه المعلم ، ويعمل على رسم خطة لمواجهتها .
٣. <u>إشراف بنائي :</u> و يهدف هذا النوع من تجاوز مرحلة التصحيح إلى مرحلة البناء و التغيير .
٤. <u>إشراف إبداعي :</u> ولا يقتصر هدف هذا النوع إلى مجرد إنتاج الأحسن ، وإنما يعمل على شحذ الهمم و تحريك القدرات الخلاقة لإخراج أحسن ما يمكن في مجال العلاقات الإنسانية والمشرف المبدع يملك قدرة على مطابقة ما يعمله ، و هو الذي يعمل بالجماعة مع الجماعة ،

ويساعدهم في توجيه جهودهم الى تحقيق الأهداف المرسومة ، ويعمل على مساعدة المعلمين الذين يعملون تحت إشرافه على النمو في حياتهم الشخصية و العملية (الأفندي ، ١٤٠١هـ ، ص ٤١) .

و مما سبق يتضح أنه رغم تعدد أنواع الإشراف التربوي ، إلا أن ثمة تداخل بين هذه الأنواع و عناصرها فعلى سبيل المثال : من الممكن أن يكون الإشراف التربوي "بنائي " و هو في الوقت ذاته " تصحيحي " أو أن يكون " إبداعي " و أيضاً " وقائي " ، كما يرى الباحث ضرورة أن يسعى الإشراف التربوي ومن خلال تعدد أنواعه إلى أهمية التركيز على تطوير وتنمية قدرات المعلمين وتعزيز المهارات اللازمة لهم والتي تكفل بدورها في إكسابها للطلاب ، بدلا من التركيز على تقييمهم من أجل إصدار الأحكام على مستويات أدائهم.

ج- أساليب الإشراف التربوي :

إن السعي الدءوب وراء استثمار استعدادات وقدرات المعلمين في الميادين التربوية و منحهم الثقة و المسئولية التي تطور من أدائهم المهني ، مع اختلاف القدرات فيما بينهم أدى إلى تعدد أساليب الإشراف التربوي و سعي المشرف إلى اتخاذ الأسلوب الملائم للموقف التعليمي و التربوي و تحقيقه للهدف المنشود.

و قد جاء أن أساليب الإشراف التربوي هي عبارة عن " النشاطات الإشرافية الفردية و الجماعية ، العلمية و العملية التي تستخدم من أجل تقويم المحتوى و الأداء والتسهيلات ، و تحقيق النمو العلمي و المهني ، و تحسين التعليم و التعلم " (وزارة التربية و التعليم ، ١٤٢٧ هـ ، ص ٢٥) .

و يعرف الطعاني (٢٠١٠ م) أساليب الإشراف بأنها : " مجموعة من أوجه النشاط يقوم بها المشرف التربـوي ، و المعلم ، و التلاميذ ، و مدراء المدارس من أجل تحقيق أهداف الإشراف التربوي ؛ فكل أسلوب ما هو إلا نشاط تعاوني منسق و منظم و مرتبط بطبيعة الموقف التعليمي المتغير بتغير اتجاه أهداف التربية المنشودة " ص ٥٥ .

و قد تطورت أساليب الإشراف التربوي تبعاً لمفهومه ، ويتوقف نجاح اختيار الأسلوب الإشرافي على مناسبته للأهداف المرجوة و الذي من أجله يستخدم خلال الموقف التعليمي بكافة عناصره و القدرة على استخدامه ، وتختلف الأساليب الإشرافية من حيث أهميتها و أهدافها ، وقد قسمها الإبراهيم (٢٠٠٢ م ، ص ص ١٠٥- ١٠٦) إلى قسمين هما :

أ- <u>أساليب إشرافية فردية :</u> وهي التي تقتصر على المشرف و المعلم فقط ، أو المشرف و مدير المدرسة مثل : الزيارات الميدانية ، المقابلة الفردية ، الزيارات المتبادلة .

ب- <u>أساليب إشرافية جماعية :</u> حيث يقوم المشرف التربوي بمفرده عادةً إلى استهداف مجموعة من المعلمين أو المديرين ومن أمثلتها : الدروس التدريبية ، الورش التربوية ، المؤتمرات التربوية ، الدورات التدريبية.

و مما سبق نستنتج ما للمشرف التربوي من دور فعال في إكساب المعلمين تلك القدرات المهنية اللازمة لتعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب ، وذلك من خلال استخدامه للأساليب الإشرافية المتنوعة ، و التي بدورها تكسب المعلم أساليب يستطيع من خلالها أن يعزز قيم المواطنة لدى الطلاب ؛ كما أن المشرف التربوي يستطيع أن يسهم في تعزيز قيم المواطنة وإكسابها للمعلمين من خلال عمله على تفعيل التشارك و التعاون و العمل الجماعي بين كافة أفراد المجتمع المدرسي ، و كل ذلك يتفق مع الدراسة الحالية ، فالمشرف التربوي هو أحد ركائز العملية التربوية و التعليمة ،

ومن خلال أساليبه الهادفة ، والفعالة التي يكسبها للمعلمين يستطيع أن يسهم في تعزيز القيم و المبادئ والأسس التربوية لدى الطلاب ومنها أساليب تعزيز قيم المواطنة .

ح- مجالات الإشراف التربوي :

لعله من أبرز الصعوبات التي تواجـه عملية الإشراف التربوي هو اتساع مجالاته ، مما جعل الاتفاق على مجالات محددة للإشراف أمراً صعباً ، إلا أنه يمكن تحديد مجالات الإشراف التربوي في مجالات رئيسة مع ملاحظة أن هذه المجالات المحددة تنسجم إلى حد كبير جدا مع تصورات المعلمين و المشرفين وتلتقي مع طبيعة الدور الإشرافي ومجالاته ، وقد أوردت وزارة التربية و التعليم (١٤١٩هـ ، ص ص٥٣- ٥٧) قائمة بهذه المجالات على النحو التالي :

١- الاتجاهات والقيم التربوية :

إن المشرف التربوي الجيد القادر على أن يستمد من تجاربه الشخصية و الناضجة للتربية يستطيع أن يحقق نجاحه في مجال القيم و الاتجاهات التربوية ، حيث إن نجاح الإشراف التربوي بأكمله و بكل ما يحمله من توجيهات و إرشادات تربوية يعتمد على قوة إيمان المعلمين بأهمية ذلك الجهد التربوي الذي يبذلونه ؛ و دونه فإن التعاون المطلوب ينعدم ، و حينها تصبح الأدوار التعليمية و التربوية المنشودة أدوارا لا روح فيها ، و بالتالي فإنه لا أمل في رقيها وتطورها .

ومن خلال هذا المجال يرى الباحث أن هنالك اشارة الى إبراز دور المشرف التربوي في إسهامه الفعال من خلال تحسين الاتجاهات و السلوكيات التربوية ، وقيم المواطنة لدى كافة عناصر المجتمع المدرسي .

٢- التلميذ :

يعد التلميذ المحور الأساس لأي عمل تربوي ، فبسبب وجود التلاميذ وجدت المناهج و نشأت المدارس و وجد المعلم و المشرف ، و المجتمعات في تقدمها و رقيها ترتكز على تفتح شخصيات أفرادها ، عليه كان لابد للإشراف التربوي من أن يهتم بكل ما يتعلق بالتلميذ ، و التخطيط للعناية به .

٣- المعلم :

حيث يعد المعلم من أهم عناصر المنظومة التعليمية ، و أكثرها إدراكاً للظروف المحيطة بالمواقف التربوية للطلاب ، لذلك كان من الضروري أن يهتم المشرفون بملاحظة المعلمين في مختلف المواقف التعليمية .

٤- المنهج :

إن التربية في جوهرها عبارة عن عمليات تفاعلية بين المعلم والمتعلم ، و يشكل المنهج مادة ذلك التفاعل ، فالمنهج بمفهومه الحديث يعنى بالخبرات التربوية التي تخطط لها المدرسة داخل جدرانها وخارجها ، وذلك بقصد مساعدة التلاميذ على النمو الشامل في جميع النواحي لتعديل سلوكهم طبقاً للأهداف التربوية.

٥- طرق التدريس :

تعد طرق التدريس ركناً من أركان المنهج الذي يعتمد على التعليم ، و البحث ، و التجريب ، والابتكار ، و عملية التعليم مهنة فنية ، وطرق التدريس ما هي إلا وسائل لتلك العملية .

٦- النشاط المدرسي :

إن مفهوم النشاط المدرسي الحديث يضعه في مرتبة لا تقل أهمية عن الحصص الدراسية ، بقدر ما يمكن أن تؤدي إليه تلك الأنشطة من نهضة بالتدريس ؛ و عليه فإن النشاط المدرسي يفتح بابا أمام المشرف يمكنه من تحسين برامج التعليم.

٧- الوسائل التعليمية :

إن التربية الحديثة تعتمد على المبادئ الأساسية في تحقيق الأهداف التربوية المختلفة و منها التعلم عن طريق التطبيق و العمل ، و من هنا كان لابد أن تضمن خطة المشرف التربوي العناية بالوسائل التعليمية ، و إنتاجها مع توضيح أهميتها و قيمتها للمعلمين و تشجيعهم على الاستفادة من الخامات المحلية المتوافرة ، و تدريبهم على الاستخدام الأمثل لها .

و من خلال المجال السابق يستنتج الباحث أن المعلم باستخدامه للوسائل التعليمية الهادفة يستطيع أن يعزز قيم المواطنة لدى الطلاب ، وذلك من خلال تطبيقه لتلك القيم عملياً و نصحه و إرشاده وتدريبهم على امتثالها باستخدام الوسائل التعليمية المختلفة مثل : (اللوحات الارشادية ، و الوسائل المرئية و السمعية و المقروءة ... وغيرها) ، كما يظهر للباحث دور المشرف التربوي من خلال توجيه المعلمين على ذلك وإكسابهم لأفضل الأساليب والوسائل في تعزيز قيم المواطنة .

٨- الكتاب المدرسي :

يعد الكتاب المدرسي أحد أسس التعلم فهو وسيلة ذات قيمة كبرى لتحقيق أهداف التعليم ، و هو أداة تمكن المتعلم من دراسة الحقائق والمعلومات ، عليه كان لابد للمشرف التربوي أن يعتني بدراسة الكتاب المدرسي دراسة واعية ليكون على بينه من محتوياته و من خلالها يتمكن من إرشاد المعلمين إلى مضمونه ، و يستطيع أن يسهم في تقويمه ، وتحليل محتواه .

٩- المكتبات المدرسية :

إن للمكتبة المدرسية دوراً مهماً حيال إكساب التلاميذ عادة القراءة ، والبحث ، و الإطلاع فهي وسيله لنشر الثقافة ، و من هنا فإنه ينبغي على المشرف التربوي أن يسعى إلى تحقيق الغرض من المكتبات المدرسية ، وذلك ضماناً لتحقيق أهدافها المرجوة .

<u>١٠- التقويم :</u>

من خلال التقويم نستطيع أن نعرف مدى كفاية الوسائل والأساليب التعليمية ، و معرفة مدى فاعلية المنهج لتحقيق الأهداف المنشودة ، و يعتبر التقويم من أهم مجالات عمل المشرف التربوي ، مما يحتم عليه الاستعانة بوسائل القياس ليستفيد منها في بناء خطط العمل سواء أكان ذلك تقويماً للمعلم ، أم كان تقويماً للتلاميذ أنفسهم .

و يرى الباحث أن من خلال استخدام المشرف التربوي لمجالات التقويم فإنه يستطيع قياس مدى فاعلية تلك الأساليب لتعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب ، كما أنه يستطيع أن يحدد الأساليب المناسبة لتعزيز قيم المواطنة ووفقاً للمواقف التعليمية و البيئة المحيطة لها ، و تدريب المعلمين و حثهم على استخدامها .

<u>١١- التخطيط للتدريس :</u>

يتوجب على المشرف التربوي توجيه المعلمين إلى أسس و قواعد تنظيم البرامج اليومية ، مع مراعاة هذه القواعد و الأسس و ظروف البيئة الطبيعية و الاجتماعية ، و هنا يقوم المشرف التربوي بالسعي قدماً في ربط العلاقات بين البيئة ، و المجتمع و المدرسة ، و توثيق علاقتهم ببعض .

ويستنتج الباحث أنه من خلال قيام المشرف التربوي بربط علاقة عناصر المجتمع المدرسي بالمجتمع الخارجي والبيئة المحيطة به ، يتم تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب .

<u>١٢- البناء المدرسي :</u>

إن البناء المدرسي من المجالات التي يهتم بها المشرف التربوي ، فواقع البناء المدرسي و استخدامه استخداماً سليماً وناجحاً مهم جداً لتنفيذ المنهج بصورة فاعلة .

و من خلال ما سبق يتضح سعي الإشراف التربوي في مختلف مجالاته لتحقيق أهداف غرس القيم و الاتجاهات التربوية ، حيث إن التعليم بمفهومه الحديث لا يعتمد على مجرد تلقين المتعلم للمعارف ، بل أصبح تغييراً تربوياً يستهدف طبيعة المتعلم و سلوكه و تنمية و تطوير مهاراته واتجاهاته في اكتساب المعرفة ، و لا تقتصر التربية على حفظ و تذكر المعلومات ، بل لابد لها من تربية السلوك و الأخلاق لتحقيق النمو المتكامل للطلاب .

خ- مسؤوليات المشرف التربوي :

يسعى المشرف التربوي للعمل على النهوض بعمليتي التعليم و التعلم ، وتوجيه المعلمين و إرشادهم والإشـراف على أعمالـهم كل في مجال تخصصه ، ولعل من أبرز مسئوليات المشرف التربوي ما أوردته وزارة التربية و العليم (١٤١٩ هـ ، ص ص ١٠١ - ١٠٨) و نلخص منها ما يلي :

أولاً : في مجال تدريب المعلمين :

وتتركز حيال الإشراف و الاشتراك في تنفيذ الدورات التدريبية ، واقتراح الدورات التي تحتاجها المواد الدراسية ، و المشاركة في إعداد المحاضرات و إلقائها .

ثانياً : في مجال العناية بالطلاب :

وتتمثل في توجيه المعلمين للعناية بنمو الطلاب الشامل وعدم الاقتصار على الجانب المعرفي ، ومساعدتهم على اكتشاف القدرات الإبداعية لدى الطلاب ، و تنميتها ، و تعزيزها ، وتكوين الاتجاهات و القيم ، وتهيئتهم للحياة.

ثالثاً :في مجال الأنشطة المدرسية :

تهدف الأنشطة المدرسية إلى زيادة مستوى دافعية الطلاب للمشاركة في المواقف التعليمية بفعالية ونشاط ، حيث أن من مسؤوليات المشرف التربوي من خلال مجال الأنشطة الطلابية هو : " تنمية الميول والاتجاهات وغرس القيم لدى الطلاب " .

و مما سبق يتضح مسؤولية المشرف التربوي في ميدان التربية و التعليم سواءً كان ذلك داخل المدرسة أو خارجها ، حيث إن مسؤوليته لا تقتصر فقط على سير عملية التعليم و تقيم أداء المعلمين داخل حجرة الصف فقط ، و إنما تتركز مسؤوليته حيال كل ما من شأنه النهوض بعمليتي التعليم و التعلم و تطوير مخرجاتها .

د- كفايات المشرف التربوي :

يعمل المشرف التربوي في ميدان واسع ومهم لبناء المجتمع ، حيث إنه يقوم بأدوار إشرافية تجعل منه قائداً تربوياً تسند إليه مهام و مسؤولية الإشراف على المدارس بمختلف عناصرها ، و يسعى دائما إلى تحقيق النمو التربوي و النهوض بالعملية التعليمية ، مما أوجب عليه مجموعة من الكفايات لتحقيق أهداف السياسة التعليمية .

و تعرف الكفايات المهنية بأنها : " مجموعة المعارف و الاتجاهات التي يمكن اشتقاقها من أدوار الفرد المتعددة " (الناقة ، ١٤١٨ هـ ، ص ٣٠).

كما تعرف بأنها : " جميع المعارف و المهارات و القدرات و الاتجاهات المتعلقة بوظائف الشخص التي يؤديها من أجل تحقيق الأهداف للمؤسسة التي يعمل بها " (الطعاني ، ٢٠١٠ م ، ص ٦٩)

و حتى يستطيع المشرف التربوي القيام بأدواره المختلفة بفاعلية و كفاءة ، فإنه يجب أن تتوافر فيه مجموعة من الكفايات و التي تدمج بين الأصالة ، و المعاصرة ، و مرتبطة بمجتمعه ، و تساير التطور المعاصر ، و ذلك بهدف تحقيق الأهداف التربوية المنشودة ، و يكتسب المشرف التربوي هذه الكفايات إما عن طريق الدراسة الأكاديمية ، أو بالتنمية الذاتية و التدريب المستمر ، أو عن طريق خبرته المتنامية في العمل التربوي. (وزارة التربية و التعليم ، ١٤١٩هـ ، ص ٩٥) .

و يستنتج الباحث أنه من خلال هذه الكفايات ، يتضح لنا أهمية الدور الذي يؤديه المشرف التربوي من خلال الأساليب الاشرافية التي يتبعها ، ووفقاً لما يتطلبه الموقف التعليمي و التربوي مع جميع العاملين معه تحت إشرافه من معلمين و مدراء مدارس ، و كذلك الطلاب المستهدفين من تلك العملية التعليمية و التربوية و التي من أجلهم وضع المنهج بمفهومه الشامل .

و قد أوردت وزارة التربية و التعليم (١٤١٩هـ ، ص ص ١٠٨ - ١١٣) تلك الكفايات و يوجز الباحث بعضا منها وفقاً لما يراه يتماشى مع موضوع الدراسة الحالية فيما يلي :

١) **<u>كفايات متصلة بسياسة التعليم في المملكة العربية السعودية :</u>**

- أن يكون قدوة للمعلمين والمتعلمين في أفعاله و أقواله .
- التزامه بأخلاقيات مهنة التعليم في المملكة العربية السعودية وتمثلها سلوكياً في المواقف المختلفة.

٢) **<u>كفايات شخصية :</u>**

- سلامة عقيدته وقدرته على تصحيح المفاهيم الخاطئة لدى المعلمين و المتعلمين .
- حسن خلقه واستقامته في السلوك، واحترام القيم الأخلاقية وقيم مجتمع المملكة العربية السعودية.
- انتمائه إلى مهنة التربية والتعليم و التزامه بأخلاقياتها.

٣) **<u>كفايات علمية:</u>**

- إلمامه بشكل عام بالمواد الأخرى بما يحقق التكامل والانسجام والترابط.
- متابعة كل جديد في المادة التخصصية ، وفي الثقافة العامة ، وفي المجال التربوي .

٤) **كفايات في التخطيط:**

- قدرته على وضع الخطة السنوية ، و ذلك و فق حاجات الطلاب و المعلمين و كل ما يختص بالعملية التربوية ، ووفق إمكانات البيئة المحلية.
- التخطيط للدورات التدريبية القصيرة والطويلة ، بما يحقق الأهداف المرجوة منها.

٥) **كفايات التنظيم والتنسيق:**

- التنسيق بين متطلبات المعلمين والمدارس والإدارة التعليمية والوزارة والمجتمع المحلي .
- تحليل المشكلات واقتراح الحلول المناسبة.

٦) **كفايات الاتصال والتفاعل:**

- القدرة على تقبل أفكار المعلمين ، وإشعارهم بأهميتها وقيمتها في مجال تحسين ممارستهم التعليمية.
- القدرة على توفير الأجواء والشروط اللازمة للاتصال والتفاعل دون خوف أو قلق أو توتر فيما بينه وبين المعلمين .

٧) **كفايات استخدام أساليب الإشراف وتقنياته :**

- استخدام أساليب الإشراف التربوي وتقنياته.
- تطوير أساليب الإشراف التربوي وطرائقه المرتبطة بالحاجات الإشرافية.

٨) **كفايات التدريب :**

- قدرته في تحديد الحاجات التدريبية للمعلمين .
- متابعة أثر البرامج التدريبية على الفئات المستهدفة وذلك من خلال ممارساتهم العملية.

٩) **كفايات الابتكار والتجديد :**

- التنبؤ بالأحداث المستقبلية وفق المعطيات الراهنة.
- قدرته على توليد الأفكار والحلول للمشكلات ، وفق ما يفرضه الوضع الراهن .
- قدرته في إحداث تغييرات ملحوظة في اتجاهات المعلمين وتنميتها على نحو إيجابي مستمر.
- قدرته على تجريب وتعميم الأساليب والوسائل المبتكرة.

١٠) كفايات العلاقات الإنسانية:

- قدرته على إقامة علاقات إنسانية مع المعلمين ، والمجتمع المدرسي .
- احترام المعلمين في شخصياتهم واجتهاداتهم والاعتراف بقدراتهم.
- العمل على زيادة الشعور بالارتياح والرضا الوظيفي لدى المعلمين.

١١) كفايات الإرشاد والتوجيه :

- تطوير الثقة الذاتية لدى المعلمين للتعبير عن حاجاتهم ، مع العمل في تلبية تلك الحاجات .

و مما سبق يتضح أن المشرف التربوي يعتبر قائداً للتغيير و التطوير في الميدان التربوي فهو يعمل على تحسين و تطوير مخرجات التعليم ، و يتعمد ذلك على ما يملكه من صفات وقدرات وكفايات يستطيع ترجمتها في تحقيق أهداف خطط التطوير وذلك لمواجهة التحديات ومواكبة التغيرات العالمية و المحلية ، و يلخص الباحث كفايات المشرف التربوي من خلال شكل رقم (١) التالي :



شكل رقم (١) " من إعداد الباحث " **كفايات المشرف التربوي**

المبحث الثاني - تناول الباحث في هذا الجزء موضوعان هما : ١ - القيم بصورته العامة ويشمل : (مفهوم القيم ، القيم في التصور الاسلامي ، خصائص القيم الاسلامية ، وظائف القيم ، تصنيف القيم ، تكوين القيم ، أساليب اكساب القيم وتعلمها) .

٢- قيم المواطنة وأساليب تعزيزها وتشمل على : (تعريف المواطنة ، مؤسسات التنشئة الاجتماعية ، المواطنة في المناهج الدراسية ، واجبات وحقوق المواطن ، تربية السلام ، التربية البيئية ، المواطنة أفعال سلوكية ، ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم ، الأهداف العامة للمرحلة المتوسطة ، أساليب المعلم ، اسهامات المشرف) .

أولاً / القيم :

١. مفهوم القيم :

جاء في تعريف " القيمة " في اللغة بأنها الاستقامة والاعتدال ، يقال استقام له الأمر وقوله تعالى : ﴿فَٱسۡتَقِيمُوٓاْ إِلَيۡهِ وَٱسۡتَغۡفِرُوهُ﴾ (سورة فصلت : ٦) .

أي التوجه إليه دون الآلهة وهو يساوي الاعتدال " قوم " الشيء " تقويماً " فهو" قويم " أي مستقيم وقوله سبحانه و تعالى :﴿ وَذَٰلِكَ دِينُ ٱلۡقَيِّمَةِ ﴾ (سورة البينة : ٥) و " القوام " بالفتح أي العدل ، قال تعالى " وكان بين ذلك قواماً " و " قوام " الأمر بالكسر نظامه وعماده ويقال فلان " قوام " أهل بيته وقيام أهل البيت والذي يقيم شأنهم (الرازي ، ١٩٨٦ م ، ص ٥٥٧) .

ومن خلال البحث في الأدبيات و الإطلاع على بعض التعريفات التي تناولت مفهوم القيم اتضح أن هناك تباين و تعدد لتلك التعريفات ، و لعل ذلك الاختلاف يرجع حسب رأي الباحث إلى اختلاف التخصصات والمنطلقات الفكرية للذين تناولوا هذا الموضوع من حيث البحث والتحليل وفقاً لتنوع الرؤى واختلاف الثقافات ، وقد أكدت على ذلك دراسة الفقيه (١٤٣٠هـ) .

ومن تلك التعريفات ما أورده فيرتشايلد Fairchild (١٩٦٤ م) حيث عرف القيم بأنها : "الاعتقاد بشيء ما ذا قدرة على إشباع رغبة الناس ، و هي صفة الشيء التي تجعله ذا أهمية لفرد أو جماعة " . ص ٣٣١

ويعرفها جوردون Gordon (١٩٧٠ م) على أنها : " مفهوم يكشف عن مضمونه من خلال عدد من الاتجاهات المختلفة " ، وعلى ضوء هذا التعريف أعد مجموعة مقاييس في القيم من أشهرها مقياس القيم الشخصية . ص ١١

ويقدم روكتش Rokeach (١٩٧٣ م) تعريفا للقيم على أنها : اعتقاد له صفة الدوام يحمل تفضيلا شخصيا أو اجتماعيا لغاية معينة من غايات السلوك ، أو نمطا من أنماط السلوك الموصلة لهذه الغاية ، وهى بهذا المعنى اعتقاد بسلك الفرد بمقتضاه من خلال منطق التفضيل . ص ١٢

ويعرفها زيدان (١٩٨٣ م) بأنها عبارة عن : " أحكام مكتسبة من الظروف الاجتماعية يتشربها الفرد ويحكم بها وتحدد مجالات تفكيره وتحدد سلوكه وتؤثر في تعلمه ، فالصدق ، والأمانة ، والشجاعة الأدبية ، والولاء ، وتحمل المسئولية كلها قيم يكتسبها الفرد من المجتمع الذي يعيش فيه ، وتختلف القيم باختلاف المجتمعات بل والجماعات الصغيرة " . ص ١٩٣

ويعرف بركات (١٩٨٣ م) القيم بأنها عبارة عن : " مجموعة القوانين و المقاييس التي تنبثق من جماعة ما و تكون موجهات للحكم على الأعمال و الممارسات المادية و المعنوية و تكون لها من القوة و التأثير على الجماعة بما لها من صفة الضرورة و الالتزام و العمومية و أي خروج عليها أو انحراف عنها ، يصبح بمثابة خروج عن أهداف الجماعة و مثلها العليا " . ص ٤

ويعرف حسن (١٩٨٥ م) القيم بأنها : " كل ما يعتبره الفرد مهماً ، وهي أكثر ما يهم الفرد ومن أجلها يعيش و يضحي ، و يتم التعبير عنها في شكل آراء عما هو صواب وحق وعدل " . ص ٣٢٢

و يعرفها أبو العينين (١٩٨٨ م) بأنها عبارة عن : " مجموعة من المعايير و الأحكام تتكون لدى الفرد من خلال تفاعله مع المواقف و الخبرات الفردية والاجتماعية ، بحيث تمكنه من اختيار أهداف و توجهات لحياته ، يراها جديرة بتوظيف إمكانياته ، و تجسد خلالها الاهتمامات أو الاتجاهات أو السلوك العلمي أو اللفظي بطريقة مباشرة وغير مباشرة " . ص ٣٤

ومن خلال التعريفات السابقة يستنتج الباحث أن تلك التعريفات تتفق بأن القيم عبارة عن المبادئ و المعايير المشرعة لمعاملات الناس و التي تقع في ظل قوانين و أنظمة تشريعية تتفق مع ما يرتضيه المجتمع ، ومن خلالها يتم الحكم على السلوك الفردي أو الجماعي في ذلك المجتمع ، فهي تهدف الى إحداث التوازن والرقي ، من خلال توجيه أفراده إلى الفضائل ليتحلوا بها ، و تحذيرهم من الرذائل ليتجنبوها .

٢. القيم في التصور الإسلامي :

لقد أجاز الإسلام كثيراً من المبادئ والقيم التي كانت سائدة في المجتمع آنذاك ، و كذلك حرم غيرها ، مما أحدث تغييراً جذرياً في تفكير الناس ومعتقداتهم ، فقد جاء الرسول صلى الله عليه وسلم تنفيذاً لما أوصى به الله عز وجل في كتابه الكريم ، بأسس ثابتة للتربية الإسلامية و في مقدمتها بناء الإنسان المسلم ، المتصف بكل القيم النبيلة ، والأخلاق الفاضلة من إيمان بالعقيدة و التضحية في سبيلها وحب العلم ، و التحلي بمكارم الأخلاق (خزعلي ، ٢٠٠٩ م ، ص ١٠) .

إن القيم الاسلامية في مجموعها هي قيم دينية ، فالإسلام دين "حياة و آخره " و تعامل بين المسلمين ، وهذه الحياة وهذا التعامل يتطلبان تجديداً لهذه القيم ، و توضيحاً لها في أطار هذه التربية الإسلامية ، وتصورها الشامل (بحري ، ١٩٨٥م ، ص ٣٥).

و لقد كرم الله المسلمين بأن جعلهم خير الأمم و اختار لهم الاسلام دينا ، و الذي يعد دين قيم ومبادئ ذلك لاشتقاقه من القرآن الكريم و السنة المطهرة ، وكلما حافظ المسلمون على قيميهم الدينية زاد ذلك في رقيهم (خياط ، ٢٠٠٤ م ، ص ١٢) .

فالقيم لها أثر كبير في تكوين شخصية الفرد و الجماعة كموجه و رقيب فإذا "غرست القيم فإن ما بعدها من السلوكيات و التصرفات ستأتي بكل سلاسة و يسر ، و إذا أردت أن تحفز نحو سلوك معين فما عليك إلا و أن تبحث عن القيمة التي تقف وراء ذلك السلوك و تقوم بملامستها لتدفع الشخص نحو الفعل ؛ ومما لا يدركه الكثير من الناس أن القيمة إذا تم غرسها جيدا فإنها تقوم بدور الرقيب الداخلي المصاحب للإنسان " (السلمي ، ١٤٢٦هـ ، ص ٢٩) .

إن نظام القيم هو جزء من النظام الذى وضعه الخالق للإنسان ، ذلك أن نظرة الإسلام إلى الكون والإنسان هي نظرة كلية شاملة لجميع نواحى الحياة ، وقد ركز هذا الشمول على توفير حياة سعيدة في مجتمع فاضل ، حيث ساوى بين الحاجات المادية و الاجتماعية والروحية ، و نظام القيم في الإسلام ليس جامدا بل يحتمل التغيير في نطاق الخطوط العامة للنظام الشامل ، فقد وضع الإسلام أهدافا عامة لجميع المسلمين يسعون إلى تحقيقها في ظل نظام قيمي ، و دليل عمل إذا سلكوه وصلوا إلى الكمال الذى يرجونه ، وعندما حافظ ومارس المسلمون الأوائل نظام القيم الإسلامي تمكنوا من إقامة حضارة إسلامية مازال العالم يشهد بتقدمها وفضلها على الحضارة الإنسانية العالمية (الخطيب وآخرون ، ٢٠٠١م ، ص١١٥) .

ومعلوم أن الثقافة العربية تستمد جل مقوماتها من الدين الإسلامي الذي تدين به الغالبية العظمى من العرب ، والذي أسهم في مراحله الأولى في تكوين الأمة العربية ، وإن كان في طبيعته مجاوزاً للقوميات فهو الذي وحد العرب وحمّلهم رسالة وأعطاهم قاعدة فكرية وأيديولوجية استطاعت الأمة من خلالها أن تتخلى عن نظرتها العرقية والقبلية الضيقة إبان الجاهلية ، لتأخذ اتجاها ثقافياً وحضارياً يتشبع بروح الإسلام الذي يدعو إلى الإخاء والتسامح والتراحم والتضامن والتكامل والانفتاح والتعارف ونبذ التعصب وتأكيد حرية الإنسان وأمنه (الشيباني ، ١٩٩٨ م ، ص ٤٥١).

من هذا المنطلق لا يُمكن تصور وجود للهوية الثقافية العربية إلا في وجود الدين الإسلامي باعتباره سمة مميزة للمجتمعات العربية والإسلامية من جهة ، وأداة المسلمين لمقاومة الاغتراب

الثقافي الذي أحدثه الاستعمار الغربي على مدى قرن من الزمان من جهة أخرى ، ولذا فأي هجوم على الإسلام هو بمثابة محاولة استلاب الهوية الثقافية والحضارية للأمة العربية (Burhan Ghalion ، 1997).

ومما سبق يلحظ الباحث أن الإسلام يربط بين العقيدة والعبادة ، فالعقيدة الصحيحة لا بد أن تكون ضمن العبادة الصادقة التي تؤدي بدورها إلى ممارسة الفضائل الأخلاقية النابعة من نسق القيم ، وعلى سبيل المثال فإن العبادة المتمثلة في الأمانة و الصدق و الإخلاص والحب والإيثار و البر هي في ذاتها أخلاق فاضلة، وأن إتباع أمر الله هو قيمة محببة الى المجتمع المسلم ، و بالتالي فإن القيم توجه أهداف الفرد المسلم ومجتمعه و تضبط السلوك ، وفيها يبحث كل مسلم عن رضوان الله سبحانه وتعالى ، وعليه فإنه يجب أن نربط في النظام التعليمي بين ما يتعلمه التلميذ نظرياً وما يطبقه سلوكياً .

٣. خصائص القيم الإسلامية :

للقيم الاسلامية خصائص تميزها عن غيرها من القيم ، ذلك لتلائمها مع النفس البشرية وطبيعتها ، كما أنها تتصف بالواقعية و الانسانية و الاجتماعية ، و هي قابلة للممارسة . (طهطاوي ، ١٩٩٦م ، ص ٥٨) .

ومن هذه الخصائص :

أ- أنها تصدر من مصادر الاسلام فهي قيم ربانية المصدر " أي تنتسب إلى الله سبحانه وتعالى ، فالمبادئ و القيم التي تحكم التربية الاسلامية من صنع خالق الانسان ، اوحى بها إلى نبيه المصطفى صلى الله عليه وسلم ، وهذه أهمية تمتاز بها التربية الاسلامية " (خياط ، ٢٠٠٤ م ، ص ٦٣) .

ب- أنها جامعة للثبات و المرونة ، حيث إن هناك قيماً عليا لا تقبل الاجتهاد أو التبديل مثل قيم (العقيدة ، العبادات) فهي تستند الى نص قطعي الدلالة لا يجوز فيها التغيير ، و أخرى تعتمد على نص ظني الدلالة فهي مرنة بصورة كافية لمواجهة ما يتولد من مواقف وحوادث في حياة الناس والاختيار فيها واسع وتحتاج الى تأمل واستنباط (ابن حميد ، و ملوح ، ١٤٢٦هـ ، ص ٨٢) .

ت- أنها تمتاز بالوسطية والاعتدال ، حيث " تمتاز المبادئ و القيم في التربية الاسلامية بالوسطية والاعتدال ، فلا غلو ولا جنوح ، بل توازن و اعتدال في كل أمور الانسان الدينية و الدنيوية " (خياط ، ٢٠٠٤ م ، ص ٨٠) .

ولعل الآيات التي تؤيد ذلك عديدة ومنها قوله تعالى :﴿ وَٱبۡتَغِ فِيمَآ ءَاتَىٰكَ ٱللَّهُ ٱلدَّارَ ٱلۡأٓخِرَةَۖ وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ ٱلدُّنۡيَاۖ وَأَحۡسِن كَمَآ أَحۡسَنَ ٱللَّهُ إِلَيۡكَۖ وَلَا تَبۡغِ ٱلۡفَسَادَ فِي ٱلۡأَرۡضِۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلۡمُفۡسِدِينَ ﴾ (سورة القصص : ٧٧) .

ث- أنها تمتاز بالشمول و التكامل ، فالقيم الاسلامية لم تترك أي جانب من جوانب الحياة في شتى مجالاتها إلا و رسمت له الطريق الأمثل للسلوك القويم فهي تشمل كل الصفات الحميدة ، و الأعمال النبيلة (المانع ، ١٤٢٦هـ ، ص١٥٦) .

ج- أنها تمتاز بالاستمرارية و العمومية ، و يرجع ذلك الى سعة الشريعة الاسلامية ، حيث إن هناك مبادئ و قواعد رئيسة إضافة إلى وجود باب الاجتهاد و القياس في الأمور الفرعية و الجزئية (خياط ، ٢٠٠٤ م ، ص ٨٢) .

كما أنها تتميز بالعمومية لكل الناس فهي صالحة لكل زمان و مكان ويؤيد ذلك قول الله سبحانه و تعالى :﴿ تَبَارَكَ ٱلَّذِي نَزَّلَ ٱلۡفُرۡقَانَ عَلَىٰ عَبۡدِهِۦ لِيَكُونَ لِلۡعَٰلَمِينَ نَذِيرًا ﴾ (سورة الفرقان : ١) .

وقد جاء الاسلام بقيم خالدة تحفظ للإنسان جهده وحياته ، وترقيه إلى مستوى يليق به كخليفة الله في الأرض فهذه القيم ليست نتاج بشري بل هي وحي من الله تعالى لنبيه (ابن حميد ، وملوح ، ١٤٢٦هـ ، ص ٨١) .

ح- أنها ترتبط بالجزاءات في الدنيا والآخرة ، ولقد جاء في الشريعة الاسلامية الوعد و الوعيد ، والترغيب و الترهيب ، ولكن هناك هدف آخر أسمى وراء الالتزام بعد الاختيار القائم على الوعي الكامل ، لما جاء به الشرع وأمر بالالتزام به ، ذلك الهدف هو إرضاء الله تعالى ، ويأتي الجزاء بعد ذلك والذي لا يحرم منه الملتزم (ابن حميد ، وملوح ، ١٤٢٦هـ ، ص ٨٤) .

خ- أنها تقوم على أساس الضبط والتوجيه والتنمية والتربية ، ولذا فإن أهداف التربية في أي مجتمع إنما تشتق من هذه القيم التي تهتم بجوانب الإنسان المختلفة وبصورة متكاملة (ابن حميد ، و ملوح ، ١٤٢٦هـ ، ص ٨٤) .

ومما سبق يتضح أن جميع القيم وإن اختلفت تصنيفاتها من الممكن أن تقع تحت دائرة القيم الإسلامية ، ذلك لشمولية وتكامل هذا الدين الحنيف ، فهو الدين الذي ارتضاه الخالق جل وعلا لخير البشرية وبه أتم الله نعمه على عباده قال تعالى :﴿ ٱلۡيَوۡمَ يَئِسَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن دِينِكُمۡ فَلَا تَخۡشَوۡهُمۡ وَٱخۡشَوۡنِۚ ٱلۡيَوۡمَ أَكۡمَلۡتُ لَكُمۡ دِينَكُمۡ وَأَتۡمَمۡتُ عَلَيۡكُمۡ نِعۡمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلۡإِسۡلَٰمَ دِينًاۚ ﴾ (سورة المائدة : ٣) .

وعليه فإن موضوع تعزيز قيم المواطنة هي من المواضيع التي يحث عليه ديننا الحنيف ذلك لأن قيم المواطنة هي قيم إسلامية مثل : (طاعة ولي الأمر ، والإخاء ، والحفاظ على المال ، والنفس ، والنظافة ، و الحث على العلم ، و العمل الصالح ، والنهي عن الإفساد ، و التخريب ، وغيرها ..)، وكل ذلك جاءت به الشريعة الإسلامية ضمن إطار قيمي شرعي .

٤. وظائف القيم :

للقيم وظائف يستطيع من خلالها الفرد و المجتمع أن يرتقي بها إلى أعلى درجات الكمال ، حيث يكتسبها الفرد أو يكسبها من خلال التنشئة الاجتماعية ووفقاً لأهدافه ، و دوافعه ، وتفاعله مع المجتمع ، ومن خلال ذلك يمكن أن نفصل وظائف القيم طبقاً للمستوى الفردي أو الجماعي وقد أوردها أبو العينين (١٩٨٨ م ، ص ٣٦) على النحو التالي :

أ- **وظائف القيم على المستوى الفردي :**

- أنها تهيئ للأفراد اختيارات معينة تحدد السلوك الصادر عنهم فهي تؤدي دورًا مهماً في تشكيل الشخصية الفردية وتحديد أهدافها في إطار معياري صحيح .
- أنها تعطي الفرد إمكانية أداء ما هو مطلوب منه ليكون قادرا على التكيف والتوافق بصورة ايجابية .
- تحقق للفرد الإحساس بالأمان فهو يستعين بها على مواجهة ضعف نفسه والتحديات التي تواجهه في حياته .
- تعطي للفرد فرصة للتعبير عن نفسه وتأكيد ذاته .
- تدفع الفرد لتحسين إدراكه ومعتقداته لتتضح الرؤيا أمامه وبالتالي تساعده على فهم العالم من حوله وتوسع إطاره المرجعي في فهم حياته وعلاقاته .
- تعمل على إصلاح الفرد نفسيا وخلقيا وتوجهه نحو الإحسان والخير والواجب .
- تعمل على ضبط الفرد لشهواته ، كي لا تتغلب على عقله ووجدانه .

ب- **وظائف القيم على المستوى الجماعي :**

- تساعد المجتمع في الحفاظ على تماسكه فتحدد له أهداف حياته ومثله العليا ومبادئه الثابتة
- تساعد المجتمع على مواجهة التغيرات التي تحدث فيه بتحديدها الاختيارات الصحيحة ، وذلك يسهل على الناس حياتهم ، ويحفظ للمجتمع استقراره وكيانه في إطار موحد .
- تقي المجتمع من الأنانية المفرطة ، والنزعات والشهوات الطائشة ، فالقيم والمبادئ في أي جماعة هي الهدف الذي يسعى جميع أعضائها للوصول إليها .

- تزود المجتمع بالصيغة التي يتعامل بها مع العالم وتحدد له أهداف ومبررات وجوده وبالتالي تتحدد سلوك أفراده في ضوئها.

يتضح مما سبق أننا نستطيع أن نوجه سلوك الأفراد من خلال تعزيز القيم لديهم وإكسابهم لها ، حيث أنها تعد معيارا لتوجيه السلوك ، ومن خلال القيم يمكن أن نساهم في حل الصراعات فيما بينهم ، و بالقيم نستطيع اتخاذ القرارات وإصدار الأحكام بين الأفراد داخل المجتمع الواحد ، فهي تعمل على توجيه سلوك الفرد نحو مكارم الأخلاق باعتبارها ضابطة لشهواته و مطامعه ، و من خلالها يسمو و يرتقي بمجتمعه ، وتجعله لبنة صالحة بمجتمع صالح متمسكاً بقيمه .

٥. تصنيف القيم :

لكل مجتمع من المجتمعات المختلفة نظامه الخاص والمتعارف عليه من القيم ، و يشترك فيه أفراد ذلك المجتمع ، فيكون لكل فرد منهم قيمه الخاصة ، والتي تميزه عن غيره ، و على ذلك فإن سلوك أي فرد وتصرفاته هي التي تدل على القيم التي يتصف بها ، ومن هنا فإن القيم هي سلوك ممارس ، حيث يعرف الإنسان الصادق إذا كان صادقاً فعلاً ، و كذلك يعرف الكاذب من سلوكه ، لذا فإن القيم تؤدي دوراً أساسياً ومهماً في تشكيل حياة الفرد بجوانبها فتؤثر في تعامله مع غيره ، وفي تصرفاته المختلفة ، وفي تعليمه ، حيث إن الميزة التنافسية لأي أمة لا تكمن في إمكاناتها المادية ، بل في قيمها و أخلاقها (خزعلي ، ٢٠٠٩ م ، ص ١٢) .

و من خلال الإطلاع على الأدبيات التي تناولت القيم و تصنيفاتها فإنه لا يمكن تقديم تصنيف جامع مانع للقيم ، حيث أن هناك صعوبة في هذا الجانب نظراً لاختلاف التوجه الفكري والفلسفي لكل تصنيف ، ومن أمثلة ذلك ما ذكره النبهان (١٤٢٧ هـ ، ص ص ١٨٠ - ١٨١) في تصنيف القيم نوجز منها ما يلي :

أ- **القيم المادية :** هي تلك القيم التي تهدف إلى الحصول على ثمن معين من كل عمل يقوم به ذلك الفرد بهدف الحصول على مادة كالطعام و النقود أو ما ينتفع به ، فالمقصود من قيامهُ بهذه الأعمال هو القيمة المادية .

ب- **القيم الخلقية** : حيث أن هناك أعمال يهدف القيام بها تحقيق قيم أخلاقية كالصدق ، و الصبر ، والكرم ، والعفة ، والرحمة وغير ذلك ، فغاية هذه الأفعال هي الناحية الخلقية بغض النظر عن الفوائد المادية ، حيث قد ينتج عن العمل الخلقي خسارة مادية كإكرام الضيف مثلاً ، إلا أن تحقيق القيمة الخلقية واجب برغم ما تسببه من نفع أو ضرر .

ت- **القيم الإنسانية :** و تكون هنا قيمة العمل إنسانية والمقصود منها خدمة الإنسان و المحافظة عليه دون النظر عن لونه وجنسه ودينه أو أي اعتبارات أخرى غير النواحي الإنسانية مثل إسعاف المرضى ، ومساعدة الضعفاء وإغاثة الملهوف وغيرها .

و يستنتج الباحث من خلال التصنيف السابق للقيم ، أن تعزيز القيم يتطلب استخدام عدة أساليب مختلفة واستخدام كل المواقف والإمكانات المتاحة ، لتوجيه ميول الطلاب الفطرية إلى الطريق المستقيم ، و تعويدهم على فعل الصالح من السلوك واجتناب السيئ منه

كما يورد العقل (١٤٢٢هـ ، ص ص ١٧٦- ١٩٣) تصنيفاً للقيم بناءً على دراسة منظومة القيم التي يجب أن يتبناها الطلاب لمواجهة التغيرات الاجتماعية و المعرفية نوجز منها ما يلي :

أ- **القيم الدينية :** وهي تلك التي تتمثل في (**الإيمان بالله ، ومخافة الله**) .

ب- **القيم العلمية الفكرية :** ويكون فيها تعظيم للعلم باعتباره المحفز نحو تحقيق الانجازات الملموسة وحل مشكلات المجتمع والارتقاء به .

ت- **قيم العمل :** و منها ما يلي :

- **قيم العمل التعاوني الجماعي :** وهي تتمثل في قناعات مفادها أن العمل الجماعي المؤسساتي هو الذي يقوم على الوعي والتبصر بأهداف المجتمع وطموحاته ، وعلى التخطيط لتحقيق هذه الأهداف ، ففي العمل الجماعي تدعيم لقيم المصلحة العامة و الولاء المجتمعي و احترام الأنظمة والقوانين وتحقيق الذات وتدعيم الكفاءات .
- **قيمة تحقيق الذات :** وهي تتمثل في سعي الإنسان الدءوب إلى تحقيق أهدافه و طموحاته و غايات وجوده المتمثلة في عمارة الكون ، و تترجم إلى انجازات فكرية أو عمل يثبت بها وجوده و يؤكد ذاته ويسهم في ارتقاء مجتمعه .

ث- **القيم الشخصية :** وهي قناعات أو معتقدات موجودة لدى الفرد تمثل له أحكاما معيارية وموجهات سلوكية و تتمثل هذه القيم فيما يلي :

- **الصدق :** حيث أنه يعتبر قيمة ذاتية يقصد بها الالتزام بقول الحقيقة بغض النظر عن النتائج المترتبة من هذا القول ، ومنها أيضا الالتزام بالمواعيد ، و الوعود ، والعهود ، والأسرار .
- **تشجيع روح المبادأة و المبادرة :** تعتبر سلوك المبادرة من القيم التي يجب الحرص عليها وغرسها لدى الطلاب و تعويدهم عليها حيث أنها تعتبر من القيم الفاعلة و الموجهة للفرد في هذا العصر .
- **إدارة الوقت واستثماره :** حيث تتمثل هذه القيمة في القناعة بأهمية ثمن الوقت في حياة الفرد وأهمية استثماره على الوجه الأكمل ، فإدارة الوقت مهارة يجب تعلمها و التدرب عليها لكي

تصبح ممارسة حقيقيه في حياتنا ، إن التربية مسئولة عن غرس قيم الوقت في نفوس أبنائنا من خلال النماذج و القدوة الحسنة ، و من خلال البرامج التدريبية في إدارة الوقت و استثماره

- **قيمة الصحة العامة :** و تعتبر من القيم المهمة و التي نادى بها الدين الإسلامي فهي تتمثل في حفظ النفس ، ومثل هذه القيم تحفظ للإنسان صحته و تساعده على أداء مهامه و واجباته على الوجه الأكمل .

ج- **القيم الاجتماعية :** و هي تلك القيم النابعة عن قناعات و معتقدات تحدد تفاعل الفرد و علاقته بوحدات المجتمع الذي يعيش فيه ، و أن يكون هذا التفاعل خاضعاً لمقتضيات تحقيق الانسجام و التفاهم مع الآخرين وتتمثل هذه القيم فيما يلي :

- **القيم الأسرية :** وتتمثل في طاعة الوالدين وبرهما و الإحسان لهما في غير معصية .
- **قيمة احترام الآخرين :** ويقصد بها الاحترام المتبادل من العلاقة المتبادلة بين الأنا والآخر ومن خلال احترام الحقوق في الحياة بأمان و طمأنينة في العمل ، و الدفاع عن النفس والممتلكات واحترام حرية التعبير ، و تنشأ هذه العلاقة من خلال الثقة المتبادلة و البعد عن الاستعلاء .
- **الولاء والانتماء للوطن :** حيث تعبر هذه القيمة عن اتجاه ايجابي وقناعة مهمة تدفع الفرد إلى العمل الايجابي بكل طاقاته و إمكاناته لتحقيق غايات الارتقاء و التقدم للوطن ، فإن تصارع الولاءات و تشتتها بين الولاء الشخصي أو القبلي أو العشائري على حساب مصالح المجتمع ، يضعف كيان المجتمع ويخر قواه ، فالولاء مظهر سلوكي يعبر عن الطبيعة الاجتماعية للإنسان وهو يدرك أن قوته مستمدة من قوة وطنه والعكس بالعكس ، وتعميق الشعور بالانتماء مسؤولية البيت و المدرسة و أجهزة الإعلام فمن خلالها يتم التركيز على تعميق الإحساس بمسئولية الفرد تجاه وطنه وإدراك دوره فيه ، باذلا أقصى طاقاته في تنمية الوطن و بناء قوته و مجده .
- **قيم العدل و المساواة :** ويقصد بها أن تتاح ذات المعاملة لكل فرد داخل المجتمع ،و من أمثلة ذلك : المساواة في القضاء ، الوظائف العامة ، الخدمات العامة ، وهو ما يسمى بتكافؤ الفرص فلا يحال بين الفرد و تنمية مواهبه و البلوغ بها أقصى الدرجات ، فلكل فرد من أفراد المجتمع الواحد الارتقاء تبعا لمواهبه و استعداداته ، فالعدالة قيمة مهمة ومطلب اجتماعي ، ففي غياب العدل يسود الظلم والفساد ويعم البغض والحسد و التنافر و الحقد بين الناس .
- **قيمة تحمل المسؤولية :** ونعني بها تقبل الفرد لكافة التبعات و التكاليف و المسئوليات الملقاة على عاتقه ، والقيام بها و أدائها بأمانة و اقتدار وفق استطاعته وقدرته ، إن الإحساس

بالمسئولية قيمة يجب تربية أبنائنا عليها منذ نعومة أظفارهم ، فهي تربيهم على الوعي بواجبهم و اليقظة الدائمة لما هو منوط بهم والاستقامة في كل سلوك يقومون به .

- **<u>احترام الأنظمة والقوانين :</u>** يجب أن يغرس لدى الطلاب أهمية الاقتناع بالأنظمة والقوانين ففيه معايير للحكم على سلوك البشر ، وموجهات لسلوك الأفراد و الجماعات وقيمة مهمة جداً تحفظ للمجتمع وحدته و تماسكه و تحقق له أهدافه و تعزز الاستقرار و السلام فيه ، و من خلاله ينضبط السلوك الفردي والجماعي.
- **<u>قيمة السلام والأمن :</u>** حيث تعتبر هذه القيمة من القيم الإنسانية المهمة و التي تدعو إليها كافة المجتمعات الإنسانية ، وتتمثل هذه القيمة في شعور الفرد بأنه متقبل من الآخرين له مكان بينهم ، يشعر بالأمان على نفسه و أسرته ومجتمعه ، مما يدفعه إلى مزيد من العطاء و تحمل المسؤولية ، و لعلنا اليوم بحاجة ماسة لتعميق مفاهيم التسامح و حل النزاعات بطرق سلمية فيما بيننا حتى تتضافر الجهود في بناء الوطن ولا تهدر تلك الجهود في الصراعات الطائفية أو العرقية أو المذهبية ، ولا يتم ذلك إلا باكتسابنا بعض المهارات و الاتجاهات و القناعات التي تجعلنا قادرين على التعامل مع القضايا الخلافية بتدبر وعقلانية .

ومما سبق يستنتج الباحث أن من خلال اكتساب القيم نستطيع أن نحافظ على تماسك المجتمع و تعزيز المواطنة لدى أفراده ، فمن خلال النظر إلى منظومة القيم السائدة فى المجتمع نستدل على الهوية التى تميز ذلك المجتمع عن غيره من المجتمعات ، كما يتبنى الباحث التصنيف السابق في دراسته الحالية ذلك لشموليتها بالنواحي التربوية و التعليمية .

٦. تكوين القيم :

تنشأ القيم من خلال التعود و التدريب ، و تسبقها عمليات لتكوينها وقد أوردها الجوهري (١٤١٨هـ) على النحو التالي :

أ- **<u>الخواطر :</u>** وهو أول ما يرد على قلب الإنسان ويعتبر محادثة النفس ، وهي التي تحدثه بأمور عديدة غالبا ما قد يميل إلى أحدها ، وعندها ينتقل إلى المرحلة الثانية .

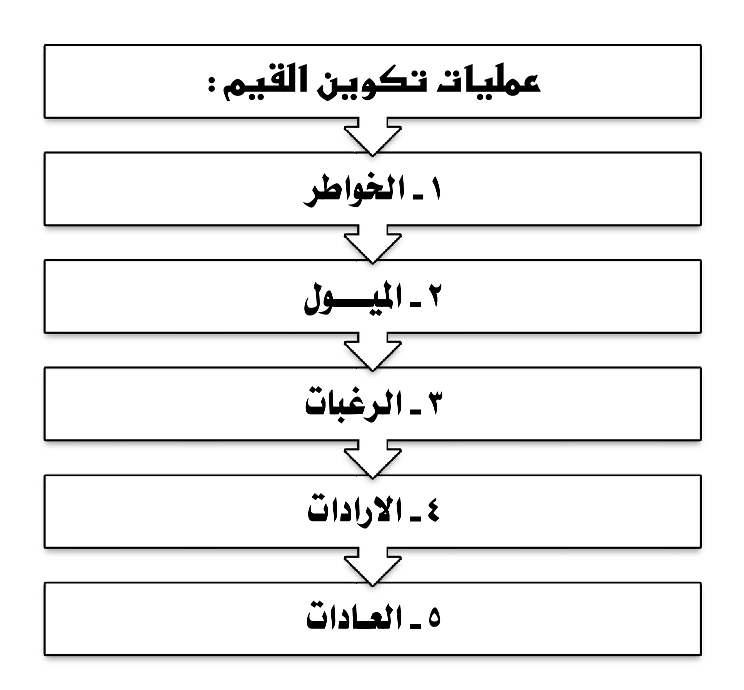
ب- **<u>الميول :</u>** و هـو توجه الإنسان للخاطرة التي تكونت في ذهنه ، و أدرك الغـرض منها ، و الغاية المترتبة عليها. فإذا تغلب ميل على سائر الميول الأخرى لديه انتقل به إلى المرحلة الثالثة ، حيث أن الميل يصبح رغبة.

ت- **<u>الرغبات :</u>** و هـي أن يتغلب ميل على باقي الميـول الموجودة في النفـس الإنسانيـــة ، فإذا فكر في هذه الرغبة ودرسها دراسة واعية ، وعزم على إتيانها،حينها ينتقل إلى المرحلة الرابعة حيث أن الرغبة لديه صارت إرادة.

ث- **<u>الإرادات :</u>** هي صفة تكون في النفس الإنسانية التي خصصت أحدى الرغبات التي مالت عليها النفس لتحقيقها ، فإذا ما تكررت منه تلك الإرادة انتقل إلى المرحلة الخامسة و الأخيرة و صارت لديه عادة.

ج- **<u>العادات :</u>** و هي عبارة عن تلك الإرادات أو أحدها و التي تتكرر و تصدر عن نفس راسخة ص ٥٤.

ومما سبق يتضح للباحث ضرورة مرور القيم بتلك العمليات إذا ما أراد المربي أن يكسبها للناشئة ، فلا يقتصر تعزيز القيم عن طريق التعليم فقط ، بل لابد لنا من التربية الصحيحة والتي يجب أن تكون مخرجات تلك التربية عبارة عن أفعال سلوكية ناتجة عن عادة نابعة من إرادة محدثتها رغبة بسبب ميول أساسه خاطرة ، و يلخص الباحث عمليات تكوين القيم من خلال الشكل رقم (٢) التالي :



شكل رقم (٢) " من إعداد الباحث " **عمليات تكوين القيم**

كما ذكر عقل (١٤٢٢هـ ، ص ٢٠٢) أنه لكي تتم عملية تكوين القيم فإنها تمر بثلاثة مستويات هي :

١. **المستوى العقلي المعرفي :** حيث يتضمن هذا المستوى اختيار القيمة ، وذلك بعد التعرف عليها وعلى مزاياها ومعرفة بدائلها ومعرفة الآثار المترتبة على كل بديل ، ويتكون هذا المستوى من ثلاث درجات هي :

أ- استكشاف البدائل المختلفة .

ب- النظر في عواقب و آثار هذه البدائل .

ت- الاختبار الحر .

وعليه فإنه يجب على المعلم ألا يكتفي بمجرد معرفة الطلاب لمعنى القيم ، بل عليه أن يتحقق من مستويات تقدير هذه القيمة و ممارستها .

٢. **المستوى الوجداني النفسي :** ويتضمن هذا المستوى تقديراً للقيمة ، و الاعتزاز بها حيث أن الفرد يشعر بالسعادة عند ممارستها ، ويعلن التمسك بها ، و هو يفتخر بانتمائه وتمسكه لهذه القيمة ، ويتكون هذا المستوى من درجتين :

أ- الشعور بالسعادة لاختيار القيمة .

ب- إعلان التمسك بالقيمة .

٣. **المستوى السلوكي الإدراكي :** وهنا في هذا المستوى تتم ترجمة القيمة بوصفها معتقداً وقناعة ، الى ممارسة و سلوك وأفعال ، تتسق بمضمون القيمة مع تكرار هذه الممارسات في كل موقف تظهر فيه وتذويبها في نظامه القيمي ، و يتكون هذا المستوى أيضاً من درجتين :

أ- ترجمة القيمة إلى ممارسة .

ب- بناء نمط أو نسق قيمي .

و يتضح لنا مما سبق أن إكساب القيم لابد أن يمر عبر المستويات السابقة ليتسنى للمتلقي أن يتفاعل معها بصورة جيدة ، وعدم الاكتفاء بالتلقين للمعلومات و النصح والإرشاد رغم أهمية ذلك إلا أنه لا يتعدى المستوى الأول في تكوين القيم ، وعلى سبيل المثال لو أردنا إكساب الطلاب قيمة المحافظة على الممتلكات العامة ، يتم ذلك عبر تعريفهم أولا بأهمية تلك القيمة بالنسبة لهم و للوطن الذي ينتمون إليه ، من خلال تعريفهم بمدى الآثار السيئة المترتبة بإهمال تلك القيمة ، ثم يتم الانتقال إلى المستوى الوجداني ، ويمكن ملاحظته من خلال شعورهم بالسعادة واستعدادهم لممارسة هذه القيمة والافتخار بذلك أمام مجتمعهم ، ثم الانتقال إلى المستوى

السلوكي الإدراكي ، بحيث تكون هذه القيمة نابعة من داخل الفرد نفسه ، و يمارسها باعتبارها مسلمة واجبة عليه ، وعلى جميع أفراد المجتمع .

٧. أساليب إكساب القيم :

يزخر ميدان التربية و التعليم بكوادر تربوية ذات كفاءة عالية ، يحملون معهم رسائل تربوية ذات مضامين هادفة ، إلا إنه من المحتمل من هذه الكفاءة ألا تتمكن من إيصال تلك الرسالة للمعنيين بها ، فتبقى هذه الرسالة متعذرة الوصول أو أنها لا تحقق الهدف المرجو منها لعدم اختيار ذلك المربي الأسلوب المناسب لإيصالها ، و الأساليب التربوية تمثل طريقاً لإيصال الرسالة التربوية بمهارة ، وهذا الطريق لابد و أن يكون منتقى ومناسب للبيئة التربوية و الإمكانات المتاحة للمتلقي .

وتعرف الأساليب في اللغة بأنها : " جمع أسلوب ، ويقال للسطر من النخيل : أسلوب ، و كل طريق ممتد فهو أسلوب ، والأسلوب الطريق ، و الوجه ، و المذهب ، والأسلوب بالضم هو الفن ، يقال أخذ فلان في أساليب القول أي أفانين فيه " (ابن منظور ، ٢٠٠٥م ، ص ٤٧٣).

كما يعرف أبو العينين (١٩٨٨ م) الأسلوب بأنه : " الإجراء المحدد لنقل المعلومات أو المعارف والمهارات أو الاتجاهات و القيم بهدف تحقيق هدف تربوي مرغوب فيه " ص ١٣٠.

و مع أن الأساليب التربوية تتعدد و تتباين إلا أن الهدف منها هو الوصول إلى مرتبة الكمال المنشود في تنمية القيم ، والجدير بالذكر هو أن لتنوع الأساليب التربوية أهمية كبيرة حيث أن في تنوعها عامل مشوق ، وهي تمكن المعلم من اختيار ما يناسب طبيعة المتعلم (الحازمي ، ١٤٢٥هـ ، ص ٣٧٧) .

و من خلال بعض المراجع التي أوردت أساليب إكساب القيم يلخص الباحث فيما يلي بعضاً من تلك الأساليب التربوية و التي يرى أهميتها لطبيعة المرحلة التعليمية والمناسبة لهذه الدراسة :

أ- **أسلوب المحاكاة (القدوة أو النموذج) :** تعد القدوة من أهم الأساليب التي تؤثر بشكل كبير و فعال في اتجاهات وسلوك الناشئة ، حيث إن المربي هو المثل الأعلى في نظر طلابه ، و القدوة الصالحة في عيونهم ، فهو يقلده في سلوكه و أخلاقياته من حيث يشعر أولا يشعر ، و تنطبع في نفوس طلابه صورته القولية والفعلية والحسية والمعنوية ، ومن هنا كانت القدوة عاملاً كبيراً في إصلاح الناشئة أو إفسادهم (راشد ، ١٤٢٣ هـ ، ص ٩٨) .

ويعد هذا الأسلوب من أساليب الدين الإسلامي ، وقد ذكره الله تعالى في كتابه الكريم ، بقوله تعالى : ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ هَدَى ٱللَّهُۖ فَبِهُدَىٰهُمُ ٱقۡتَدِهۡۗ قُل لَّآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ أَجۡرًاۖ إِنۡ هُوَ إِلَّا ذِكۡرَىٰ لِلۡعَٰلَمِينَ ﴾ (سورة الأنعام : ٩٠) .

ب- **أسلوب المشروع :** ويتم في هذا الأسلوب إنجاز العمل بشكل جماعي ، و لكل فرد دوره في التخطيط والتنفيذ و التقويم ، حيث تمر هذه الطريقة بعدد من المراحل هي :

- ***اختيار المشروع :*** وهنا يتم اختيار قضية أو قيمة أو مشروعاً معيناً يهدف إلى تنمية عدد من القيم ، ويمس جانباً من حياة الطلبة وفي حدود إمكاناتهم .
- ***وضع الخطة :*** وهنا في هذه المرحلة يتم وضع خطة تفصيلية لهذا المشروع تتضمن تحديد أهداف المشروع ، وأدواته اللازمة لتنفيذه ، ونشاطاته ، وتوزيع الأدوار بين الأفراد أو المجموعات الطلابية .
- ***تنفيذ خطوات المشروع :*** ويتم في هذه المرحلة تنفيذ خطوات المشروع مع متابعة المعلم بحرص و اهتمام بطلابه ، حيث يقوم على مشاركتهم في وضع الحلول للمشكلات التي تواجههم ، ويحفز الطلاب على روح العمل ، و تنمية روح التعاون والعمل الجماعي فيما بينهم .
- ***تقويم المشروع :*** وفي هذه المرحلة يناقش الطلاب مع معلميهم ما تم إنجازه و تقويمه من حيث مدى تحقيق المشروع للأهداف المرجوة منه سواءً كان ذلك من حيث النشاطات أو سلوكيات أعضاء المجموعة أو المدة الزمنية لإنجاز المشروع (العقل ، ١٤٢٢هـ ، ص ٢٠٤).

ومن أمثلة ذلك : مشروع مجتمع القيم النبوية ، والمعمول به في الفترة الحالية في إدارة التربية و التعليم بمنطقة مكة المكرمة ، حيث تقوم فكرة المشروع على أساس تعاضد جميع القوى المادية والبشرية في فترة زمنية محددة لغرس وبناء وتعزيز منظومة القيم النبوية لدى الطلاب فكرًا وسلوكًا داخل وخارج أسوار المدرسة ، من خلال البرامج والأنشطة الصفية وغير الصفية ، وبمشاركة فاعلة من كافة فئات المجتمع المحيط بالمدرسة ، وهذه القيم هي : " إقامة الصلاة ، محبة النبي صلى الله عليه وسلم ، المواطنة ، صلة الرحم ، المسؤولية ، الاحسان ، الشورى ، تعظيم البلد الحرام ، تحقيق الذات ، الايجابية " (وزارة التربية و التعليم ، ١٤٣٣ هـ) .

ت- **أسلوب الحوار :** ولقد ذكرت الندوة العالمية للشباب الإسلامي (١٤٠٨ هـ) أن الحاجة إلى الحوار الهادف في المؤسسات التربوية نبع من طبيعة هذا العصر الحاضر ، والذي ازدادت فيه مخاطر الغزو الفكري و الثقافي و تنوعت فيه وسائل التقنية و الاتصالات ، حتى إنها أصبحت في كثير من الأحيان وسائل إفساد ، ولعل الأسلوب الأمثل في مواجهة مثل هذه التحديات هو أسلوب الحوار البناء الهادف والذي من خلاله تستنير العقول و تهذب

العواطف و يعمق الوعي والإدراك وينمى حسن الفهم والإقناع ، مما يزيد التفاعل والتقارب مع الآخرين ، ص ١٤ .

ويظهر هذا الأسلوب في قوله تعالى : ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِى حَآجَّ إِبْرَٰهِـۧمَ فِى رَبِّهِۦٓ أَنْ ءَاتَىٰهُ ٱللَّهُ ٱلْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَٰهِـۧمُ رَبِّىَ ٱلَّذِى يُحْىِۦ وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا۠ أُحْىِۦ وَأُمِيتُ ۖ قَالَ إِبْرَٰهِـۧمُ فَإِنَّ ٱللَّهَ يَأْتِى بِٱلشَّمْسِ مِنَ ٱلْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ ٱلْمَغْرِبِ فَبُهِتَ ٱلَّذِى كَفَرَ ۗ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّـٰلِمِينَ ﴾(سورة البقرة : ٢٥٨) .

ث- **<u>أسلوب القصة :</u>** وتتمثل أهمية هذا الأسلوب في كونه منهج متبع في كتاب الله تعالى ، كما أنها تكمن في كونها جزء من العملية التعليمية التي كانت في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وكان يسردها لصحابته الكرام في حلقات من دروس النبوة التعليمية (عبد القادر ، ١٤٢٠هـ ، ص ٣١) .

ومن خلال الأسلوب القصصي يتم استثارة العاطفة الوجدانية ، و إشباع الفضول من الاطلاع على خبرات وتجارب الغير ، و يمتاز هذا الأسلوب بميزات جعلت لها آثاراً تربوية بليغة ومحكمة و بعيدة المدى ، مما يدفع النفس البشرية الى تغيير سلوكه و تجديد عزيمته وذلك بحسب مقتضى القصة و توجيهها والعبرة منها (النحلاوي ، ١٤٢٦هـ ، ص ١٨٨) .

و للقصة وظيفة تربوية لا تحققها الأساليب الأخرى في تنمية القيم النبيلة ، ذلك لما لها من تأثير نفسي على الأفراد فهي تثير الانتباه و تحث النفس البشرية ، و توجه العقل إلى موضوع القيمة وهنا يجب على المعلم أن يكثر من القصص التي تهدف الى غرس وتنمية القيم مع بيان القيم التي تحث عليها هذه القصص ، والآثار المكتسبة من خلال التمسك بها ، والآثار المترتبة على فقدانها(العقل ، ١٤٢٢هـ ، ص ٢١٠).

و يعتبر أيضاً أسلوب القصة أسلوب رباني قال الله تعالى :﴿ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ ٱلْقَصَصِ بِمَآ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ هَـٰذَا ٱلْقُرْءَانَ وَإِن كُنتَ مِن قَبْلِهِۦ لَمِنَ ٱلْغَـٰفِلِينَ ﴾ (سورة يوسف : ٣) .

وقوله تعالى :﴿ فَٱقْصُصِ ٱلْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴾ (سورة الأعراف : ١٧٦) .

ج- **<u>أسلوب المناقشة الهادفة :</u>** و تقوم هذه الطريقة على طرح المعلم لقضية أو مسألة أو قيمة يسعى لتنميتها و تحقيق أهدافها المرجوة ، و خلالها يناقش المعلم طلابه بحيث يتناول

الطلاب الآراء و الأفكار بالمناقشة و التحليل ، و ينقل هذا الأسلوب الطلاب من التعلم السلبي إلى المشاركة الايجابية في إبداء الرأي مما يعزز لديه القناعة بالقيمة التي يتبناها الفرد لأنها تنبت في جو من المناقشة و التحليل(العقل ، ١٤٢٢هـ ، ص ٢٠٤).

ح- **أسلوب الوعظ والإرشاد :** يعتبر أسلوب الوعظ والإرشاد من الأساليب التربوية الهامة و التي لها دور كبير في تنمية القيم ، وخاصة في تكرار الموعظة ، ففي طبيعة النفس استعداد للتأثر بما يلقى إليها من الكلام ، و هو استعداد مؤقت في الغالب ، فيلزمه التكرار (قطب ، ١٤١٤هـ، ص ١٨٧).

كما أن الموعظة هي أحدى أساليب القرآن الكريم قال تعالى ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ يَعۡلَمُ ٱللَّهُ مَا فِي قُلُوبِهِمۡ فَأَعۡرِضۡ عَنۡهُمۡ وَعِظۡهُمۡ وَقُل لَّهُمۡ فِيٓ أَنفُسِهِمۡ قَوۡلَۢا بَلِيغٗا ﴾(سورة النساء : ٦٣) .

ولكي تؤدي الموعظة هدفها ، لابد من توافر بعض الصفات في الناصح وقد أوردها العاني (١٤٢٠ هـ ، ص ٣٩٥) كما يلي :

- أن يتحلى باللين في توجيهه و إرشاده للآخرين .
- البعد عن الغلظة و العنف في النصح و الارشاد .
- مخاطبة الناس على قدر عقولهم .
- التدرج في الوعظ والإرشاد .
- انتهاز الفرص المناسبة والأوقات الملائمة للموعظة والعبر .
- عدم الاكثار من الموعظة بالأسلوب نفسه لئلا تملها النفوس .

خ- **أسلوب الترغيب و الترهيب :** إن أسلوب التربية بالترغيب والترهيب هو أحد الأساليب التي توافق النفس البشرية في تحقيق ما ترغبه النفس و النفور عم ما تكرهه ، وذلك من محوري الخوف والرجاء ، فهما يواجهان في الواقع اتجاه الحياة ، و يعملان على تحديد أهداف وسلوك ومشاعر و أفكار النفس البشرية فهذه النفس دائما ما تعمل على أن توفق بين الرجاء والخوف (قطب ، ١٤١٤هـ ، ص ١٢٧).

و يعتبر هذا الأسلوب أيضاً من أساليب القرآن الكريم قال الله تعالى : ﴿ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ وَوَهَبْنَا لَهُۥ يَحْيَىٰ وَأَصْلَحْنَا لَهُۥ زَوْجَهُۥٓ ۚ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ يُسَٰرِعُونَ فِى ٱلْخَيْرَٰتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا ۖ وَكَانُوا۟ لَنَا خَٰشِعِينَ ﴾ (سورة الأنبياء : ٩٠).

د- **أسلوب الاستفادة من المناسبات :** إن التربية بالحدث الجاري والمناسبات التي تدور حولنا سواءً كانت مفرحة أو محزنة توافق طبيعة الحياة المتغيرة ، و المربي البارع لا يدع هذه المناسبات تذهب سدى ، حيث أن العبر موجودة في كل حدث وتبرز العبر من براعة المربي حين يستخرجها و يوصلها للآخرين ، ولعل هذا الأسلوب يتضح لنا أهميته من خلال قراءتنا عن تاريخ تنشئة الجيل الأول من المسلمين حيث كانت تعصف بالمجتمع أحداث كغزوة أحد وحنين وحادثة الإفك .. وغيرها من الأحداث التي تهز المجتمع آنذاك ، ثم تنزل الآيات القرآنية لتلقي الدروس فتترك أثاراً لا تزول(غانم ، ١٤١٨هـ ، ص ٢٦) .

وعلى المربي أن يستثمر الفرص والمناسبات في غرسه لبعض القيم فعلى سبيل المثال يستغل مناسبة شهر رمضان لغرس قيم العبادة ومخافة الله ، ومناسبة العيد لتنمية صلة الرحم و التسامح ، و مناسبة زيارة الصروح العلمية لتنمية قيم العلم و التخطيط والإبداع (العقل ، ١٤٢٢هـ ، ص ٢٠٨) .

ذ- **أسلوب الرحلات الوطنية و الزيارات الميدانية :** إن قيام الطلاب بالرحلات العلمية أو الزيارات الميدانية فرصة مناسبة لتنمية القيم المرغوبة مثل التخطيط و تحمل المسؤولية و التعاون وصيانة البيئة وغيرها ، خصوصاً إذا أحسن المعلم استغلال هذه الرحلة أو الزيارة لتحقيق أهداف محددة سابقاً و مخطط لها (العقل ، ١٤٢٢هـ ، ص ٢٠٩) .

ولعلنا نستنتج هذا الأسلوب من قوله تعالى :﴿ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِكُمْ سُنَنٌ فَسِيرُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ فَٱنظُرُوا۟ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلْمُكَذِّبِينَ ﴾ (سورة آل عمران : ١٣٧) .

ر- **أسلوب التدريب و الممارسة :** التدريب هنا هو صرف طاقت الناشئة في الأعمال المحببة إليهم بصورة تجعلهم يقبلون عليها من تلقاء أنفسهم ، و تستهويهم لأنها تحقق ميولهم ، ورغباتهم ، وتناسب استعدادهم ، و تبعث فيهم المرح و التفاؤل ، و الحيوية ، والنشاط . (النحلاوي ، ١٤٢٦ هـ ، ص ١٨٥) .

وقد جمعت التربية الاسلامية منذ ظهور الاسلام بين التأديب ، و التثقيف للعقل ، و تقوية الجسم ، فهي تعني بالتربية الدينية ، والخلقية ، و العملية ، و الجسدية دون تضحية بأي واحد منها على حساب الآخر(الأهواني ، ١٩٦٨ م ، ص ٩).

ويستنتج الباحث ذلك من قوله تعالى :﴿ يَخَافُونَ رَبَّهُم مِّن فَوْقِهِمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ﴾ (سورة النحل : ٥٠) .

ز- **أسلوب لعب الأدوار :** حيث تتمثل هذه الطريقة في استخدام الألعاب أو التمثيليات كمصادر تعليمية يستفاد منها في تعليم القيم ، فعن طريق اللعب يتعلم الفرد احترام النظام و القانون ، وتنمى لديه قيم التعاون و التخطيط و العمل الجماعي وتقبل النقد ، و عن طريق التمثيليات يعيش الطلاب أدواراً يستخلصون منها القيم المطلوبة أو رفض كل ما من شأنه أن يسيء للقيم (العقل ، ١٤٢٢هـ ، ص ٢١١) .

س- **أسلوب المحاضرة :** حيث تعتبر الحياة الأكاديمية مصدرا أساسياً للتنشئة القيمية ، و بما أن القيم لا تصبح مرجعا هاما لقرار الفرد إلا في سن الخامسة عشرة و السادسة عشر تقريباً ، حيث تصبح أكثر طواعية للتشكل و التغير من خلال معايشة الخبرات الدراسية ، وفي أحدى الدراسات لتقدير تأثير الخبرات التي يتعرض لها الطلاب على قيمهم كانت النواحي الأكاديمية أكثر أهمية في تغيير القيم عن أنواع النشاط الأخرى ، ومن أهم العوامل الكتب التي درسوها وقرءوها ، ثم الاصدقاء ، ثم المحاضرات (خليفة ١٩٩٢ م ، ص ٢١٤) .

ش- **أسلوب الدروس التطبيقية :** و يبرز هذا الأسلوب في أخراج صورة المعقول إلى المحسوس فيقبله العاقل ، فالمعاني المعقولة لا تستقر في الذهن إلا إذا صيغت في صورة حية قريبة للفهم (ابن حميد ، وملوح ، ١٤٢٦هـ ، ص ١٤١) .

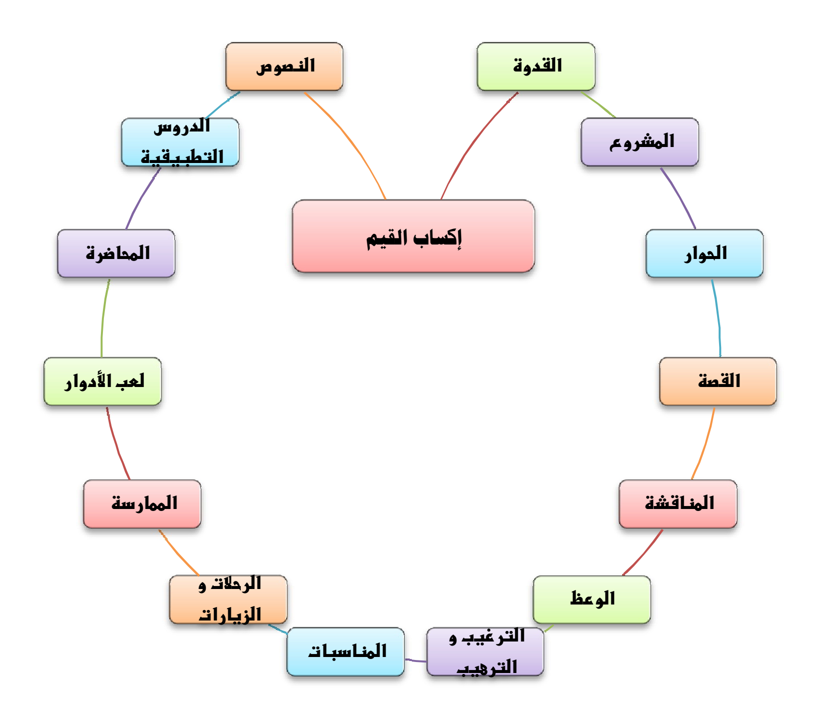
وقد جاء هذا الأسلوب واضحاً جلياً في القرآن الكريم ، و يظهر لنا من خلال قوله تعالى : ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِن قَالَ بَلَى وَلَكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِي قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ اجْعَلْ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءاً ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْياً وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴾ (سورة البقرة : ٢٦٠) .

ص- **أسلوب النصوص :** ويقصد بالنصوص هنا جميع النصوص الواردة والتي من الممكن أن يستفاد منها في تعزيز قيم المواطنة سواءً كانت : (نصوص من القرآن الكريم ، أو من الأحاديث الشريفة ، أو النصوص الشعرية ، أو النصوص النثرية ، وغيرها).

و يعتمد هذا الأسلوب على اختيار مبرمج لنصوص معينة تدعو إلى بناء قيم نبيلة وتغيير سلوك فاسد ، فهناك قيم نسبية يختلف وزنها حسب أهميتها من زمن إلى آخر و تحتاج إلى نصوص متجددة مثل قيم الإبداع و المبادأة ، والتي نمت ضرورة تعزيزها في الوقت الحاضر لمواكبة التغيرات المعرفية و الاجتماعية و مواجهة التحديات الكثيرة (العقل ، ١٤٢٢هـ ، ص ٢١١) .

ومن أفضل مصادر النصوص لتعزيز القيم هي نصوص القرآن الكريم فقد "جاء القرآن على النظام القيمي في الإسلام بتفصيلاته و تفريعاته ، وهو الدستور الذي يستند إليه في اشتقاق القيم ، ويتضمن طرقاً متعددة في التربية على القيم منها القصة و المثل و القدوة " (أبو العينين ، ١٩٨٨ م ، ص ٦٣) .

ومما سبق نستنتج أن التعدد في أساليب تنمية قيم المواطنة يعود إلى تعدد القيم ، و بالتالي تعزيزها لا يقتصر على أسلوب واحد ، حيث أن الاختلاف في استخدام هذه الأساليب يرجع إلى اختلاف خصائص نمو الطلاب في كل مرحلة ، و عليه لا بد من تنوع هذه الأساليب لتعزيز قيم المواطنة لديهم وعدم الاقتصار على أسلوب واحد من قبل المربي ، وكذلك فإن اكتساب المعارف عادة ما تختلف بين فرد و آخر فمنهم من يكتسبها بواسطة الحواس أسرع من أي أسلوب آخر ، ومنهم من يكتسبها بشكل أفضل عندما نخاطب الجانب الوجداني لديه أو الجانب السلوكي و التطبيقي ، ولذلك يستلزم على المربي ضرورة الجمع بين هذه الأساليب و التنسيق فيما بينها ، ويلخص الباحث أساليب إكساب القيم من خلال الشكل التالي :



شكل رقم (٣) " من إعداد الباحث " أساليب إكساب القيم .

ثانياً / قيم المواطنة وأساليب تعزيزها :

١. تعريف المواطنة :

لقد أشارت عدد من الدراسات إلى أن قيم المواطنة من أهم أنواع القيم التي ينبغي أن ينشدها المربون لطلابهم (الحربي ، ٢٠٠٢ م ، ص ١٧٣) .

ونظراً لما تحمله قيم المواطنة في مضمونها من مفاهيم و معايير أخلاقية و اجتماعية يجب أن تترجم إلى سلوكيات تظهر على الأفراد في تصرفاتهم وتعاملاتهم فيما بينهم فإن أغلى ما تقدمه الأنظمة التربوية لأبنائها هي قيم المواطنة (طهطاوي ، ١٩٩٦ م ، ص ٢٤) .

وتعرف الموسوعة العربية العالمية (١٩٩٦ م) المواطنة بأنها : " اصطلاح يشير إلى الانتماء إلى أمة أو وطن " ، وفي علم الاجتماع تم تعريفها على أنها "مكانة أو علاقة اجتماعية تقوم بين فرد طبيعي ومجتمع سياسي " ص ٣١١ .

وتعرفها دائـرة المعـارف البريطانية (Encyclopedia Britannica) بأنها : " علاقة بين فرد ودولة كما يحددها قانون تلك الدولة ، وبما تتضمنه تلك العلاقة من حقوق وواجبات في تلك الدولة " (الكواري ، ٢٠٠١ م ، ص ١١٨) .

كما يعرفها فهيم (١٤٣٢ هـ) بأنها : " علاقة اجتماعية قانونية بين الفرد و الدولة و بينه وبين سائر أفراد المجتمع وقد ارتبط هذا المفهوم بالدولة الحديثة القائمة على المؤسسات و التوجهات العقلانية و المعرفة العلمية وسيادة القانون " ص ٤١٥.

وقد ذكر السويدي (٢٠٠١ م ، ص ٤٦) أن بعض الدراسات تشير إلى أن المواطنة لا تأخذ صورةً واحدة لدى كل المواطنين ، فليس بالضرورة أن توجد تلك المشاعر والأحاسيس الوطنية لدى كل فرد في المجتمع ، أو أن تكون بدرجة واحدة ، بل قد تزيد تلك المشاعر أو تنقص أو تغيب بالكلية وفقاً للعديد من العوامل والظروف المتعلقة بالمواطن أو الوطن ، كما قسم المواطنة إلى أربع صور أو أشكال وذلك على النحو التالي :

أ- **المواطنة المطلقة :** وفيها يجمع المواطن بين دوره الإيجابي والسلبي تجاه المجتمع وفق الظروف التي يعيش فيها ووفق دوره فيه .

ب- **المواطنة الإيجابية :** وهي التي يشعر فيها الفرد بقوة انتمائه الوطني وواجبه المتمثل في القيام بدور إيجابي لمواجهه السلبيات .

ت- **المواطنة السلبية :** وهي شعور الفرد بانتمائه للوطن ، ولكن يتوقف عند حدود النقد السلبي ولا يقدم على أي عمل إيجابي لإعلاء شان وطنه.

ث- **المواطنة الزائفة :** وفيها يظهر الفرد حاملاً لشعارات جوفاء بينما واقعه الحقيقي ينم عن عدم إحساس واعتزاز بالوطن .

و من خلال ما سبق يرى الباحث أن مؤسسات التربية و التعليم معنية تماماً في إكساب الطلاب سلوكيات المواطنة الايجابية وتعزيزها في سلوكياتهم ، مع معالجة أشكال المواطنة المطلقة والسلبية منها وبلورتها إلى صور مواطنة ايجابية ، كما يجب أن يغرسوا في الطلاب سبل و أساليب محاربة المواطنة الزائفة التي ربما أن تكون مكتسبة في سلوكيات بعضهم عن طريق الغزو الفكري أو عن طريق التغرير بهم بمختلف الوسائل والطرق السائدة كوسائل الإعلام ، و الشبكات المعلوماتية وغيرها.

٢. مؤسسات التنشئة الوطنية :

لا تشكل المواطنة بأبعادها المعرفية و الوجدانية و العملية أو السلوكية لدى الأفراد تلقائياً ، أو نتيجةً للغرائز الفطرية ، و إنما هي تتشكل نتيجة للجهود التي تتولاها مؤسسات المجتمع المدني ، و المؤسسات المؤثرة في عملية تربية النشء ، و من تلك المؤسسات ما يلي :

أ- **<u>(الأسرة) :</u>** حيث تعتبر أولى المؤسسات الاجتماعية و أهمها تأثيراً في عملية التربية و التنشئة الوطنية ، فمن خلالها تتشكل قيم واتجاهات الفرد السلوكية و مواقفه من القضايا المختلفة ، و في مجال التربية الوطنية تقوم الأسرة بدور موازي لأهمية دورها التربوي بمعناه العام ، فعن طريق الأسرة يكون الفرد المفاهيم و القناعات والاتجاهات الوطنية لأنها غالباً ما تكون مطابقة مع انتماءات و اتجاهات الآباء (العفيف وآخرون ١٤٢٩هـ ، ص ١٩) .

وقد أورد الحمود وآخرون (١٤٢٨ هـ ، ص ١٧٢) عدة وسائل والتي تستطيع الأسرة من خلالها تعزيز حب الوطن و المواطنة في نفوس أبنائهم ومنها ما يلي :

- توعية الأبناء بمقومات المواطنة الصالحة .
- تنشئة الأبناء على العادات الصحيحة و على احترام القواعد والأنظمة وتعريفهم بأهميتها و ضرورتها للجميع .
- تعريف الأبناء بصروح الوطن و المواقع التاريخية و التراثية .
- توعية الأبناء بتاريخ وطنهم و التركيز على الجوانب المشرقة في هذا التاريخ .

ب- **<u>(المؤسسات التعليمية) :</u>** حيث إنها تعد من أوساط التربية الوطنية ، و أكثرها تأثيرا ودورها مرتبط ومكمل لدور الأسرة ، غير أن مؤسسات التعليم يتوجب عليها تعميق عملية التربية و المواطنة ، ومن أهم تلك المؤسسات هي المدرسة ، حيث إن ما يميز المدرسة على الأسرة في هذا المجال هو أنها تؤدي دورها بصورة مقصودة و هادفة و بناءً على أسس و أهداف تربوية محددة تصاغ من قبل المتخصصين ضمن أطار ومناهج تربوية محددة (العفيف وآخرون ١٤٢٩هـ ، ص ٢٠) .

فالمدرسة تتصل عضويا داخل المجتمع بالحياة الاقتصادية والاجتماعية ، فهي تحمل قيمه وأهدافه في شكل فلسفة تعليمية هدفها إعداد جيل مؤمن بمجتمعه ومتكيف معه ، فهي الأساس الذي يعتمد عليه أي مجتمع لوضع الأسس القيمية التي يبتغيها لدى أفراده ، وإذا كانت العملية التعليمية بشكل عام هي الوسيلة الفعالة لتحقيق ذلك ، فإن الهدف الجوهري للتعليم يتمثل في دعم القيم بكافة مكوناتها ، والتي تمكن التلميذ من تنمية قدراته بما فيها من أساليب التفكير الخُلقي ومقومات المواطنة والقيم الدينية والأخلاقية ، ليسهم بدوره في تنمية وطنه قيماً وتماسكاً وفكراً وإنتاجاً (Brookhart, 1993, pg 132) .

ت- **<u>(المؤسسات الإعلامية) :</u>** تعد وسائل الإعلام وعلى اختلاف أنواعها المسموعة أو المرئية أو المقروءة من أهم وسائل التربية الوطنية و أكثرها خطورة ، ذلك لأنها في متناول جميع

أفراد المجتمع ، ومن هنا يبرز أهمية دور وسائل الإعلام في تشكيل اتجاهات الأفراد ، و آرائهم و مواقفهم تجاه القضايا المختلفة ، إضافة إلى دورها في توعية أفراد المجتمع ، و تعميق روح الوحدة الوطنية ، و إشاعة روح الحوار ، و المسؤولية الوطنية ، و قيم الأمة ، و حرية الفكر ، و الإطلاع باعتبارها حقوقاً أساسية للمواطنين (العفيف وآخرون ١٤٢٩هـ ، ص ٢٣) .

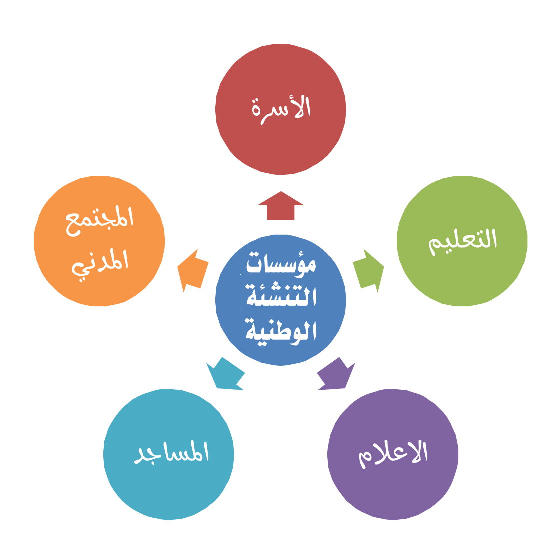
و قد أورد الحمود وآخرون (١٤٢٨ هـ ، ص ١٧٤) أن دور المؤسسات الإعلامية يتمثل في تعزيز قيم المواطنة من خلال ما يلي :

- تعزيز روح الاعتزاز الوطني لدى المواطن وإبراز النجاح الذي حققه الوطن في سائر المجالات الاقتصادية والاجتماعية و المعرفية .
- تثقيف المواطن بقضاياه المحلية و تقديم كل ما هو مفيد و جديد من أحداث العالم من حوله .
- وضع خطط برامجية إعلامية وطنية ، تجعل المواطن يعزف عن مشاهدة الفكر المنحرف في وسائل الإعلام المتاحة .
- استقطاب الكفاءات الإعلامية و استثمارها لخدمة الثقافة الوطنية من خلال البرامج الإعلامية القوية والمؤثرة و التي تحصن المواطن بالتفكير العلمي الناقد .

ث- **(المساجد) :** تقوم المساجد بدور هام في مجال التربية و توعية الأفراد دينياً و وطنياً و اجتماعياً من خلال الخطب و الدروس و المحاضرات ، ولكي يسهم أئمة المساجد بدورٍ فاعل في عملية التربية الوطنية لابد عليهم أن يكونوا قدوة حسنة لكافة شرائح المجتمع ، و لديهم القدرة على تلمس مواطن المشكلات الاجتماعية المختلفة و طرحها بصورة مقبولة و مفهومه للناس ، كما يتوجب عليهم ربط القول بالعمل ، حتى يكون لوعظهم التأثير المرغوب به في النفوس والدعوة الحسنة دون تشدد أو تعصب وذلك ضمن إطار احتياج المجتمع ومتطلباته .

ج- **(مؤسسات المجتمع المدني) :** وهي تلك المؤسسات التي ينضم إليها الأفراد بمحض إرادتهم لإشباع ميولهم أو رغباتهم ، مثل الأندية الثقافية والأدبية أو الأندية الرياضية ، حيث تبرز أهمية هذه المؤسسات في عملية التربية الوطنية من خلال تطبيق البرامج الهادفة التي تسعى إلى صقل شخصية منتسبيها و تنمية اتجاهاتهم و قدراتهم و مهاراتهم بالشكل الذي يتوافق مع مصلحة الوطن (العفيف وآخرون ١٤٢٩هـ ، ص٢٦).

ومما سبق يرى الباحث ضرورة تكاتف جهود مؤسسات التربية و التعليم داخل المجتمع الواحد للعمل على تعزيز قيم المواطنة لدى الأفراد كلاً فيما يخصه ، ويلخص الباحث مؤسسات التنشئة الوطنية من خلال الشكل رقم (٤) كما يلي :



شكل رقم (٤) " من إعداد الباحث " **مؤسسات التنشئة الوطنية .**

٣. المواطنة في المناهج الدراسية :

إن مهنة التعليم من أشرف المهن و أخطرها في ذات الوقت ، ذلك لأن المعلم يتحمل جزء كبير من مسؤولية تنمية و إعداد العقول و الشخصيات المستقبلية ، و لعل العالم الذي نعيش فيه متقلب ومتغير مما يتطلب من المعلم أن يعيش جوانب الحياة الاجتماعية و الاقتصادية و السياسية المحيطة به و المؤثرة عليه و يسهم في إحداث التغييرات المستحبة ، ولن يرقى أي نظام تعليمي ما لم يرقى بمستوى المعلمين فيه ؛ ويجب أن تتحد الآراء و الرؤى حول أدوار المعلم ما بين جهات إعداده و المؤسسات التعليمية و المجتمع بجميع منظماته و المعلم نفسه (البليهد ، ١٤٣٢ هـ ، ص ٥١) .

و يذكر بدران (١٤٣٠ هـ ، ص ٣٢) أن المواطنة في المناهج الدراسية لها اتجاهان ليتم تفعيلها وهما :

أ- **الاتجاه الأول :** وهو ضرورة و جود مقرر دراسي مستقل بهذا الاسم ، وهو ما هو جار عليه في مناهجنا الدراسية تحت مسمى التربية الوطنية ، و لعله لا يلقى الاهتمام الكافي نظراً لاستبعاده من الدرجات في مجموع درجات الطلاب .

ب- **الاتجاه الثاني :** و هو أن تؤسس المناهج الدراسية و تبنى على مفاهيم التربية الوطنية ، ولا شك أن ذلك الاتجاه أفضل حيث يتشبع المنهج الدراسي بقيم ومفاهيم التربية الوطنية و تتحول إلى سلوك وممارسات ؛ إن تأسيس المناهج الدراسية على مفاهيم وقيم المواطنة يعود

على المتعلمين بتعديل السلوك و الممارسة الفعلية في الواقع المعاصر و يرى الباحث على أهمية أن تكون المواطنة أفعال سلوكية في مناهج التربية و التعليم ولا تقتصر على المقررات الدراسية و المعلومات الثقافية ، ومنها تخصيص المناسبات الدينية و الاجتماعية بممارسات تخدم الوطن و المواطن ، فعلى سبيل المثال تفعيل أسابيع الأنشطة الاجتماعية - المعمول بها سابقاً - داخل الوطن للقيام بأعمال خدمية للمجتمع والوطن ، فأسبوع المساجد مثلاً يقوم فيه الطلاب بالعناية بالمساجد ، وأسبوع المرور يقوم الطلاب بمشاركة الجهات المعنية في تنظيم المرور وفي حدود المتاح أو على أقل تقدير زيارة تلك الجهات للوقوف على أدوارهم و أعمالهم داخل المجتمع للتعرف على أهمية دورهم ومن ثم تقدير تلك الانجازات في نفوسهم ، كما أنه يجب أن يشارك الطلاب بالتعاون مع معلميهم للعناية بنظافة فصولهم الدراسية وتزينها وذلك بهدف غرس أهمية العناية والحفاظ على الممتلكات العامة لديهم .

٤. واجبات وحقوق المواطن :

بما أن المجتمع يتكون من علاقات مترابطة ، ودائرة مغلقة ، فعليه يصبح أداء كل فرد ما عليه من الواجب يؤدي إلى المحافظة على حقه وحقوق الآخرين ، ذلك لأن أداء الواجبات والتي تعتبر حقوقا للآخرين هي في ذات الوقت نفسه حقوقا لي من الآخرين (عمار ، ١٤٢٣ هـ ، ص ٢٢٢) .

و قد أورد فهيم (١٤٣٢ هـ ، ص ٤٢٥) أن للمواطن وغير المواطن ممن يعيشون على أرض الوطن ويتمتعون بخيراتها ، حقوق وواجبات نوجزها على النحو التالي :

أ- <u>واجبات المواطن :</u>

- الولاء والانتماء للوطن و الدفاع عنه ضد الأعداء و التضحية من أجله .
- إيثار الصالح العام على الصالح الخاص ، والتطوع بكل ما من شأنه رفعة الوطن و نموه و ازدهاره .
- احترام الأنظمة والقوانين و إتباعها والتحلي بالانضباط الاجتماعي والسلوكيات المدنية السامية و البعد عن التشدد و العنف .
- التسامح واحترام حق الغير في التعبير و التميز و الانفراد ، مع نبذ العنصرية وكل ما فيه إساءة للإنسان .
- المشاركة في الحياة السياسية و الاجتماعية و الاقتصادية و المساهمة في صنع القرارات المتعلقة برفعة الوطن .

ب- **حقوق المواطن :**

- العدل و المساواة بين المواطنين وتطبيق القوانين و الأنظمة على الجميع .
- تقدير الإنسان واحترامه والإعلاء من شأنه و المحافظة على كرامته وتسخير كل إمكانات الدولة ومواردها العامة المتاحة و حمايته من الإساءات التي يمكن أن يتعرض لها من قبل مؤسسات الدولة أو الأفراد .
- المحافظة على حقوق المواطن السياسية و المدنية والاقتصادية .
- الاعتماد على النظام اللامركزي في إدارة و تصريف شؤون الدولة بهدف الاقتراب من هموم وشؤون المواطن و التعامل معها مباشرة .
- التركيز على منظومة القيم و المبادئ الإنسانية العليا و التي تحث المواطن على التعاون و المشاركة الفعالة في الحياة العامة وعلى الانضباط الاجتماعي و التضحية من أجل الصالح العام ، كما تشعره بالتآلف و التقارب مع أبناء وطنه ومع كافة أبناء الجنس البشري .

ويلخص الباحث مما سبق أن المواطن في أدائه للوجبات التي عليه هي بالوقت ذاته حقوق لمواطن آخر ، فحتى يتمتع أي مواطن بحقوقه يجب أن يؤدي ما عليه من واجبات ، فالكل يقع داخل مجتمع واحد يسوده التآلف و تبادل الاحترام و المنافع .

٥. المواطنة وتربية السلام :

إن من أهم مسؤوليات المنهج التربوي في مجال تربية السلام ، أن يؤكد على عدم وجود تعارض بين الوطنية والإنسانية ، فيكسب الطلاب مقومات الانتماء للوطن متمثلاً في الولاء للأسرة والمجتمع المحلي بمصالحه ومؤسساته ، والمجتمع الوطني بمنظماته و هيئاته ، ويكمل ذلك بالانتماء العالمي ، وتنمية مسؤولية التلاميذ وتربيتهم بما يحقق البعد الإنساني الذي يقوم عليه المجتمع الدولي (الحبيب ، ١٤٢٦هـ ، ص ٢٨) .

وقد عرفت اليونسكو ثلاث تعريفات للتربية من أجل السلام ومنها : " التربية من أجل السلام وسيلة وقائية و علاجية لحماية الأطفال و تحصينهم من الوقوع في طرق العنف والتطرف بالمجتمع ، وغرس القيم الإنسانية والاجتماعية السلمية في ذهن الطفل و تنمية مجموعة من المهارات السلوكية الضرورية للعيش بسلام و المساهمة في بناء السلام النافع لكل الإنسانية ، وذلك من خلال دمج التدريب على مهارات وقيم و اتجاهات السلام في عمليات التعلم و التعليم بالمدرسة وجعلها جزءاً لا يتجزأ من المناهج العامة والأنشطة المدرسية " (الزهراني ، ١٤٣٢ هـ ، ص ٢٦٩) .

كما حددت منظمة الأمم المتحدة للطفولة اليونيسيف (UNICEF) أهدافا للتربية من أجل السلام نوجزها فيما يلي :

- القيام بدور المنطقة الواقية للسلام التي يكون الأطفال فيها آمنين من العنف .
- دعم الحقوق الأساسية للأطفال المعتمدة من الأمم المتحدة عام ١٩٨٩م .
- تطوير بيئة تعلم مثالية للسلوك المسالم والمحترم لكل أعضاء المجتمع التربوي.
- تطبيق مبادئ الجودة و المساواة في السياسات الإدارية وممارستها الفعلية .
- استخدام المعارف المتاحة حول بناء السلام بما فيها استراتجيات التعامل الفعال مع الخلافات و غيرها من أساليب نبذ العنف وخاصة تلك الموجودة في الثقافات المحلية .
- حل الخلافات بطريقة حضارية تحترم كرامة و حقوق كل الأطراف ذات العلاقة .
- دمج مفاهيم و قيم السلام و حقوق الإنسان و العدالة الاجتماعية و القضايا العالمية ضمن المناهج المدرسية .
- العمل كمنتدى لتوفير الفرص لمناقشة قيم السلام و العدالة الاجتماعية .
- مساعدة الأطفال على التطبيق العملي لما تعلموه من مفاهيم و أسس حول صناعة السلام سواء كان التطبيق في المدرسة أو في داخل المحيط الواسع للمجتمع .
- إتاحة الفرص للتطوير و النمو المهني المستمر لكل التربويين فيما يتعلق بقضايا السلام و العدالة و الحقوق (الزهراني ، ١٤٣٢ هـ ، ص ٢٧٣) .

وأخيراً فإنه إذا كانت المؤسسات التعليمية عاملاً مهماً في القضاء على التناقض القيمي والصراع الثقافي بين الأفراد في الأمة الواحدة ، فإنها يمكن أن تلعب مثل هذا الدور على المستوى العالمي لتسهم في التعاون والسلام العالمي ، وإذا كانت المدرسة ذات أهمية للقيام بمثل هذا الدور في الظروف العادية ، فإن دورها يزداد أهمية خلال فترات التحولات الاجتماعية والتغير الثقافي حيث تنتقل المجتمعات من أوضاع اجتماعية مرتبطة بفكر وقيم وعوامل ضبط معينة إلى قيم وفكر وعوامل ضبط جديدة تحتاج إلى الفرز للانتقاء والاختيار من خلال الممارسة ، والتربية المدرسية هي وسيلة ذلك كله (الحبيب ، ١٤٢٦ هـ ، ص ٢٩) .

و مما سبق يرى الباحث أن ما يعيشه أي مجتمع من صراعات وخلافات داخلية فيما بينهم أو خارجية مع المجتمعات الأخرى ، هو في أساسه افتقار لقيم واتجاهات السلام في عمليات التعلم و التعليم بداخل تلك المجتمعات نفسها .

٦. المواطنة و التربية البيئية :

لعله في إطار الزيادة السكانية في جميع مختلف أنحاء العالم ، تفاقمت مشكلات البيئة وتزايدت المخاطر الصحية ، ومنها (التلوث البيئي ، نقص الموارد الطبيعية ، انتشار الأمراض .. وغيرها) كل ذلك أوجب على تكاتف كل مؤسسات المجتمع وبخاصة المؤسسات التعليمية للمساهمة على القضاء على مثل هذه المشكلات و التي تسهم في عدم الشعور بالمواطنة و الانتماء (يوسف ، ٢٠١١ م ، ص ١١٤) .

ولقد حرصت المملكة العربية السعودية في جميع خططها التنموية ودراساتها المستقبلية على أن يكون هناك اهتماما للتربية البيئية في جميع مراحل التعليم العام لكي تنهض مستويات الطلاب إلى أعلى الدرجات ، وقد أوصت الحكومة الرشيدة الى ضرورة الاعتناء بالتربية البيئة ضمن الخطط المستقبلية والتي تدعوا الى الاعتناء بالبيئة وعدم الإضرار بها و الانتفاع بمواردها و تنميتها و حمايتها ، وقد أقرت الدولة النظام الأساسي للحكم مادة (٣٢) بأن الدولة : " تعمل على المحافظة على البيئة و حمايتها و تطويرها و منع التلوث عنها " ، و ضماناً لتنفيذ هذه التوجيهات بالطرق و الأساليب الحديثة السليمة ، أنشأت الدولة عدداً من الأجهزة التخطيطية و التنفيذية لمراعاة التوازن بين برامج التنمية و متطلبات البيئة ، و أيضاً في عام ١٩٨٦ م أصدرت الدولة مرسوماً يقتضي بإنشاء (الهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية و إنمائها) والتي تقوم بدور هام من خلال مراكز لإكثار الحياة الفطرية ، إضافة إلى الأنشطة المختلفة لتوعية المواطنين بأهمية الحياة الفطرية و المحافظة على البيئة (الزهوري ، ١٤١٩ هـ ، ص ٦٣) .

و تعرف التربية البيئية بأنها : " مجموعة المعارف و الاتجاهات و القيم اللازمة لفهم العلاقة المتبادلة بين المتعلم و بيئته التي يعيش فيها ، و تحكم سلوكه إزاءها ، و تثير ميوله و اهتمامه فيحرص على المحافظة عليها و صيانتها من أجل نفسه ومن أجل مجتمعه " (اللقماني وآخرون ، ١٩٩٩ م ، ص ٦٧) .

و يمكن القول بأن قضية البيئة من أهم قضايا العصر ، ذلك أن التربية البيئية لا تعني فقط التثقيف البيئي ، و لكنها تعني في المقام الأول بتكوين المعارف والاتجاهات و القيم و المهارات اللازمة لفهم العلاقات المعقدة التي تربط الإنسان وحضارته بالبيئة ، و بالتالي إيقاظ الوعي الناقد لكافة العوامل الاقتصادية و التكنولوجية و السياسة والأخلاقية الكامنة في جذور المشكلات البيئية ، من هنا نجد أن النظر إلى البيئة والمناهج هي نظرة تتعدى الحدود المحلية والإقليمية ، و تتجه إلى

العالمية حيث نجد اتفاق جميع الأنظمة التربوية على أهميتها ، بسبب ما تبين للعالم من أضرار و سوء استعمال للبيئة الطبيعية والاجتماعية عامة (عبد الجواد ، ١٤١٥ هـ) .

و أخيراً يمكن القول بأن هدف تربية المواطنة ليس مقصوراً على خلق عالم من البشر المتجانس و المتشابه ، بل هو خلق البشر المتميز و المتمسك بهويته الحضارية و بقيم المواطنة ، حيث أن التربية " عملية منظمة مركبة متعددة الجوانب " ، ويرجع ذلك لعدة أسباب أوردها يوسف (٢٠١١ م ، ص ١١٥) كما يلي :

- تتناول الموروثات الثقافية التي ينمو و يعيش الإنسان فيها .
- تتعهد الفرد بالتوجيه خلال مراحل نموه .
- تهتم وتعالج أهدف المجتمع و مقوماته و مكوناته وعلاقاته و مستقبله .
- تواكب مقومات العصر واتجاهاته ومشكلاته و التصدي لتلك المشكلات .

من ذلك فإنه لا يمكن أن تستمر المجتمعات بدون قدر واعي من التنوير والإدراك وهذا ما يعني التربية و مؤسساتها بالمقام الأول بحيث تصير النشاطات الإنسانية داخلها عبارة عن تربية مدى الحياة .

٧. المواطنة أفعال سلوكية :

إن الشعور بالمواطنة لا يكون إلا من خلال تعاون و تكامل كافة الأجهزة التربوية و الاجتماعية بداخل المجتمع الواحد ، و يمكن تحقيق ذلك عبر برامج و أنشطة يتم تقديمها للمواطن خلال مراحل تنشئته ، و بدون تميز بوصفها حقا من حقوقه ، و لا تكتسب المواطنة قيمتها إلا من خلال الرأي الجمعي ، حيث تكون هناك قيم أخلاقية و ثقافية يشترك فيها جميع المواطنين ، و بذلك فإن المواطنة تتمثل في الأفكار التي يعبر بها أعضاء المجتمع عن اهتماماتهم في أسلوب ايجابي وطني يهدف إلى تنشئة المواطن من خلال الأسرة و المدرسة و دور العبادة و الجامعة و الأندية ومراكز الشباب و الجمعيات الأهلية (زيدان ، ١٤٣١ هـ ، ص ٥٩) .

إن التعليم التقليدي و المعمول به في المدارس اليوم والذي يعتمد على التوصيل ذي الاتجاه الواحد ، والذي يقتصر على الإرسال من قبل المعلم و الاستقبال من الطالب لا يوفي باحتياجات العصر الحالي ، و لا يخرج مخرجات تعليمية ذات مهارات اجتماعية تواصلية ، حيث أن متطلبات هذا العصر تتطلب تأسيس بنية معرفية تربوية تنمي في الأفراد القدرة على الوعي بالذات و تقويمها ، و نقد الذات و تغيرها عبر أساليب التعلم و التعليم الإبداعي وأساليب التواصل الاجتماعي ،

فالعلاقة القائمة على التعليم التقليدي و التي تعتمد على العلاقة الرأسية أو العمودية والتي تجعل الطلاب يستمعون دون أي مناقشة أو تنفيذ للمعلومة لا تحصد إلا مزيداً من التقليد والاعتماد على الآخر في مختلف النشاطات الاجتماعية ، و بالتالي تقل فعاليات الأفراد وتقل فرص البناء الاجتماعي المشترك (معمار ، ١٤٢٨ هـ ، ص ١٢١) .

إن ربط المنهج المدرسي بمجتمع الطلاب الذي يعيشون فيه و مساهمتهم عبر تعليمهم في خدمة المجتمع المحلي الذي يعيشون فيه سوف يجني فوائداً يعود نفعها على الطلاب و المجتمع ، وذلك من خلال المشاركة فيه و دراسة و حل مشكلاته ، و الاهتمام بتطوير ذلك المجتمع من خلال المناهج التعليمية ، فمشاركة الطلاب في المجتمع أثناء تعليمهم يعد مطلباً رئيساً بل إنه يعتبر من أهم الأساسيات في العمليـة التعليمية ، حيث يهدف إلى تطوير خبرات الطلاب وإيجاد التوازن بين احتياجاتهم الخاصة و احتياجات مجتمعهم العامة ، و التركيز على حقوق وواجبات المواطن من خلال رسم الأطر العامة لمحتوى المنهج وفق احتياجات المجتمع والعمل على دراسة ما يتعلق بالفرد تجاه مجتمعه و دوره و مكانته فيه من خلال العمل و المشاركة و كيفية الاستفادة من مجتمع الطالب المحلي ، إن المواطنة تعد "نظاماً متكاملاً مبنياً على حقوق الفرد وواجباته التي تقوم عليها العلاقة بين هذا الفرد ومجتمعه الذي يعيش فيه" بينما يأتي دور التربية الوطنية في " تعليم الفرد (الطالب) ما يحتاجه من معلومـات وقيم ومهارات حتى يتسنى له معرفة وإدراك حقوقه وواجباته التي تقيس قدرات وتصرفات ذلك المواطن تجاه مجتمعه " ، ولكي يتحقق عند الطلاب درجة المواطنة الصالحة فقــد بـين دينسون (Dynneson, 1992) أنه في تدريس تربية المواطنة لابد من الاهتمام بمجموعة من الخصائص و التي من أهمها إسهام الطلاب ومشاركتهم في شؤون المدرسة والمجتمع ، والعناية بشؤون الآخرين(الوهابي ،١٤٢٥ هـ).

ومما سبق يرى الباحث أنه و عن طريق مساهمة أفراد المجتمع ومشاركتهم في بنائه ، هو بحد ذاته أسلوبا فاعلا لغرس قيم المواطنة لديهم ، وبالتالي تساعد تلك الأساليب و المشاركات الخدمية للمجتمع على إحساس أفراده المشاركين بضرورة الحفاظ على ممتلكات المجتمع العامة ، والسعي للرقي بها دائماً .

٨. ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم :

لعله من المهم أن يسرد الباحث في هذا الموضوع ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم حيث أنها تضمنت في طياته بنوداً حيال قيم المواطنة ، ولقد قامت وزارة التربية والتعليم (١٤٢٧ هـ ، ص ٧)

بالمملكة العربية السعودية بإصدار ميثاقاً لأخلاقيات مهنة التعليم ونشرته على جميع إدارات التربية والتعليم بالمملكة وطالبت بتفعيله عبر الورش التربوية ، و نلخص ما ورد فيه فيما يلي :

- **المادة الأولى / يقصد بالمصطلحات الآتية :**

أخلاقيات مهنة التعليم : ويقصد بها : " السجايا الحميدة والسلوكيات الفاضلة التي يتعين أن يتحلى بها العاملون في حقل التعليم العام فكراً وسلوكاً أمام الله ثم أمام ولاة الأمر وأمام أنفسهم والآخرين ، وتُرتب عليهم واجبات أخلاقية " .

المعلم : ويقصد به : " المعلم والمعلمة والقائمون والقائمات على العملية التربوية من مشرفين ومشرفات ومديرين ومديرات ومرشدين ومرشدات ونحوهم " .

الطالب : ويقصد به : " الطالب والطالبة في مدارس التعليم العام وما في مستواها " .

- **المادة الثانية / أهداف الميثاق :**

حيث يهدف الميثاق إلى تعزيز انتماء المعلم لرسالته ومهنته ، والارتقاء بها والإسهام في تطوير المجتمع الذي يعيش فيه وتقدمه ، وتحببه لطلابه وشدهم إليه ، والإفادة منه وذلك من خلال الآتي:

أ- توعية المعلم بأهمية المهنة ودورها في بناء مستقبل وطنه .

ب- حفز المعلم على أن يتمثل قيم مهنته وأخلاقها سلوكاً في حياته .

- **المادة الثالثة / رسالة التعليم :**

أ- التعليم رسالة تستمد أخلاقياتها من هدي شريعتنا و مبادئ حضارتنا ، و توجب على القائمين بها أداء حق الانتماء إليها إخلاصاً في العمل ، وصدقاً مع النفس والناس ، وعطاءً مستمراً لنشر العلم وفضائله .

ب- اعتزاز المعلم بمهنته وإدراكه المستمر لرسالته يدعوانه إلى الحرص على نقاء السيرة وطهارة السريرة ، حفاظاً على شرف مهنة التعليم .

- **المادة الرابعة / المعلم وأداؤه المهني :**

أ- المعلم مثال للمسلم المعتز بدينه المتأسي برسول الله صلى الله عليه وسلم في جميع أقواله ، وسطياً في تعاملاته وأحكامه .

ب- يدرك المعلم أن الاستقامة والصدق ، والأمانة ، والحلم والحزم ، والانضباط والتسامح وحسن المظهر ، وبشاشة الوجه ، سمات رئيسة في تكوين شخصيته .

ت- المعلم يدرك أن الرقيب الحقيقي على سلوكه ، بعد الله سبحانه وتعالى ، هو ضمير يقظ وحسّ ناقد ، وأن الرقابة الخارجية مهما تنوعت أساليبها لا ترقى إلى الرقابة الذاتية ، لذلك يسعى المعلم بكل وسيلة متاحة إلى بث هذه الروح بين طلابه ومجتمعه ، ويضرب المثل والقدوة في التمسك بها .

ث- يسهم المعلم في ترسيخ مفهوم المواطنة لدى الطلاب ، وغرس أهمية مبدأ الاعتدال والتسامح والتعايش بعيداً عن الغلو والتطرف .

- **<u>المادة الخامسة / المعلم وطلابه :</u>**

أ- العلاقة بين المعلم و طلابه ، من خلال الرغبة في نفعهم ، و الشفقة عليهم و البر بهم ، يكون أساسها المودة الحانية ، وحارسها الحزم الضروري ، و هدفها تحقيق خيري الدنيا والآخرة للجيل المأمول للنهضة و التقدم .

ب- المعلم قدوة لطلابه خاصة ، وللمجتمع عامة ، وهو حريص على أن يكون أثره في الناس حميداً باقياً ، لذلك فهو يتمسك بالقيم الأخلاقية ، و المثل العليا ويدعو إليها وينشرها بين طلابه والناس كافة ، ويعمل على شيوعها واحترامها ما استطاع إلى ذلك سبيلاً .

ت- المعلم أحرص الناس على نفع طلابه ، يبذل جهده كله في تعليمهم ، و تربيتهم ، و توجيههم ، يدلهم على طريق الخير و يرغبهم فيه ، و يبين لهم الشر و يبعدهم عنه ، و يضمن لهم الرعاية المتكاملة لينمو دينياً وعلمياً وخلقياً ونفسياً واجتماعياً وصحياً .

ث- المعلم يعدل بين طلابه في عطائه وتعامله ورقابته وتقويمه لأدائهم ، ويصون كرامتهم ويعي حقوقهم ، ويستثمر أوقاتهم بكل مفيد وهو بذلك لا يسمح باتخاذ دروسه ساحة لغير ما يُعنى بتعليمه ، في مجال تخصصه .

ج- المعلم أنموذج للحكمة و الرفق ، و يُعود طلابه على التفكير السليم والحوار البناء ، وحسن الاستماع إلى آراء الآخرين ، والتسامح مع الناس ، والتخلق بخلق الإسلام في الحوار ، ونشر مبدأ الشورى .

- **<u>المادة السادسة / المعلم والمجتمع :</u>**

أ- يعزز المعلم لدى الطلاب الإحساس بالانتماء لدينه ووطنه ، كما ينمي لديهم أهمية التفاعل الإيجابي مع الثقافات الأخرى ، فالحكمة ضالة المؤمن أنى وجدها فهو أحق الناس بها .

ب- المعلم أمين على كيان الوطن ووحدته وتعاون أبنائه ، يعمل جاهداً لتسود المحبة المثمرة والاحترام الصادق بين المواطنين جميعاً ، وبينهم وبين ولي الأمر منهم ، تحقيقاً لأمن الوطن واستقراره ، وتمكيناً لنمائه وازدهاره ، و حرصاً على سمعته ومكانته بين المجتمعات الإنسانية الراقية .

ت- المعلم موضوع تقدير المجتمع ، واحترامه ، وثقته ، وهو لذلك حريص على أن يكون في مستوى هذه الثقة ، وذلك التقدير والاحترام ، ويحرص على ألا يؤثر عنه إلا ما يؤكد ثقة المجتمع به واحترامه له .

ث- المعلم عضو مؤثر في مجتمعه ، تُعلق عليه الآمال في التقدم المعرفي والارتقاء العلمي والإبداع الفكري والإسهام الحضاري ونشر هذه الشمائل الحميدة بين طلابه .

ج- المعلم صورة صادقة للمثقف المنتمي إلى دينه ووطنه ، الأمر الذي يلزمه توسيع نطاق ثقافته ، وتنويع مصادرها ، ليكون قادراً على تكوين رأي ناضج مبني على العلم والمعرفة والخبرة الواسعة ، يُعين بذلك طلابه على سعة أفاقهم ، و رؤية وجهات النظر المتباينة باعتبارها مكونات ثقافية تتكامل وتتعاون في بناء الحضارة الإنسانية .

- **<u>المادة السابعة / المعلم والمجتمع المدرسي :</u>**

وهي عبارة عن الثقة المتبادلة والعمل بروح الفريق الواحد و التي هي أساس العلاقة بين المعلم وزملائه وبين المعلمين والإدارة التربوية .

- **<u>المادة الثامنة / المعلم و الأسرة :</u>**

فهنا يكون المعلم شريك الوالدين في التربية و التنشئة ، يعي أن التشاور مع الأسرة بشأن كل أمر يهم أبنائهم أمر بالغ النفع ، يؤدي واجبه ويعمل على تأصيلها في المجتمع بوجه عام .

ومن خلال ما سبق ذكره من مواد (ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم) يتضح لنا الدور البالغ الأهمية لإكساب المعلمين أساليب تعزيز قيم المواطنة ، حيث أنها تعمل بصورة جلية وواضحة لتفعيل ما ورد في تلك المواد ، و حيث أن جميعها تهدف إلى إنشاء ذلك الجيل من الطلاب المحب لوطنه ، و لأسرته ، و لمجتمعه الذي يعيش في أرضه ، وذلك بصورة ايجابية فاعلة تهدف إلى الرقي بنفسه ، و بوطنه ، متفاعلين مع معلمين هم عبارة عن أباء لهم داخل أسورة المدرسة ، و خارجها معلمين يشعرون بعظم الأمانة على عاتقهم ، و يظهر ذلك من خلال أقوالهم و أفعالهم بل حتى في مشاعرهم .

٩. الأهداف العامة للتعليم في المرحلة المتوسطة وعلاقتها بقيم المواطنة :

تعتبر المرحلة المتوسطة هي مرحلة " ثقافية عامة ، غايتها تربية الناشئ تربية اسلامية شاملة لعقيدته وعقله وجسمه وخلقه ، يراعي فيها نمو وخصائص الطور الذي يمر به ، وهي تشارك غيرها في تحقيق الأهداف العامة " (وزارة المعارف ، ١٤١٦ هـ ص ١٧) .

ولقد حددت وزارة المعارف (١٤١٦هـ ، ص ٩) في وثيقة سياسة التعليم أهداف المرحلة المتوسطة ، ويلخص الباحث بعضاً من تلك الأهداف و التي يرى أنها تتماشي مع موضوع الدراسة الحالية فيما يلي :

أ- تمكين العقيدة الإسلامية في نفس الطالب وجعلها ضابطة لسلوكه وتصرفاته وتنمية محبة الله وتقواه وخشيته في قلبه .

ب- تزويده بالخبرات والمعارف الملائمة للمرحلة العمرية التي ينتمي لها ، حتى يلم بالأصول العامة والمبادئ الأساسية للثقافة والعلوم .

ت- تنمية القدرات العقلية والمهارات المختلفة لدى الطالب وتعهدها بالتوجيه والتهذيب .

ث- تربيته على الحياة الاجتماعية الإسلامية التي يسودها الإخاء والتعاون والتقدير وتحمل المسئولية .

ج- تدريبه على خدمة مجتمعه ووطنه .

ح- حفز همته لاستعادة أمجاد الأمة الاسلامية التي ينتمي إليها واستئناف السير في طريق العزة والمجد.

خ- تعويده الانتفاع بوقته في ما يفيد واستثمار فراغه في الأعمال النافعة وتصريف نشاطه بما يجعل شخصيته الإسلامية مزدهرة قوية .

د- تقوية الطالب ليعرف بقدر ما يناسب عمره كيف يواجه الإشاعات المضللة والمذاهب الهدامة والمبادئ الدخيلة .

ومن ما سبق يستنتج الباحث أن أهداف المرحلة المتوسطة والتي تضمنتها سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية شاملة و تحمل " قيم عامة " و منها " قيم المواطنة " والموجودة في كل هدف إذا ما قام المعلم بدوره التربوي من خلال تمثله لتلك القيم و التي تساهم في تعزيز قيم المواطنة لطلاب تلك المرحلة .

١٠. أدوار المعلم في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب :

أثبتت الدراسات أن من مقومات نجاح العملية التعليمية في كل أبعادها المختلفة يقع منها على المعلم بمفرده الجزء الأكبر ، فالمعلم هو أساس العملية التربوية ، حيث لا يقتصر دوره على نقل المعلومات ، بل هو مكوناً لشخصية الطلاب وموجهاً لنشاطاته (يوسف ، ٢٠١١م ، ص ١٣٦) .

لقد تغيرت النظرة إلى وظيفة المعلم وأدواره ومسئولياته بتغير متطلبات الحياة العصرية ، فبينما كانت وظيفته في الماضي هي مجرد لنقل المعلومات إلى أذهان المتعلمين ومن ثم حفظها وتسميعها ، إلى أنها أصبحت في عصرنا الحاضر تتطلب منه أساليب لبناء الشخصية الإنسانية السوية المتكاملة في كافة الجوانب ، كما أنها تتطلب منه ممارسة أساليب القيادة والبحث والتقصي وممارسة أساليب الإرشاد والتوجيه ، كل هذا يتطلب في عصرنا الحاضر معلما يتصف بالتغير السريع والتطور و أن تكون لديه الإمكانات أو القدرات أو المهارات أو السمات والأساليب اللازمة في تعزيز القيم والاتجاهات والاهتمامات الإيجابية ، والتي تمكنه من قيامه بأدوار عديدة لابد منها لتربية أجيال صاعدة بطريقة تناسب متغيرات عصرهم الحالي و الذي يتسم بعدة توترات يلزم تجاوزها والتغلب عليها (راشد ، ١٤٢٣ هـ ، ص ٧٩) .

و يلخص الباحث فيما يلي بعضاً من الأدوار التي يستطيع المعلم أن يستخدمها في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب في المرحلة المتوسطة ومنها :

أ- دور المعلم من خلال تنميته للقيم الخُلقية لدى الطلاب :-

ذكر في تعريف الأخلاق بأنها : " صورة الإنسان الباطنة " حيث أن الصورة الظاهرة هي شكل خِلقته و أما الباطنة فهي التي طبع عليها ، والأخلاق منها ما هو جبلة ومنها ما هو مكتسب و قد استشهد بما رواه البيهقي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لأشج عبد القيس قوله : " إن فيك خلتين يحبهما الله ، الحلم و الأناة ، قال : يا رسول الله أنا أتخلق بهما ، أم الله جبلني عليهما ؟ قال : بال الله جبلك عليهما " ، وعليه فإن الأخلاق الحميدة تكون طبعاً وتكون تطبعاً ، وإذا رزق الإنسان الخصلتين جميعاً طبعاً و تطبعاً كان ذلك أكمل ، وقد روى البيهقي أنه صلى الله عليه وسلم قال : " إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق " (العثيمين ١٤٢٨ هـ ، ص ٣٦) .

و من هنا فإن المعلم يقوم بدوراً هاماً في عملية نقل القيم وغرسها داخل المؤسسات التربوية ، حيث لديه فرص كبيرة في إنماء تلك القيم المرغوب فيها ، ذلك لأن دوره في تلك المؤسسات التربوية كوجهي لعملة واحدة فهو من جانب له دور تربوي بالمادة العلمية ونقل التراث الثقافي ،

ومـن جانـب آخـر لـه دور اجتمـاعي مـن حيـث إعـداد الطـلاب للحيـاة الاجتماعيـة وإكسـابهم القـيم ومهارات التفاعل الاجتماعي ومستويات السلوك المرغوب فيه (مكروم ، ١٩٩٣م ، ص ٢٠٥) .

ومما سبق يرى الباحث أن المعلم قادر على أن يـثير المناقشات حيـال بعـض القضـايا والمشكلات الأخلاقية ، و يبين فيها رأي الدين ، ويكون موجهاً لعمليـة النقـاش لكـي تـؤتي حلقـة الحـوار فاعليتهـا في غـرس تلـك القيمـة المرجـوة ، و لابـد أن يكـون نموذجـاً وقـدوة حسـنة وأسـوة طيبـة لتلـك الأخـلاق السامية والمرجو غرسها لـدى الطلاب ، و عليـه أن يتجنـب مـواطن الشـبهة والريبـة ، مخلصـاً لدينـه و وطنـه و ولاة أمــره ، مؤمنـاً برسـالته التربويـة و الدعويـة و الأخلاقيـة في مواقفـه أمـام الطـلاب ، لكـي يثبـت لـدى الطـلاب أن مـا يتعلمونـه يمكـن ترجمتـه إلى واقـع فعلـي في سـلوكياتهم وحيـاتهم خـارج الدراسـة ، فرسـالة المعلـم ودوره فـى تنميـة وغـرس القـيم المرغوبـة ليسـت قاصـرة علـى تخصـص بعينـه ولكنها رسالة كل شخص يعمل في مهنة التربية ، و خصوصاً المعلـم فهـو بحكـم موقعـه لديـه الكـثير من الإمكانيات لتحقيق ذلك الدور.

ب- **<u>دور المعلم باعتباره قدوةً حسنةً لطلابه : -</u>**

ويقصد بالقدوة السير والإتباع على طريق المقتدي به ، و قدوة المسلمين الأولى صاحب الخلق الأكمل والمنهج الأعظم رسولنا محمـد صلى الله عليـه وسلم ، وفي ذلـك يقـول الله تعـالى : ﴿ لَّقَدۡ كَانَ لَكُمۡ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ أُسۡوَةٌ حَسَنَةٞ لِّمَن كَانَ يَرۡجُواْ ٱللَّهَ وَٱلۡيَوۡمَ ٱلۡأٓخِرَ وَذَكَرَ ٱللَّهَ كَثِيرٗا ﴾ (سورة الأحزاب: ٢١) .

و جـاء في تفسير قولـه تعـالى : ﴿ أَتَأۡمُرُونَ ٱلنَّاسَ بِٱلۡبِرِّ وَتَنسَوۡنَ أَنفُسَكُمۡ وَأَنتُمۡ تَتۡلُونَ ٱلۡكِتَٰبَۚ أَفَلَا تَعۡقِلُونَ ﴾ (سورة البقرة : ٤٤) ؛ فهنا ذم الله بني إسرائيل على أمرهم بخير لا يفعلونه ، وليس المراد ذمهم على أمرهم بالمعروف فهو مطلوب من العامل ومن المقصر ويؤكد هذا المعنى في قولـه تعـالى : ﴿ كَانُواْ لَا يَتَنَاهَوۡنَ عَن مُّنكَرٖ فَعَلُوهُۚ لَبِئۡسَ مَا كَانُواْ يَفۡعَلُونَ ﴾ (سورة المائدة ، : ٧٩) ؛ ولقد ذمهم الله ليس على فعلهم المنكر فقط بل أيضاً على تركهم التناهي عنه ، فالمقصر عليه واجبان / الأول : الكف عن التقصير ، أما الثاني فهو : دعوة المقصرين إلى ترك التقصير ؛ وهو فقه دقيق ينبغي أن ينتبه له الدعاة والمربون وكفى بربك هاديًا ونصيرًا (ابن حميد ، ١٤٣٣هـ) .

و تعتبر القدوة من أهم الموضوعات التي تقوم بدور كبير و فعال في اتجاهات وسلوك الناشئة ، حيـث أن المربـي هـو المثـل الأعلـى في نظـر طلابـه ، و القـدوة الصـالحة في عيـونهم ، فهـو يقلـده في سـلوكه و أخلاقياتـه مـن حيـث يشـعر أولا يشـعر ، حيـث تنطبـع في نفـوس طلابـه صـورته القوليـة والفعلية والحسية والمعنوية ، ومـن هنـا كانـت القـدوة عـاملاً كـبيراً في إصلاح الناشـئة أو إفسـادهم ،

فالناشئة في مرحلة الشباب خاصة في العادة لا يستجيب لمبادئ الخير وأصول التربية الفاضلة ما لم يرى المربى والمعلم في ذروة الأخلاق وقمة المثل والقيم ، فإن كان المربي صادقاً أميناً كريماً شجاعاً عفيفاً نشأ على الصدق والأمانة والكرم والشجاعة والعفة ، وإن كان المربي على عكس ذلك كأن يكون كاذباً خائناً بخيلاً جباناً متحللاً نشأ الولد على الكذب والخيانة والبخل والجبن والتحلل ، و من السهـل على المعلم أن يلقن طلابه منهجاً من مناهـج التربيـة ، ولكن من الصعوبة بمكان أن يستجيبوا لهذا المنهج حين يرى من يشرف على تربيته ويقوم على توجيهه غير ملتزم بهذا المنهج ، وغير مطبق لأصوله ومبادئه (راشد ، ١٤٢٣ هـ ، ص ٩٨) .

كما أن ممارسة الطلاب للمواطنة بصورة تجعلهم أعضاءً مسئولون و مشاركون في الأنشطة الجماعية يدل على أن لديهم القدرة في التفكير الناقد و الحوار الحر وعلى الوعي التام بالحقوق و الواجبات ، وكل ذلك يتطلب من المعلم أن يكون قدوة لطلابه (يوسف ، ٢٠١١ م ، ص ١٣٨) .

ت- <u>دور المعلم باعتباره داعية للطلاب :-</u>

فالدعوة إلى الله تعالى من أفضل الأعمال و أجلها وأشرفها ، ذلك لكونها وظيفة أشرف الخلق وهم الرسل عليهم الصلاة والسلام ، فلقد بعثهم ربهم لدعوة أقوامهم وأممهم إلى الدين الحق و لكي يدلوهم على طريق الصراط المستقيم الذي يوصلهم إلى رضوان الله ، قال تعالى: ﴿ وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ فَمِنْهُم مَّنْ هَدَى اللَّهُ وَمِنْهُم مَّنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ الضَّلَالَةُ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ ﴾(سورة النحل: ٣٦) .

وعلى امتداد الدولة الإسلامية نجد العناية بهذه الدعوة المباركة ورعاية القائمين بها إلى أن نصل إلى الدولة السعودية الحديثة ، فكانت تلك هي السمة التي عرفت بها المملكة العربية السعودية منذ ذلك الحين وحتى يومنا هذا (الشبانة ، ١٤٢٠ هـ ، ص ٤٥) .

و لعل أن طبيعة عمل المعلمين تتركز عادةً في حجرة الدراسة بحيث يتجاوب معهم الطلاب في جو ثقافي علمي تحوطه السكينة والوقار ، إلا أن طبيعة مجتمعنا المسلم والتحديات التي تواجهه قد أوجدت الحاجة إلى أن يمارس المعلم أسلوبا هاماً جديداً إضافة إلى مهامه ، ألا وهو الدعوة إلى الله ، يدلى برأيه في كل ما يحدث على الساحة و يُكوِّن وينشي أجيالاً مدافعين ومحاورين على بصيرة واستنارة ، كما أنه يلاحظ في عصرنا الحالي كثرت الحملات الضارية ضد الإسلام و التي بدورها تسعى إلى تشويه الإسلام وحامل رسالته صلى الله عليه وسلم ، مما أوجب الحاجة للداعية

الديني المستنير ، وأن تصبح المؤسسات التربوية جميعها منبراً للتعليم وغرس الدين الإسلامي الصحيح ، كل ذلك أوجب على المعلمين أن يتبنوا بعداً هاماً إضافة إلى مهامهم الوظيفية لكي يصيروا دعاة خير ، قادرين على أن يغرسوا في الناشئة المسلم أساليب الدعاة الصالحين مربين فيهم الحوار والدفاع و الدعوة إلى دينهم على بصيرة واستنارة (السيد، ٢٠٠٤ م ، ص ٢٩٩) .

ث- <u>دور المعلم باعتباره الموجه و المرشد التربوي الأول للطلاب :-</u>

ويعرف الإرشاد الطلابي بأنه " عملية مخططة مستمرة ، تهدف إلى مساعدة الطالب لكي يعرف نفسه ، و يفهم ذاته من كافة الجوانب الجسمية و العقلية و الاجتماعية و الوجدانية ، بما يمكنه من تحديد مشكلاته وحاجاته ، ومعرفة الفرص المتاحة له ، واتخاذ قراراته الخاصة بحل مشكلاته ذاتياً ، وبمساعدة برامج التعليم و التدريب التي يحصل عليها عن طريق المرشدين و المربين و أولياء الأمور ، أو في مراكز التوجيه والإرشاد في المدارس ، لكي يصل إلى تحقيق ذاته و تحقيق الصحة النفسية والسعادة مع نفسه ومع الآخرين في المجتمع " (وزارة المعارف ، ١٤١٨هـ ، ص ٢٧٢) .

ومن خلال التعريف السابق فإننا نجد أن المعلم يلعب دوراً هاماً في تكوين شخصيات الطلاب وذلك من خلال التوجيه والإرشاد ، كما أن التربويون يجمعوا على أن دور المعلم ليس قاصراً على مادته العلمية فقط ، ولكنه يقوم بدور هام في عملية التطبع الاجتماعي لطلابه ، وتوجيههم ، وإرشادهم ، وتشكيل شخصياتهم ، و يأتي ذلك عن طريق اهتمام المعلم ، ووعيه بالممارسات اليومية داخل المدرسة ، وأثناء اندماجه ، و مشاركاته للطلاب (سعد ، ١٤١٢هـ ، ص ١٦٨) .

و هكذا فإن المعلم يقوم بدورٍ متكامل في العملية التعليمية ، حيث يتسع دوره لتكوين وبناء الشخصية المتكاملة للطلاب ، وإعداده لمواجهة الحياة اليومية المتغيرة ، و المشاركة الفعالة في مواقفها ، و التصدي لمشكلاتها مما جعل مهمة المعلم في "الهندسة البشرية " من أبرز مهامه على الإطلاق (وزارة المعارف ، ١٤١٨هـ ، ص ٢٧٥) .

ج- <u>دور المعلم بتطوير جوانب المعرفة والثقافة لديه في إعداد الطلاب :-</u>

تعتبر المعرفة و الثقافة شرط أساسي لمهنة التدريس ، فالثقافة العامة ضرورية لكل معلم بحكم كونه مربياً ، وكلما زادت المعلومات العامة للمعلم كان أقدر على نيل ثقة طلابه والتأثير فيهم ، ويزداد الدور الثقافي صعوبة وتعقيداً خصوصاً في ظل التفجر المعلوماتي و المعرفي ، وثورة الاتصالات الحديثة ، وفي ظل تعرض المجتمع للهجمات الثقافية ، و الحملات المتتابعة و المتنوعة في إطار منظومة الغزو الفكري والهيمنة الثقافية ، كل ذلك أوجب على المعلم القيام بدوره في تنقية الثقافة من أجل الاختيار السليم ، والذي يعتبر عملاً خلقياً ، لأنه يعني اختيار مجموعة معينة من

القيم الدينية ، والاتجاهات التي على المؤسسات التربوية أن تعمل على تحقيقها في نفوس الطلاب ، وبالتالي في المجتمع ككل ، وهذا يتطلب من المعلم أن يكون وعياً بالعمليات الثقافية التي يعيش فيها الطلاب (سليمان ، ١٤٠٧هـ ، ص ٧٨) .

ح- **دور المعلم باعتباره وطلابه عنصراً من المجتمع :-**

إن مشاركة الطلاب مع معلميهم في المجتمع يعد مطلباً هاماً بل إنه يعتبر من أهم الأساسيات في العملية التعليمية لما يؤديه ذلك من اكتشاف خبرات الطلاب و خلق نوع من التوازن بين احتياجاتهم الشخصية واحتياجات مجتمعهم ، حيث لابد من التركيز على الحقوق و الواجبات للمواطن ، وذلك من خلال وضع الأطر العامة لمحتوى المنهج ، والذي يتفق مع احتياجات المجتمع ، واتجاه الفرد بالمجتمع ، ودوره ومكانته فيه ، وذلك من خلال العمل والمشاركة ، ومعرفة طرق الاستفادة من مجتمع الطالب المحلي ، ومن خلال التعلم الخدمي (Service learning) و الذي يقوم على ثلاثة جوانب أساسية هي : المنهج ، والطالب ، والمجتمع ، من ذلك كان لابد من وجود طريقة تدريسية تهدف إلى تنمية معلومات واتجاهات الطلاب وإكسابهم المهارات المختلفة ، وذلك من خلال المشاركة الفاعلة في مجتمعاتهم المحلية ، بحيث تكون هذه المشاركة مبنية على خبرات تعليمية منظمة ، ومدروسة من قبل المعلمين و المؤسسات التربوية لكي نستطيع تحقيق احتياجات المجتمع ، وإيجاد التعاون بين المدرسة والمجتمع ، و هنا يتكامل المنهج المدرسي (الوهابي ،١٤٢٥هـ) .

إن المؤسسات التربوية التي يعمل فيها المعلمين ليست مستقلة بذاتها ، بل هي جزء من المجتمع ، و ثقافته ، و خصائصه الاجتماعية ، فالمدرسة عبارة عن مجتمع صغير يحمل الخصائص الاجتماعية والثقافية للمجتمع الكبير الذي تنتمي إليه ، والتلاميذ والمعلمون يأتون من ذلك المجتمع المحيط ، و هم يحملون مختلف العادات و التقاليد و الأنماط السلوكية ، و الثقافية لذلك المجتمع ، لذا فإنه في ظل الاهتمام بالبعد الاجتماعي في التعليم ، و من خلال الواقع التربوي المعاصر فإنه ينبغي على المعلم أن يمثل مجتمعه الذي هو عضو فيه و مشاركته مع طلابه لخدمة مجتمعه كأعضاء فيه(الخميسي ، ٢٠٠٠ م ، ص ٢٨٤).

ومن خلال ما سبق يرى الباحث أن العاملون في مجال التربية سواءً أكانوا معلمون أو مشرفون أو إداريون ، أو أباء ، أو دعاة ، ينبغي عليهم أن يتمسكوا بتلك الأساليب الإسلامية ، و التي جاء بها الدين الحنيف كلا حسب مسؤوليته ، وقد قال عليه الصلاة و السلام في ذلك : "

كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته " (رواه البخاري) ؛ ومن خلال ذلك فإن النشء يكتسبوا ما هو مكتسب أصلاً لدى المربي ، ومن ثم يتعزز ذلك مما يتعلموه في حياتهم اليومية

١١. إسهامات المشرف التربوي في إكساب المعلمين أساليب تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب :

لقد أثار عنوان الدراسة الحالية أسئلة بعض العاملين في المجال التربوي ، وهو كيف أن يكون للمشرف التربوي دورا في التأثير على الطلاب ؟ حيث أن المعلم هو وحده المسئول عن هذه الجوانب التربوية ، ذلك لاتصاله المباشر مع الطلاب ، ومن هنا قام الباحث بتخليص بعضا من إسهامات المشرف التربوي والتي من خلالها يكسب المعلمين أساليب تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب ومنها ما يلي :

أ- <u>إسهام المشرف التربوي عن طريق علاقاته الإنسانية : -</u>

جاء في تعريف العلاقات الإنسانية بأنها " مجموعة التفاعلات الإيجابية التي تمثل السلوكيات التربوية للمشرف التربوي ، في تعامله مع المعلم على أسس من المحبة و الألفة " (الشلوي ١٤٢٨هـ ، ص ١٩) .

كما عرفت بأنها : " مجموعة من التفاعلات الإيجابية التي تمثل سلوك المشرفة التربوية ، المبني على أساس المعاملة الطيبة ، الأخلاق الحميدة ، والقيم الإسلامية كالصدق ، والأمانة ، العدل ، المساواة ، التعاون ، المحبة ، و الألفة بينها وبين من تعمل معهن في المجال التربوي ؛ لتحقيق الأهداف المنشودة من التربية " (شاهين ١٤٢٤هـ ، ص ٢٨) .

وقد وردت بعض المحاور التي من الممكن أن تساعد في تحقيق العلاقات الإنسانية في الإشراف التربوي مثل : (المساواة ، العدل ، الصدق ، التواضع ، الكلام الحسن ، حسن الظن ، الشورى ، الأخوة الإسلامية ، الرقابة الذاتية ، الإصلاح ، القدوة ، الدعوة للصفاء) (الصيرفي ، ١٤٠٨هـ ، ص ١٣) .

ومن هنا يمكن القول أن ما يميز العلاقات بين المشرفين و المعلمين هي العلاقة الإنسانية الإرشادية ، حيث يستمد منها المشرف التربوي تأثيره على المعلمين بتعامله الإنساني معهم ، وليس من مركزه أو الصلاحيات المخولة له ، حيث تهدف العلاقات الإنسانية إلى تعزيز العلاقة الإيجابية فيما بينهما ، و يحقق التعاون و تقوية الثقة المتبادلة و إشباع حاجات الأفراد النفسية و الاجتماعية و رفع الروح المعنوية للعاملين بها و يحقق الولاء المحفز لزيادة الإنتاجية (وزارة التربية و التعليم ، ١٤٢٧هـ ، ص ٢٥) .

كما تعرف العلاقات الانسانية للمشرف التربوي بأنها : " إنسانية الإنسان لا تكمن فقط في لطف التعامل ، بل تكمن ، بشكل أساس ، في احترام عقله وقدراته واستثمار طاقته ، ومعاملته بوصفه مهنياً " (العبد الكريم ، ١٤٢٦هـ ، ص ٣٢) .

ب- **إسهام المشرف التربوي باعتباره إداري وقائداً تربوياً :**

حيث يعتبر الإشراف التربوي عملية ديمقراطية إنسانية فهي تعتبر عملية علمية لأنها تهدف إلى تقديم خدمات فنية متعددة تشمل المعلم والمتعلم والبيئة التعليمية ؛ من أجل تحسين الظروف التعليمية ، وزيادة فاعلية التعليم وتحقيق أهدافه من حيث تنمية قدرات الطلبة في مختلف المجالات ؛ ونظراً للدور المهم الذي يقوم به المشرفون التربويون فقد أنشأت وزارات التربية والتعليم في مختلف الأقطار مكاتب مختصة بالإشراف التربوي ، و يتم اختيارهم من المعلمين المتميزين ، و أصحاب الخبرة والكفاءة العالية باعتبارهم مرشدو المعلمين ، وأناطت بهم مسؤولية متابعة المعلمين والوقوف على احتياجاتهم ، والعمل على تطويرهم بمختلف الوسائل المتاحة؛ كما أولت المشرفين التربويين الرعاية التامة من حيث تأهيلهم وتدريبهم على مختلف المجالات الإشرافية والتخصصية ، وما هذه المادة العلمية إلا لَبِنَة من لَبِنات العمل على تطوير المعلمين ؛ إيماناً بأهمية الإشراف التربوي ، وذلك لأن المواقف التي يواجهها المعلم و المـادة التي يتعامل معهـا هي في تغير مستمر في ضـوء تطـور العلم والحيـاة في كـل يوم (الترتوري ، ٢٠٠٨م ، ص ٢٥) .

و لقد توصل آليان وباكون إلى تصميم دليل للمدير التربوي الفعال ، جاء فيه أنّ الإشراف التربوي يجب أن يكون من بين الأولويات في الممارسة الإدارية التي تساعد على التنمية المهنية للمعلمين ، وعلى تنمية وتطوير البرامج التعليمية. وفي ضوء هذا الدليل ، اقترح المؤلفان فكرة المزج بين عمل المدير المدرسي وبين عمل المشرف التربوي ، كما يلعب مدير المدرسة دور المشرف التربوي المقيم ، وذلك لضرورة المزج بين أدوار المشرف وبين الإدارة التعليمية المتجددة (العمري ، ٢٠٠٣ م ، ص ٦٨).

ولعله مما سبق ومن خلال الوظائف الإدارية للإشراف التربوي يستطيع المشرف التربوي وباعتباره إدارياً و قائداً تربوياً أن يسهم في إكساب المعلمين أساليب تعزيز قيم المواطنة ومن تلك الوظائف ما يلي :

- تحمّل مسؤولية القيادة في العمل التربوي ، وما يتبع ذلك من توجيه وإرشاد واستشارة وتعيين و تنقلات... الخ.
- حماية مصالح الطلاب ، والإسهام في حلّ المشكلات التي تخص الطالب والمعلم.

- إعداد تقرير شامل في نهاية كل عام دراسي؛ يتضمن مختلف الفعاليات المتعلقة بالمادة ، وطرق التدريس ، ومستويات أداء المعلمين ، ومدى تعاونهم ، والخطط المستقبلية لتطوير أدائهم في ضوء نتائج التقويم.
- الإسهام في توفير خدمات تعليمية أفضل للتلاميذ والمعلمين والإدارة المدرسية.
- توفير المناخ الإداري الملائم لنمو المعلمين ونمو التلاميذ ، وتحقيق أهداف العملية التربوية.

ت- <u>إسهام المشرف التربوي باعتباره باحثاً تربوياً :-</u>

من الملاحظ اليوم أننا نعيش في عصر اتسعت فيه طرق الحصول على المعرفة والمعلومات الجيدة ، حيث تعدَّدت مشكلات الإنسان في هذا العصر ، وتشعَّبت طموحاته فأصبح يبحث عن حياة أكثر أمناً واستقراراً ورفاهية ، فلم تعد المدارس ولا الجامعات هي فقط لتحصيل العلم والمعرفة ، ولم يعد المعلِّمون هم فقط مصدرَ للخبرة والعلم والتعليم ، وكذلك لم تعد الكتب المدرسيَّة ولا سواها من كتبٍ هي فقط أوعية المعرفة ، ومن هنا ازداد سباقُ الحضارات حدَّة وانطلاقاً ، فكل أمة تريد الدخول و التنافس في هذا السبق عليها أن تبحث عمَّا يؤكِّد مكانتها ، ويحافظ على كيانها ، و يعالج مشكلاتِها ويزيح معوِّقات تقدُّمها(أبو سليمان ، ١٤٠٠هـ ، ص ٢٦).

أما البحث التربويُّ فإنه يعدُّ رافداً مهمّاً من روافد العمل التعليميِّ والتربويِّ حيث يقدِّم لصانعي القرار وراسمي الخططَ والبرامج معلوماتٍ مستقاةٍ من مصادر موثوقة ، ممَّا يسهم في تركيز الجهود وتوجيهها حتى يتحقَّقَ أكبر قدرٍ من الفائدة (الضويَّان وآخرون ١٤٢٠هـ ، ص ٢٤).

ومما سبق يرى الباحث أهمية البحوث التربوية في الميدان التربوي حيث أنها أساليب علمية تهدف للتصدي على العقبات و المشكلات التربوية بطرق علمية يتم من خلالها تبادل الآراء والإطلاع على النتائج بين العاملين في ميادين التربية .

ث- <u>إسهام المشرف التربوي من خلال مواكبته للتطور العلمي :</u>

من الملاحظ أن العالم من حولنا اليوم يشهد جملة من التحديات وبخاصة المعلوماتية منها ذات الأبعاد المختلفة ، والتي بدورها شكلت منطلقات لدعوات عديدة من أبرزها ضرورة إصلاح النظام التربوي بجميع مدخلاته وعملياته ومخرجاته ، خصوصاً في عجز الأنظمة التعليمية الحالية عن مواجهة التحديات التي أفرزتها تقنية المعلومات والاتصال ، حيث أن العالم اليوم تحول من مجتمع صناعي إلى مجتمع معلوماتي ، و بات لزاماً على الدول السعي بكل جهودها لتطوير مجتمعاتها في شتى الميادين ، من خلال تبني إستراتيجية ترتكز على الثروة البشرية و التي تعتبر هدف التنمية في ظل مواجهة التغير التكنولوجي و التقني (الصالح ، ٢٠٠٢ م ، ص ٣٥)

و حيث أن الإشراف التربوي يهدف إلى تقويم و تطوير العملية التعليمية و التربوية كان حتما على المشرف التربوي أن يضطلع بدور فعال في التحسين والتطوير في ضوء التكنولوجيا المعلوماتية و توظيف الأساليب الإشرافية من خلالها (الغامدي ، ١٤٢٩هـ ، ص ٥٦) .

ج- **<u>إسهام المشرف التربوي من خلال رقابته الذاتية :</u>**

ذكر أن من مقومات نجاح القائد التربوي والذي يتابع سير العملية التربوية والتعليمية بالمدارس فهو جدير بأن يحاسب نفسه في المقام الأول عن أعماله التي يقوم بها من منطلق مسئولياته و بالتالي هو ينمي لديه ولدى مرؤوسيه من المعلمين و العاملين و الطلاب جانب الرقابة الذاتية لديهم ؛ ولقد جاءت الآيات والأحاديث في تفعيل مبدأ الرقابة الذاتية ، فمنها قوله تعالى :﴿ وَقُلِ ٱعۡمَلُواْ فَسَيَرَى ٱللَّهُ عَمَلَكُمۡ وَرَسُولُهُۥ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَۖ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَٰلِمِ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ﴾ (سورة التوبة : ١٠٥) وقوله تعالى :﴿ مَّا يَلۡفِظُ مِن قَوۡلٍ إِلَّا لَدَيۡهِ رَقِيبٌ عَتِيدٞ ﴾ (سورة ق : ١٨) .

ومما سبق يرى الباحث الدور المهم و الفاعل للمشرف التربوي في إكساب المعلمين أساليب تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب ، فلا يقتصر دوره على تطوير العملية التعليمية ، و إنما عليه أيضاً تطوير العملية التربوية ، فالمشرف التربوي و المعلم يعملان لوطن واحد ، بهدف التربية والتعليم معا .

ثانيا/الدراسات السابقة :

إن المتابع للدراسات التي تناولت القيم بشكل عام يجد أن جانباً منها تناول تعزيز القيم من مختلف تصنيفاتها ، و أخرى تناولت المواطنة وسبل تنميتها و تعزيزها ، و قد اطلع الباحث على العديد من تلك الدراسات ، فوجد أن بعضاً منها له صلة بالدراسة الحالية من جوانب متعددة ، وأخرى لها صلة ببعض محاور هذه الدراسة لذا فقد تم توزيع الدراسات السابقة وفقاً لمحوري الدراسة وهما :

١. دراسات تناولت جانب الإشراف التربوي .
٢. دراسات تناولت جانب القيم و المواطنة .

المحور الأول : الدراسات التي تناولت جانب الإشراف التربوي :

<u>هدفت دراسة السلمي (١٤٣١ هـ) :</u> إلى التعرف على الأساليب الإشرافية اللازمة لتنمية الإبداع لدى معلمات المواد الاجتماعية في المرحلة الثانوية ، و ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية

بين استجابات عينة الدراسة وفقاً لمتغيراتها ، وقد اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي ، و تكونت عينة الدراسة من جميع المشرفات التربويات في المواد الاجتماعية في مراكز الإشراف التربوي بمدينة جدة و البالغ عددهن (٣٦ مشرفة) و عـــدد (٣٥٢ معلمة) مواد اجتماعية ، و اختارت الباحثة عينة عشوائية من معلمات المواد الاجتماعية في المرحلة الثانوية و بلغ عددهن (١٧٦ معلمة) أي بنسبة (٥٠ ٪) ، و توصلت الباحثة إلى عدد من النتائج كان من أبرزها ما يلي : أن درجة استجابة أفراد الدراسة حول العبارات التي تقيس الأساليب الإشرافية اللازمة لتنمية الإبداع لدى معلمات المواد الاجتماعية هي بدرجة (غالباً) حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي العام (٣,٦١)؛ وتوصلت الدراسة إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أفراد الدراسة عند مستوى (٠,٠٥) حـــــول العبارات التي تقـــيس : (الأساليب الإشرافية اللازمة لتنمية الإبداع) لصالح المشرفات ؛ و أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أفراد الدراسة عند مستوى (٠,٠٥) فيما يخص متغير المؤهل الدراسي.

<u>وسعت دراسة الحارثي (١٤٣٠ هـ)</u> : إلى تحديد معايير جودة أساليب الإشراف التربوي على تعليم اللغة العربية ، والوقوف على درجة تحقيق أساليب الإشراف التربوي على تعليم اللغة العربية لمعايير الجودة ، و التعرف على ما إذا كانـت هناك فروق ذات دلالة إحصائيـة بين استجابات عينة الدراســة وفقاً لمتغيراتها ، وقد اعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج الوصفي حيث تم استخدام استبانة قامت الباحثة ببنائها لجمع المعلومات المتعلقة بالدراسة ، و قد تكونت عينة الدراسة من جميع مشرفات اللغة العربية في مدينة مكة المكرمة والبالغ عددهن (١٨) مشرفة تربوية ، بالإضافة إلى معلمات اللغة العربية للمرحلة الثانوية في بعض مدارس مدينة مكة المكرمة و عددهن (٣٥٨) معلمة ، وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين ، الأولى عينة قصديه من المشرفين والمشرفات المتخصصين بمجال الإشراف التربوية لإبداء الرأي في مدى أهمية معايير الجودة الشاملة في أساليب الإشراف و بلغ عددهم (٩) مشرف ومشرفة ، و الثانية تكونت من جميع مشرفات اللغة العربية بمدينة مكة المكرمة والبالغ عددهن (١٨) مشرفة ، إضافة إلى عينة عشوائية طبقية من معلمات اللغة العربية في المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة وعددهن (١٨٠) معلمة وقد توصلت الباحثة إلى عدد من النتائج كان من أبرزها : التوصل إلى قائمة من المعايير فيما يتعلق بأهداف الدراسة وهي (الهدفيه و التركيز – التخطيط السليم – التحسين المستمر – القيادة الفعالة – تميز العمليات و الأنشطة – الجدوى الاقتصادية – الابتكار و التجديد – التقويم العلمي)؛ كما أن الأساليب الإشرافية لا تحقق معايير الجودة من وجهة نظر المعلمات ، و أنها تحقق معايير الجودة من وجهة نظر المشرفات التربويات ؛ وكان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (

٠,٠٥) بين متوسطات استجابات معلمات اللغة العربية و المشرفات التربويات حول مدى تحقيق أساليب الإشراف التربوي المختارة في تعليم اللغة العربية لمعايير الجودة لصالح المشرفات التربويات ذوات المتوسطات الحسابيــة الأعلى حيث بلغت قيمــة (ت) (- ١٣,٤٧٣) عند مستوى دلالة إحصائية (٠,٠٠٠) و هو أقل من (٠,٠٥) مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة لصالح المشرفات التربويات والذي بلغ (٨٤,٧٢) مقابل المتوسط الحسابي لاستجابات معلمات اللغة العربية و الذي بلغ (٥٣,٠٥).

كما أجرى الزهراني (١٤٢٩ هـ) : دراسة هدفت إلى التعرف على واقع ممارسة قيادة التغيير من قبل مديري مراكز الإشراف التربوي بمنطقة مكة المكرمة في الأبعاد القيادية التالية : (تنمية العلاقات الإنسانية الجيدة – بناء فريق التغيير و تنمية قدرات الأفراد – فاعلية الاتصال – تحقيق مبدأ الشراكة في التغيير – الفاعلية في إدارة وقت التغيير – التحفيز نحو تحقيق أهداف التغيير) من وجهة نظرهم ومن وجهة نظر المشرفين التربويين ، و قد تكونت عينة الدراسة من مديري مراكز الإشراف التربوي بالإدارات العامة للتربية والتعليم للبنين بمنطقة مكة المكرمــة والذين هــم على رأس العمل خلال زمن الدراسة و البالغ عددهم (٢٢) مديرا ، بالإضافة إلى المشرفين التربويين الذين يعملون بمراكز الإشراف التربوي بالإدارات العامة للتربية و التعليم للبنين بمنطقة مكة المكرمة و البالغ عددهم(٦٠٤) مشرفاً ، وقد وزع الباحث أداته على جميع مديري مراكز الإشراف بمنطقة مكة المكرمة و اختار عينة عشوائية طبقية من المشرفين التربويين بمراكز الإشراف التربوي بمنطقة مكة وعددهم (٣٦٤) مشرفاً أي بنسبة ٦٠٪ ، وقد توصل الباحث إلى عدد من النتائج كان من أبرزها ما يلي : يرى مديرو مراكز الإشراف التربوي أنهم يمارسون قيادة التغير في البعد المتصل بتنمية " العلاقات الإنسانية الجيدة " بدرجة (عالية جداً) ، بينما يرى المشرفون التربويون أنهم يمارسونها بدرجة (عالية) ؛ كما يرى مديرو مراكز الإشراف التربوي أنهم يمارسون قيادة التغير في البعد المتصل بتنمية " التحفيز نحو تحقيق أهداف التغيير " بدرجة (عالية) ، بينما يرى المشرفون التربويون أنهم يمارسونها بدرجة (متوسطة) ؛ وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات كل من مديري مراكز الإشراف و المشرفين التربويين في كل بعد من أبعاد قيادة التغيير ، وقد جاءت الفروق لصالح مديري مراكز الإشراف التربوي حيث بلغ متوسط استجاباتهم (٣,٨٤) ، بينما كان متوسط استجابات المشرفين التربويين (٣,٢٤).

كما هدفت دراسة الشهري (١٤٢٩ هـ) : إلى تحديد الكفايات المهنية لمشرفي الإدارة المدرسية ، والتعرف على درجة أهمية توفرها لديهم و درجة ممارستهم لها من وجهة نظر مديري المدارس

ومشرفي الإدارة المدرسية أنفسهم ، وتحديد الاحتياجات التدريبية لهم في ضوء ممارستهم لكفايتهم المهنية ، وقد اعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي المسحي ، و قد تكونت عينة الدراسة من جميع مشرفي الإدارة المدرسية بمحافظة عسير والبالغ عددهم (١٦) مشرفاً ، و جميع مديري المدارس الثانوية بإدارات التربية و التعليم في محافظة عسير و البالغ عددهم(٥٨) مدير مدرسة ثانوية ، وقد توصل الباحث إلى عدد من النتائج كان من أبرزها ما يلي : أن جميع أفراد الدراسة يرون أهمية توفر الكفايات المهنية لمشرفي الإدارة المدرسية ؛ وجاءت كفايات العلاقات الإنسانية في الترتيب الأول من حيث درجة الممارسة ؛ كما حصلت (٧١) كفاية على درجة أهمية عالية جداً ومنها : إقامة علاقات إنسانية جيدة مع المديرين و المجتمع المدرسي بمختلف عناصره ، مراعاة آداب الحوار مع الآخرين ، التقيد بالأنظمة و القرارات التي تضعها الوزارة و (١٠) كفايات على درجة أهمية عالية و منها : استخدام الحاسب الآلي ، تطوير قدرات المديرين الجدد ومساعدتهم على الاندماج في المهنة ، تزويد المديرين بالمراجع و النشرات المفيدة في نموهم المهني.

<u>وهدف دراسة عسيري (١٤٢٩ هـ)</u> : إلى التعرف على دور المعلمين و المشرفين التربويين و مدراء المدارس في توفير المناخ الصفي الفعال في الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية بالمدينة المنورة من وجهة نظرهم ، و اعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي حيث تكونت عينة الدراسة من معلمي الرياضيات في الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية بمدينة المدينة المنورة ، و مديري المدارس وجميع مشرفي مادة الرياضيات بنفس المدينة ، و تكونت عينة الدراسة من (١٢١) مشرفا ومديرا و معلما ، وهم يمثلون (٨٢) معلم و (٣٠) مديراً من مدارس عينة الدراسة و عدد (٩) مشرفين تربويين يمثلون جميع أفراد العينة ، وقد توصل الباحث إلى عدد من النتائج كان من أبرزها ما يلي : أن هناك عبارات ذات تأثير عالي جداً وعبارات ذات تأثير عالي في المناخ الصفي للعبارات المتضمنة تحت محور دور المعلمين و (العالي جدا) مثل : يعتبر قدوة لتلاميذه ، يعمل على تنمية مشاعر المحبة بين التلاميذ ، يشرك التلاميذ في المناقشات و الأنشطة ، حازم في تطبيق القواعد السلوكية على التلاميذ ، و (العالي) مثل : يهتم بالثقافة العامة ، يسعى إلى تطبيق المعرفة التي يحتاجها التلاميذ خارج نطاق الدرس ، يخرج عما خطط له إذا اقتضى الأمر ؛ كما توصلت الدراسة إلى وجود عبارات ذات تأثير عالي جداً في المناخ الصفي للعبارات المتضمنة تحت محور دور المشرفين التربويين مثل : يثني على المعلمين المتميزين في المناخ الصفي الفعال ، يطبق الإجراءات النظامية على المعلم الغير كفء ، يحث المعلمين على توفير المناخ الصفي الفعال ، وعبارات ذات تأثير عالي مثل : يشجع المعلمين القادرين على حفظ النظام داخل الصف ، يوجه

لتوفير عامل المنافسة بين التلاميذ ، يرشح المعلمين المتصفين بالمناخ الصفي الفعال لتوجيه زملائهم.

كما هدفت دراسة القرشي (١٤٢٩ هـ) : إلى التعرف على الأساليب التي يستخدمها المشرفون التربويون لتطوير أداء معلمي المواد الاجتماعية في مجال استخدام الوسائل التعليمية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين ، وقد اعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي ، و قد تكونت عينة الدراسة من جميع معلمي المواد الاجتماعية و جميع المشرفين التربويين للمواد الاجتماعية بمدينة مكة المكرمة بالمرحلة المتوسطة والبالغ عددهم (٢٨٧) معلماً و مشرفاً ، وقد استخدم الباحث أسلوب الحصر الشامل في اختياره لعينة الدراسة ، و توصل الباحث إلى عدد من النتائج كان من أبرزها : أن تركيز المشرفين التربويين على الوسائل التعليمية التي يستخدمها المعلمون عند تدريسهم المواد الاجتماعية من وجهة نظر معلمي و مشرفي المواد الاجتماعية كانت بدرجة (متوسطة) ؛ و أن الأساليب التي يستخدمها المشرفون التربويون لتطوير أداء معلمي المواد الاجتماعية في مجال استخدام الوسائل التعليمية من وجهة نظر معلمي و مشرفي المواد الاجتماعية كانت بدرجة (متوسطة) ؛ و أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لمتغيري (العمل الحالي- سنوات الخدمة) حول الوسائل التعليمية التي يركز عليها المشرفون التربويون على استخدامها وحول الأساليب التي يستخدمها المشرفون التربويون لتطوير أداء معلمي المواد الاجتماعية في مجال استخدام الوسائل التعليمية ، لصالح المشرفين التربويين .

وسعت دراسة الشلوي (١٤٢٨ هـ) إلى التعرف على واقع ممارسة مشرفي العلوم الطبيعية للعلاقات الإنسانية بالمرحلة الثانوية بمدينة الطائف ، و ما إذا كان هنالك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين استجابات معلمي العلوم الطبيعية على محاور العلاقات الإنسانية تعزى إلى (المؤهل العلمي – عدد سنوات الخبرة في التدريس) ، وقد اعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي المسحي ، و تكونت عينة الدراسة من جميع معلمي العلوم الطبيعية في المدارس الحكومية الثانوية للبنين بمدينة الطائف و البالغ عددهم (١٧٣) معلماً ، وقد توصل الباحث إلى عدد من النتائج كان من أبرزها ما يلي : أن محاور العلاقات الإنسانية تمارس بدرجة مرتفعة عدا محور التعاون بدرجة متوسطة ؛ وأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير المؤهل ، على استجابات معلمي العلوم الطبيعية على محاور العلاقات الإنسانية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) لصالح الذين مؤهلهم العلمي دراسات عليا ؛ كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير عدد سنوات الخبرة ، على استجابات معلمي العلوم الطبيعية على محاور العلاقات الإنسانية ، لصالح الذين خبرتهم من ١٠ –أقل من ١٥ سنة على الذين خبرتهم من ١- إلى أقل من ٥ سنوات

المحور الثاني : الدراسات التي تناولت جانب القيم و المواطنة :

حيث هدفت دراسة العيسى (١٤٣٠ هـ) : إلى بيان خصائص نمو طلاب المرحلة المتوسطة، و التعـرف على أساليـب تنميـة القيــم الأخلاقيــة في الإســلام ، و التعرف على القيم اللازمة لطلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية ، و التعرف على مدى اكتساب طلاب المرحلة المتوسطة لبعض تلك القيم ، و توضيح الفروق و الاختلاف لدى عينة الدراسة تعزى لمتغيراتها ، وقد اعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي المسحي ، و قد تكونت عينة الدراسة(١٦١) معلماً من معلمي التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة في محافظة القنفذة ، و توصل الباحث إلى عدد من النتائج كان من أبرزها: أن القيمة الخلقية " بر الوالدين" احتلت المرتبة الأولى ودرجة أهمية كبيرة بينما " الشورى " جاءت في المرتبة الأخيرة ودرجة أهمية متوسطة ؛ و أن مدى اكتساب القيم الأخلاقية لدى الطلاب من خلال الأفعال السلوكية أخذت العبارة : " يظهر التلميذ الاحترام و التقدير و الطاعة لوالديه عند الحديث عنهم ويثني عليهم " و الذي يدل على قيمة " بر الوالدين " المرتبة الأولى بينما أخذت العبارة : " يعرض التلميذ أموره و أعماله على المختص لمعرفة صوابها قبل القيام بها " و الذي يدل على قيمة " الشورى " جاء في المرتبة الأخيرة ودرجة أهمية ضعيفة ؛ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في معدلات استجابة أفراد عينة الدراسة على جميع محاور الدراسة تعزى لمتغيرات (المؤهل العلمي و نوعه - التخصص – سنوات الخبرة – وعدد الدورات التدريبية) .

وسعت دراسة السواحا (١٤٣٠ هـ) : إلى التعرف على ممارسة المشرفين التربويين للعلاقات الإنسانية و القيم الأخلاقية في تعاملهم مع المعلمين ، و معرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المشرفين التربويين في طبيعة العمل الحالي و في التدريس و الإشراف التربوي وكذلك المؤهل العلمي و العمر ، وقد اعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي التحليلي ، و قد تكونت عينة الدراسة من جميع المشرفين التربويين المتخصصين في التربية الإسلامية بالإدارة العامة للتربية و التعليم بالعاصمة المقدسة وعددهم (٢٧) مشرفاً تربوياً يمثلون كامل مجتمع الدراسة ، إضافة الى عدد (١٦٦) معلماً في مجال التربية الإسلامية يمثلون ١٠ ٪ من مجتمع الدراسة و البالغ عددهم (١٦٨٢) معلماً في التربيــة الإسلامية بمكــة المكرمــة ، و تــوصل الباحـــث إلى عدد من النتائج كـــان من أبـــرزها ما يلي : موافقة المشرفين التـربويين و المعلمين على ممارســة (التواضع و التعامل الجيد) بين الفئتين بدرجة كبيرة جداً باعتبارها من أسس العلاقات الإنسانية الجيدة ؛ موافقة المشرفين التربويين و المعلمين على ممارسة باقي العناصر و الأسس من العلاقات

الإنسانية و القيم الأخلاقية بدرجة كبيرة ومنها : الحث على سرعة الانجاز ، زرع الثقة بالنفس ، بث الشعور بالرضا و القبول ، التوجيه بالقراءة والإطلاع ، ما عدا عنصر (المبادأة) فكانت ممارستها بدرجة متوسطة ؛ عـدم وجـود فـروق ذات دلالة إحصائية بين استجابـات الفئتين في متغيـرات (طبيعة العمل الحالي وسنوات الخبرة في الإشراف و العمر) عند مستوى دلالة إحصائية (٠,٠٥) ؛ وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فيما يتعلق بعدد سنوات الخبرة في التدريس بين الفئتين (١٥- ٢٠ سنة) و لصالح الفئة الأكثر من ٢٠ سنة ، حول مدى ممارسة المشرفين التربويين بالعاصمة المقدسة للقيم الأخلاقية في تعاملهم مع المعلمين .

كما هدفت دراسة المالكي (١٤٣٠ هـ) : إلى التعرف على دور التربية الوطنية في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، و التعرف على مدى توفر تلك القيم بتلك المقررات ، و التعرف على دور المعلم في غرس و تنمية القيم الوطنية لدى التلاميذ ، و التعرف على إسهامات تلك المقررات في تعديل سلوك التلاميذ ، و التعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد الدراسة وفقاً لمتغيراتها ، وقد اعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي المسحي ، و قد تكونت عينة الدراسة من جميع المعلمين الذين يقومون بتدريس مادة التربية الوطنية بالمرحلة الابتدائية بمحافظة الليث و البالغ عددهم (٨٥) ، و توصل الباحث إلى عدد من النتائج كان من أبرزها ما يلي : الموافقة على مدى تحقيق أهداف مادة التربية الوطنية من خلال تدريسها بالمرحلة الابتدائية الواردة في أداة هذه الدراسة كانت بدرجة (متوسطة) و منها : تنمية الانتماء و الاعتزاز للأمة الإسلامية و العربية ، تعريف التلاميذ بالمعالم التاريخية و السياحية في بلادهم ، تنمية عادات الترشيد في الاستهلاك في كافة المجالات ؛ الموافقة على مدى توفر القيم الوطنية في مقررات التربية الوطنية بالمرحلة الابتدائية الواردة في أداة هذه الدراسة كانت بدرجة (كبيرة) ومنها : الانتماء للوطن ، الولاء لله و دين الإسلام ، احترام القادة و العمل بتوجيهاتهم ؛ الموافقة على دور معلم التربية الوطنية في غرس و تنمية القيم الوطنية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الواردة في أداة هذه الدراسة كانت بدرجة (كبيرة) ومنها : غرس حب الوطن في نفوس التلاميذ و الدفاع عن مقدساته ، توجيه التلاميذ على نبذ العنف ومحاربة الإرهاب و الفكر المنحرف ، تزويد التلاميذ بمهارات التعامل مع الآخرين ؛ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة بالنسبة لمدى تحقق أهداف التربية الوطنية من خلال تدريسها تعزى للخبرة في التدريس أو المؤهل العلمي أو التخصص ؛ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة بالنسبة لمدى توفر القيم الوطنية في مقررات مادة التربية الوطنية تعزى

للتخصص في البكالوريوس ، وكانت الفروق لصالح تخصص العلوم الاجتماعية مقابل التخصصات الأخرى .

كما هدفت دراسة عاشور (١٤٣٠ هـ) : إلى معرفة مدى فاعلية البرنامج المقترح لتعزيز المواطنة لدى أطفال مرحلة الروضة في المملكة العربية السعودية في الإبعاد الثلاثة (اجتماعي ، أخلاقي ، ديني ، تاريخي)، وقد استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي القائم على تصميم مجموعتين أحدهما يمثل المجموعة الضابطة و الأخرى تمثل المجموعة التجريبية ذات الاختبار القبلي و البعدي ، و قد تكونت عينة الدراسة من جميع الأطفال المنتظمين بالتمهيدي في رياض الأطفال في مدينة مكة المكرمة و البالغ عددهم (١١٨٦) طفل وطفلة ، وتم أخذ عينة عشوائية مكونة من (٤١) طفل و طفلة بواقع (٢٠) طفل في المجموعة التجريبية و (٢١) طفلا للمجموعة الضابطة ، و توصلت الباحثة إلى عدد من النتائج كان من أبرزها: أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الدرجة الكلية في المجالات الثلاثة (الدينية – الاجتماعية – التاريخية) لصالح المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي بعد ضبط أثر الاختبار القبلي مما يعني وجود أثر ايجابياً مقترحاً للبرنامج .

وسعت دراسة باحكيم (١٤٣٠ هـ) : إلى معرفة مدى إسهام برامج التوعية الإسلامية في تنمية قيم المواطنة الصالحة لطالبات المرحلة الثانوية ، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي ، حيث قامت الباحثة ببناء أداتين لأغراض الدراسة وهما : معيار قيمي لتحديد قيم المواطنة الصالحة ومجالاتها ذات الأولوية لطالبات المرحلة الثانوية ، و استبانة لمعرفة مدى إسهام برامج التوعية الإسلامية في تنمية قيم المواطنة الصالحة لطالبات المرحلة الثانوية ، وقد تكونت عينة الدراسة من جميع رائدات نشاط التوعية الإسلامية بالمدارس الثانوية للبنات بالعاصمة المقدسة والبالغ عددهن (١٠٤) رائدة نشاط ، و توصلت الباحثة إلى عدد من النتائج كان من أبرزها:

أن برامج التوعية الإسلامية بالمرحلة الثانوية للبنات بالعاصمة المقدسة تسهم من وجهة نظر رائدات برامج التوعية في تنمية قيم المواطنة لدى الطالبات بدرجة عالية ومتوسطة ولم تسجل درجة ضعيفة ؛ كما جاء في ترتيب مجالات قيم المواطنة وفقاً لإسهام برامج التوعية الإسلامية في تنميتها من وجهة نظر أفراد العينة كالتالي : (المجال الإيماني – المجال الاجتماعي – المجال السياسي – المجال الاقتصادي – المجال الثقافي) ؛ و أن أساليب تنمية قيم المواطنة من خلال نشاط التوعية الإسلامية للمرحلة الثانوية بالعاصمة المقدسة ، تنمي قيم المواطنة من وجهة نظر رائدات نشاط التوعية الإسلامية بدرجة عالية و متوسطة و لم تسجل درجة ضعيفة .

كما هدفت دراسة الشنقيطي (١٤٢٩ هـ) : للوقوف على خصائص مرحلة الشباب ومتطلباتها التربوية ، وبيان مفهوم القيم عامة ، والقيم في التربية الإسلامية على وجه الخصوص ، التعريف بالقيم الإيمانية و كيفية تنميتها ، بيان أهمية الأساليب النبوية في تنمية القيم الإيمانية ، وقد اعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي الاستنباطي ، و توصل الباحث إلى عدد من النتائج كان من أبرزها : أن تنمية القيم الإيمانية لدى الشباب ضرورة لبناء الشخصية المتميزة للمسلم و أن القدوة الحسنة من أعظم الأساليب التربوية المؤثرة في النفس البشرية ، وأن أساليب الحوار و القصة والإقناع العقلي من أنجح الأساليب التربوية في الوصول إلى نتيجة إيجابية مع الشباب ، و أن أسلوب الترغيب و الترهيب أسلوب علاجي لتقويم النفس البشرية ، وردها إلى الطريق الصحيح.

وسعت دراسة القرني (١٤٢٨ هـ) : إلى التعريف بقيم العمل و تصنيفاتها ، ووضع آلية مقترحة لتفعيل قيم العمل لدى المعلمين ، و تنمية الرقابة الذاتية لدى المعلمين ، وقد اعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي حيث يستخدم الباحث هذا المنهج عند وصف قيم العمل في التربية الإسلامية من حيث حصرها ثم تصنيفها و بيان موقف التربية الإسلامية منها ، ثم وضع بعض الآليات التي تساعد المعلمين في تطبيقها من خلال المواقف التعليمية المختلفة ، و توصل الباحث إلى عدد من النتائج كان من أبرزها: أن المعلم من أكثر المؤثرين في سلوك الطلاب خاصة في المرحلة الدراسية الأولى ؛ و أن التربية الحسنة التي جاء بها الإسلام أساس كل تقدم و صلاح و عنوان كل تغير ونهضة ؛ و أنه عندما يعتنق العاملون في أي مجال من مجالات الحياة قيم ايجابية تجاه العمل فإن ذلك يضمن تحسين نوعية الأداء و زيادة الإنتاجية ؛ و أن الرقابة الذاتية للعامل أساسها استشعار الخوف من الله و أنه مطلع عليه في كل أحواله و أفعاله لذا تجده حريصاً على إرضاء ربه و إرضاء من يتعامل معه .

وهدفت دراسة الغامدي (١٤٢٨ هـ) : إلى تحديد القيم اللازم توافرها في المجال المهني لمعلم المرحلة المتوسطة والمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية ، و التعرف على واقع الممارسات في مجال تقويم معلم المرحلة المتوسطة والثانوية من قبل المشرف التربوي ، و التعرف على تأثير بعض المتغيرات على النسق القيمي لعينة الدراسة ، و وضع تصور مقترح للدور الذي ينبغي أن يقوم به المشرف التربوي لتنمية الجانب المهني للمعلم في ضوء القيم المهنية اللازمة له ، وقد اعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي المسحي ، وقد تكونت عينة الدراسة من جميع المشرفين التربويين في الإدارات العامة للتربية والتعليم في المملكة والبالغ عددها (١٣) إدارة عامة وكان عددهم حوالي (٢٠٣٠ مشرفا) و (٣٧٥١٢ معلما) وقد اختيرت عينة بلغت (٣٦٧ مشرفا بنسبة ١٨٪ من المشرفين التربويين ، و ١٢٤٧ معلما بنسبة ٣٪من المعلمين).

و توصل الباحث إلى عدد من النتائج كان من أبرزها ما يلي : أن القيم المهنية اللازمة لمعلمي المرحلة المتوسطة والثانوية بالمملكة العربية السعودية هي : (الصدق ، الأمانة ، طلاقة الوجه ، التسامح ، التواضع ، تقدير الوقت ، حسن الاستماع ، النظام ، التعاون ، ضبط النفس ، القدوة الحسنة ، التوقير والاحترام ، الصبر ، العدل ، الدقة ، الشورى ، الحزم ، تحمل المسؤولية).

التعليق على الدراسات السابقة وعلاقتها بالدراسة الحالية :

من خلال عرض الدراسات السابقة والتي تندرج تحت إطار المحور الأول والخاص بالدراسات التي تناولت الإشراف التربوي و أدوار المشرف التربوي في تحسين و تطوير أداء المعلمين و إسهاماته في إكسابهم كل ما من شأنه تطوير و تفعيل العملية التربوية والتعليمية ، حيث يتضح من خلال العرض السابق للدراسات السابقة أنها تتفق في العديد من النتائج والتوصيات ، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسات:

١. أن الأسلوب التقليدي للإشراف التربوي و الممارس من قبل المشرفين التربويين و المعتمد على الزيارات الصفية و النشرات الإشرافية و الاجتماعات مع المعلمين لازال هو الأسلوب السائد .
٢. ضرورة تنويع استخدام الأساليب الإشرافية مع المعلمين مع التقليل من استخدام الأساليب التقليدية ، وذلك للمساهمة في تنمية جوانب الإبداع والعلاقات الإنسانية و الوصول إلى التغلب على معوقات ممارسة الإشراف التربوي .
٣. وجود عدد من المعوقات و التي بدورها تحد من إسهامات المشرف التربوي في التنويع من الأساليب الإشرافية ومنها كثرة الأعباء الإدارية للمشرف التربوي مع زيادة أعباء المعلم التدريسية .
٤. وجود كفايات تعليمية يسهم المشرف التربوي من خلالها في التطوير المهني للمعلمين وذلك من حيث التخطيط للدرس ، و التنوع في استخدام طرائق التدريس ، و إدارة الصف ، و استخدام الوسائل التعليمية ، وتطوير المناخ الصفي .
٥. ضرورة منح صلاحيات لمدراء مراكز الإشراف التربوي لزيادة الكفاءة وبث روح التنافس فيما بين كل مركز تعليمي .

كما أنه يندرج تحت المحور الثاني الدراسات التي تناولت القيم و المواطنة ، ومن خلال العرض السابق للدراسات يتضح أنها تتفق في العديد من النتائج و التوصيات ومن أهم تلك النتائج والتوصيات التي توصلت إليها تلك الدراسات :

١. التأكيد على أن مهنة التعليم من أهم المهن الإنسانية والتي تستوجب أخلاقيات مهنية ملزمة ؛ مما يتطلب تنميتها وتعزيزها بصفة مستمرة.
٢. ضرورة تفعيل أداور ومسئوليات المعلمين والإداريين مع التركيز على أهمية الأنشطة اللاصفية المرغوبة من قبل المتعلمين في تعزيز قيم المواطنة .
٣. أهمية تشجيع البحوث والدراسات في مجال الانتماء الوطني ومفاهيمه الصحيحة ووسائل تنميته في النفوس وتقويم نتائجه.
٤. ضرورة تفعيل العمل التطوعي و الذي يسهم في تنمية المجتمع من خلال عدد من النواحي ، والقيم .
٥. أن تكون قيم المواطنة واقعية و قابلة للتحقيق بما يتناسب مع مرحلة نمو الطلاب والطالبات ومع الإمكانيات المتاحة .
٦. السعي في إيجاد البرامج المتنوعة و التي تحقق التكامل بين المؤسسات التربوية و مؤسسات التنشئة الاجتماعية الأخرى في تعزيز قيم المواطنة .

و تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة ، في أن هذه الدراسة تنفرد بالتعرف على درجة إسهام المشرف التربوي في إكساب معلمي المرحلة المتوسطة أساليب تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب ، وذلك من حيث دوره في تنمية و تدريب و تطوير أداء المعلمين على تلك الأساليب ، أو من خلال الأساليب الإشرافية التي يمارسها و من خلالها و تسهم في إكساب المعلمين مهارات تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب .

وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة عند كتابة الإطار النظري ، و التعرف على المنهجية العلمية المستخدمة ، و اختيار منهج و أداة الدراسة الحالية المتمثلة في الاستبانة .

كما استنتج الباحث من خلال الإطار النظري ، والدراسات السابقة مجموعة من قيم المواطنة التي ينبغي تعزيزها لدى طلاب المرحلة المتوسطة ، والتي يرى الباحث أهمية تعزيزها لطلاب تلك المرحلة من وجهة نظره ، وهي كما يلي :

١. تعزيز التمسك بحقوق المواطنة و تحمل واجباتها.
٢. تنمية تقدير إنسانية الإنسان في السلوك الفردي و الجماعي
٣. تنمية التفكير الإبداعي و الإبتكاري لدى الطلاب .
٤. تعزيز قيم التسامح .
٥. تنمية حرية التعبير عن الرأي وتنمية ثقافة الحوار .

٦. تعزيز الانتماء والولاء الوطني.
٧. تعزيز الثقة بالنفس.
٨. إبراز دور مؤسسات المجتمع المدني في التنمية الاجتماعية.
٩. مراعاة أخلاقيات المجتمع في المملكة العربية السعودية.
١٠. تنمية مهارات السلام مع الآخرين.
١١. زيادة القدرة على النقد الإيجابي.
١٢. تنمية القدرة على إصدار الأحكام الموضوعية على الأشياء دون تحيز.
١٣. تعزيز أهمية تضامن أفراد المجتمع في حل المشكلات والتحديات .
١٤. تعزيز مبدأ نبذ العنف و التطرف والعنصرية بكل أشكالها.
١٥. تقدير قيمة العمل الجماعي والانخراط فيه.
١٦. تنمية الوعي و بالبيئة و أهمية المحافظة عليها .
١٧. تنمية المحافظة على المرافق و الممتلكات العامة .
١٨. تنمية احترام الأنظمة والتعليمات بداخل المدرسة و خارجها .

الفصل الثالث

إجــــراءات الدراســـــة الميدانية

تمهيد :

يتناول الباحث في هـذا الفصـل خطـوة من الخطوات الإجرائيـة و الميدانيـة ، حيث سيستعرض الباحث بشيء من التفصيل الدقيق مجتمع الدراسة ، و طرق اختيار عينة الدراسة ، و اختيار أفراد الدراسة ، و الأدوات المستخدمة في جمع البيانات ، والتـي من خـلالها تم بناء أدوات الدراسة ، كما سوف يتم وصف كيفية التحقق من الخصائص السيكومترية (الصدق و الثبات) لأدوات جمع البيانات من حيث وصف الأداة وكيفية بنائها وتطويرها ، وعدد فقراتها ، و أبعادها ، والسمة التي يقيسها كل بعد من الأبعاد كما سيتـم ذكـر طرق الصدق التي تحقـق منهـا الباحث ، وكذلك طـرق الثبات التي تم استخدامها في التحقق من ثبات الأدوات ، و فيما يلي تفصيل ذلك :

منهج الدراسة :

بعد تحديد المشكلـة المتعلقـة بالدراسـة ، و الإطلاع على الدراسات السابقـة ، والإطلاع على العديد من المناهج البحثية ، استخدم الباحث المنهج الوصفي في هذه الدراسة ، حيث إن المنهج الوصفي يعتمد على وصف الظاهرة المراد دراستها وجمع أوصاف و معلومات دقيقة عنها .

و يعتمد البحث الوصفي على دراسة الواقع أو الظاهرة ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً من خلال التعبير النوعي الذي يصف الظاهرة و يوضح خصائصها ، أو التعبير الكمي الذي يوضح مقدار وحجم الظاهرة . (عباس و آخرون ، ١٤٢٧ هـ ، ص ٧٤) .

و بما أن الدراسة الحالية تعتبر من الدراسات التربوية فإن المنهج الوصفي هو المناسب لها .

أداة الدراسة :

تم استخدام الاستبانة لجمع المعلومات المتعلقة بالدراسة الحالية ، حيث إنها تعد من الأدوات المناسبة لإجراء مثل هذه الدراسة .

خطوات تصميم وبناء أداة الدراسة :

اعتمد الباحث في بناء أداة الدراسة على ما يلي :

١. مراجعة الأدبيات ذات الصلة بمشكلة الدراسة والتي تم الاستفادة منها في الإطار النظري للدراسة .
٢. الاستفادة من الدراسات السابقة ذات الصلة بمشكلة الدراسة .
٣. الاستفادة من توجيهات المشرف على الرسالة .

4. تصميم الاستبانة في صورتها المبدئية .
5. عرض الأداة على عدد (٢٥) محكماً (ملحق ٢ ، ص ١٤٩) من الأساتذة أعضاء هيئة التدريس بالجامعة و بعض المشرفين التربويين العاملين في مجال الإشراف التربوي والغير تابعيين لعينة الدراسة الحالية وذلك في صورتها الأولية (ملحق ٣ ، ص ١٥١) ، حيث تصدر الاستبانة خطاب موجه إلى سعادة المحكم ، موضح فيه مشكلة الدراسة ، و أهدافها ، و أسئلتها ، و الطلب من المحكمين إبداء آرائهم وملاحظتهم حول فقرات الاستبانة لتحقيق الهدف الذي وضعت من أجله و اقتراح طرق تحسينها ، وذلك من حيث انتمائها للمحور ، و من حيث وضوح الصياغة ، ومن حيث الأهمية ، إما عن طريق الحذف أو الإضافة أو إعادة الصياغة وكذلك ما يرونه مناسباً ، وبعد استعادة الاستبانات المحكمة والاستفادة من آراء المحكمين تم تعديل الاداة والخروج بالصورة النهائية لها (ملحق ٤ ، ص ١٦٦) ، وذلك وفقاً لأراء المحكمين ، و موافقة سعادة المشرف على الرسالة .

مجتمع الدراسة :

يعرف مجتمع الدراسة بأنه : " جميع الأفراد أو الأشياء أو الأشخاص الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث ، وهو جميع العناصر ذات العلاقة بمشكلة الدراسة التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها نتائج الدراسة ". (عباس ، و آخرون ، ١٤٢٧هـ ، ص ٢١٧) .

وفي هذه الدراسة تكون مجتمع الدراسة من فئتين هما :

1. المشرفون التربويون في الإدارة العامة للإشراف التربوي بمكة المكرمة و مكاتب الإشراف التربوي التابعة لها والبالغ عددها خمسة مكاتب وهي كالتالي :
   أ- مكتب التربية والتعليم بشمال مكة .
   ب- مكتب التربية والتعليم بجنوب مكة .
   ج- مكتب التربية والتعليم بوسط مكة .
   د- مكتب التربية والتعليم بشرق مكة .
   هـ - مكتب التربية والتعليم بغرب مكة .
2. معلمو المرحلة المتوسطة بالمدارس الواقعة تحت إشراف الإدارة العامة للإشراف التربوي بمكة المكرمة و مكاتب الإشراف التربوي التابعة لها ، وقد أوردت وزارة التربية و التعليم (١٤٣٢هـ ، ص ٢٧) ، إحصائية عامة للعام الدراسي ١٤٣٢/١٤٣١ هـ ببيانات وإحصائيات المدارس و

المعلمين و الطلاب ، و جدول رقم (١) يوضح توزيع مجتمع الدراسة وذلك حسب طبيعة العمل ، و المكاتب الاشرافية التابعين لها ، و المدارس المتوسطة لكل مكتب .

جـــدول (١) يوضـــح توزيع مجتمع الدراســـة (مشرف / معلم) بمدينة مكة المكرمة .

م	مكاتب الاشراف التربوي	معلمين المرحلة المتوسطة	المدارس المتوسطة	المشرفين التربـويين
١	الادارة العامـــة للإشـــراف التـــربـــوي (قسم الاشراف التربوي)			٢٦٦
٢	مكتب جنوب مكة	٥٤٧	٣٤	٤٣
٣	مكتب غرب مكة	٧٥٥	٣٤	٥٥
٤	مكتب وسط مكة	٥٥٤	٢٢	٤٣
٥	مكتب شرق مكة	٥٥٩	٢٨	٤٥
٦	مكتب شمال مكة	٦٠٦	٣٣	٤٤
	المجموع	٣٠٢١	١٥١	٤٩٦

ومن خلال الجدول السابق يلحظ أن عدد المشرفين التربويين بلغ (٢٦٦ مشرفاً تربوياً) من مختلف التخصصات وذلك في الادارة العامة للتربية و التعليم بمدينة مكة المكرمة ، كما بلغ عددهم (٤٣ مشرفاً تربوياً) و (٥٤٧ معلماً) وذلك بالنسبة لمكتب التربية و التعليم بجنوب مكة المكرمة ، وبلغ عددهم (٥٥ مشرفاً تربوياً) و (٧٥٥ معلماً) بالنسبة لمكتب التربية و التعليم بغرب مكة المكرمة ، وبلغ عددهم (٤٣ مشرفاً تربوياً) و (٥٥٤ معلماً) بالنسبة لمكتب التربية و التعليم بوسط مكة المكرمة ، وبلغ عددهم (٤٥ مشرفاً تربوياً) و (٥٥٩ معلماً) بالنسبة لمكتب التربية و التعليم بشرق مكة المكرمة ، وبلغ عددهم (٤٤ مشرفاً تربوياً) و (٦٠٦ معلماً) بالنسبة لمكتب التربية و التعليم بشمال مكة المكرمة .

عينة الدراسة :

تم اختيار عينة الدراسة وفقا لما يلي :

١. عينة عشوائية بنسبة ٢٠ ٪ من المشرفين التربويين بمكة المكرمة و البالغ عددهـم (٤٩٦) مشرفا ، منهم عـدد (٢٦٦) مشرفا في الإدارة العامة للإشراف التربوي بمكة المكرمة والتابعين لقسم الاشراف التربوي ، و عدد (٢٣٠) في مكاتب الإشراف التربوي الخمسة التابعة لها .
٢. عينة عشوائية بنسبة ٨ ٪ من المجتمع الأصلي من معلمين المرحلة المتوسطة بالمدارس الواقعة تحت إشراف الإدارة و مكاتب الإشـراف السابقـة و البالغ عددهم (٣٠٢١) معلماً .

وقد وزعت الاستبانات على عينة الدراسة ، وقد بلغت عينة الدراسة الكلية من المشرفين التربويين و المعلمين كما هو موضح في الجدول (٢) .

جدول (٢) يوضح توزيع عينة الدراسة (مشرف / معلم) حسب المكاتب الإشرافية التابعين لها

طبيعة العمل الحالي	١ - مشرف		٢ - معلم		المجموع الكلي	
المكاتب الإشرافية :	ت	٪	ت	٪	ت	٪
م١ / الإدارة العامة بمنطقة مكة المكرمة	٢٠	٥,٩	–	–	٢٠	٥,٩
م٢ / مكتب التربية والتعليم بشمال مكة المكرمة	٢٤	٧,١	٧١	٢٠,٩	٩٥	٢٨,٠
م٣ / مكتب التربية والتعليم بجنوب مكة المكرمة	١٧	٥,٠	٦٥	١٩,٢	٨٢	٢٤,٢
م٤ / مكتب التربية والتعليم بوسط مكة المكرمة	٧	٢,١	٢٥	٧,٤	٣٢	٩,٤
م٥ / مكتب التربية والتعليم بشرق مكة المكرمة	١٦	٤,٧	٥٠	١٤,٧	٦٦	١٩,٥
م٦ / مكتب التربية والتعليم بغرب مكة المكرمة	٢٠	٥,٩	٢٤	٧,١	٤٤	١٣,٠
المجموع الكلي	١٠٤	٣٠,٧	٢٣٥	٦٩,٣	٣٣٩	١٠٠,٠

وقد تم بعد جمع الاستبانات استبعاد (٦) استبانات غير مكتملة ، وقد بلغ مجموع الاستبانات المستكملة والتي أدخلت في عملية التحليل الاحصائي (٣٣٩) استبانة ، موزعة على عدد (١٠٤) مشرفا تربويا ، و عدد (٢٣٥) معلما للمرحلة المتوسطة كما هو مبين في الجدول التالي :

جدول(٣) يوضح عدد الاستبانات الموزعة و المستكمل منها و المستبعد والنسبة المئوية :

الوظيفة	المجتمع الاصلي	نسبة العينة	عدد العينة	المستبعد	المستكمل	النسبة ٪ للاستبانات المستكملة	النسبة ٪ للاستبانات المستبعدة
مشرف	٤٩٦	٢٠٪	٩٩	–	١٠٤	١٠٠٪	٠
معلم	٣٠٢١	٨٪	٢٤٢	٨	٢٣٥	٩٧,٥١٪	٪ ٢,٤٩
المجموع	٣٥١٧		٣٤١	٨	٣٣٩		

و صف عينة الدراسة من حيث عدد الاستبانات الموزعة و المستكمل منها و المستبعد والنسبة المئوية :

حيث يلاحظ من خلال جدول (٣) أن عدد مجتمع الدراسة الأصلي للمشرفين التربويين بلغ (٤٩٦) وقد تم أخذ عينة عشوائية بنسبة (٢٠ ٪) أي ما يعادل (٩٩ مشرفاً) في حين بلغ عدد الاستبانات المستكملة (١٠٤) أي بنسبة (١٠٠ ٪) و بلغ عدد الاستبانات المستبعدة (صفر) ، كما يلاحظ من خلال الجدول السابق أن عدد مجتمع الدراسة بالنسبة لمعلمي المرحلة

المتوسطة بلغ (٣٠٢١ معلما) وقد تم أخذ عينة عشوائية بنسبة (٨ ٪) أي بعدد (٢٤٢) وبلغ عدد البيانات المستكملة (٢٤٣) وقد بلغ عدد الاستبانات المستبعدة منها (٨) غير مكتملة البيانات وبذلك يصبح العدد (٢٣٥ معلماً) أي بنسبة (٩٧,٥١ ٪) .

وصف عينة الدراسة :

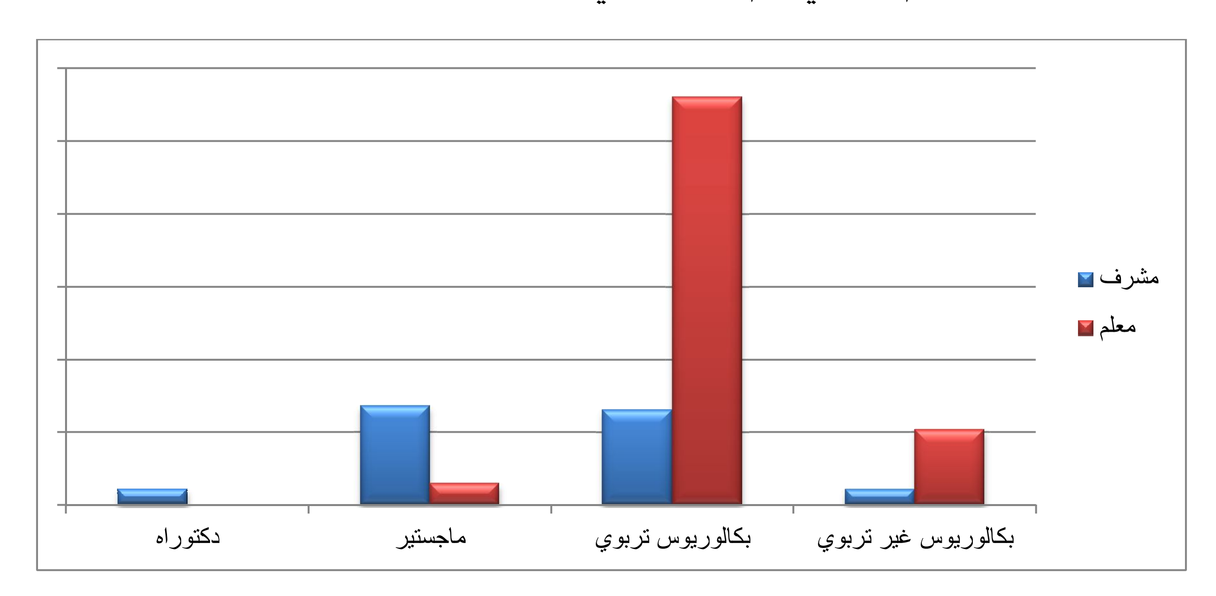
تم استخدام الاحصاء الوصفي والذي تمثل في التكرارات ، و النسب المئوية لوصف عينة الدراسة وذلك من خلال الجداول (٣) والذي يوضح توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي ، والجدول (٤) والذي يوضح توزيع عينة الدراسة حسب مجال التخصص ، والجدول (٥) والذي يوضح توزيع عينة الدراسة حسب سنوات الخدمة ، والجدول (٦) والذي يوضح العدد الأصلي لمجتمع الدراسة (مشرفون و معلمون) ونسبة عينة الدراسة وعدد الاستبانات الموزعة و المستكمل منها و المستبعد والنسبة المئوية لها وذلك وفقاً لما يلي :

جدول (٤) يوضح توزيع عينة الدراسة (مشرف / معلم) حسب المؤهل العلمي (ن = ٣٣٩)

طبيعة العمل الحالي :	١ – مشرف		٢ – معلم		المجموع الكلي	
المؤهل العلمي :	ت	%	ت	%	ت	%
١- دكتوراه	٧	٢,١	–	–	٧	٢,١
٢- ماجستير	٤٦	١٣,٦	١٠	٢,٩	٥٦	١٦,٥
دراسات عليا " دكتوراه و ماجستير "	٥٣	١٥,٦	١٠	٢,٩	٦٣	١٨,٦
٣- بكالوريوس تربوي	٤٤	١٣	١٩٠	٥٦	٢٣٤	٦٩
٤- بكالوريوس غير تربوي	٧	٢,١	٣٥	١٠,٣	٤٢	١٢,٤
٥- أخرى	–	–	–	–	–	–
المجموع الكلي	١٠٤	٣٠,٧	٢٣٥	٦٩,٣	٣٣٩	١٠٠

أ / وصف عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي : يلاحظ من جدول (٤) أن نسبة أفراد عينة الدراسة في فئة (الدكتوراه) من المشرفين التربويين (٢,١ ٪) و من المعلمين (٠ ٪) ، و نسبة أفراد عينة الدراسة في فئة (الماجستير) من المشرفين التربويين (١٣,٦ ٪) ومن المعلمين (٢,٩ ٪) ، أي أن نسبة أفراد العينة من حملة الدراسات العليا " دكتوراه و ماجستير " بلغت بنسبة (١٥,٦٪) للمشرفين التربويين و بنسبة (٢,٩ ٪) للمعلمين ، كما بلغت نسبة أفراد عينة الدراسة في فئة (بكالوريوس

تربوي) من المشرفين التربويين (١٣ ٪) ومن المعلمين (٥٦ ٪) ، و نسبة أفراد عينة الدراسة في فئة (بكالوريوس غير تربوي) من المشرفين التربويين (٢,١٪) ومن المعلمين (١٠,٣٪) و يلخص الباحث ذلك من خلال الرسم البياني رقم (١) التالي :

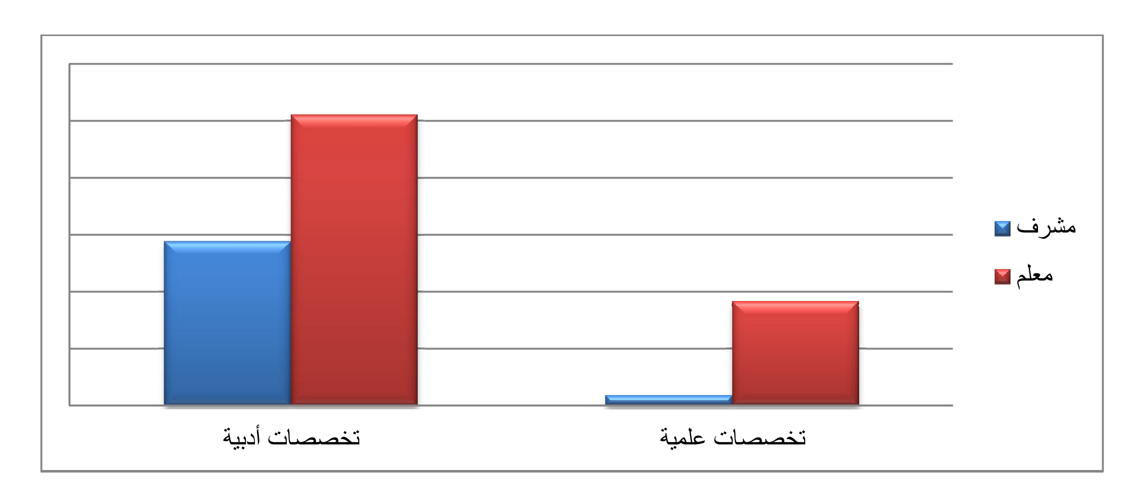


رسم بياني رقم (١) : يوضح النسبة المئوية لعينة الدراسة حسب المؤهل العلمي وطبيعة العمل الحالي

جدول (٥) يوضح توزيع عينة الدراسة (مشرف / معلم) حسب مجال التخصص (ن = ٣٣٩)

طبيعة العمل الحالي :	مشرف		معلم		المجموع الكلي	
مجال التخصص :	ت	%	ت	%	ت	%
تخصصات أدبية	٩٨	٢٨,٩	١٧٣	٥١,٠	٢٧١	٧٩,٩
تخصصات علمية	٦	١,٨	٦٢	١٨,٣	٦٨	٢١,١
المجموع الكلي	١٠٤	٣٠,٧	٢٣٥	٦٩,٣	٣٣٩	١٠٠,٠

ب / و صف عينة الدراسة حسب مجال التخصص : يلاحظ من خلال جدول (٥) أن نسبة أفراد عينة الدراسة في فئة (التخصصات الأدبية) من المشرفين التربويين بلغت (٢٨,٩ ٪) و بلغت نسبتهم في فئة (التخصصات العلمية) (١,٨ ٪) ، أما نسبة المعلمين فقد بلغت (٥١ ٪) للتخصصات (الأدبية) ، و نسبة (١٨,٣ ٪) للتخصصات العلمية ، و يلخص الباحث ذلك من خلال الرسم البياني رقم (٢) التالي :

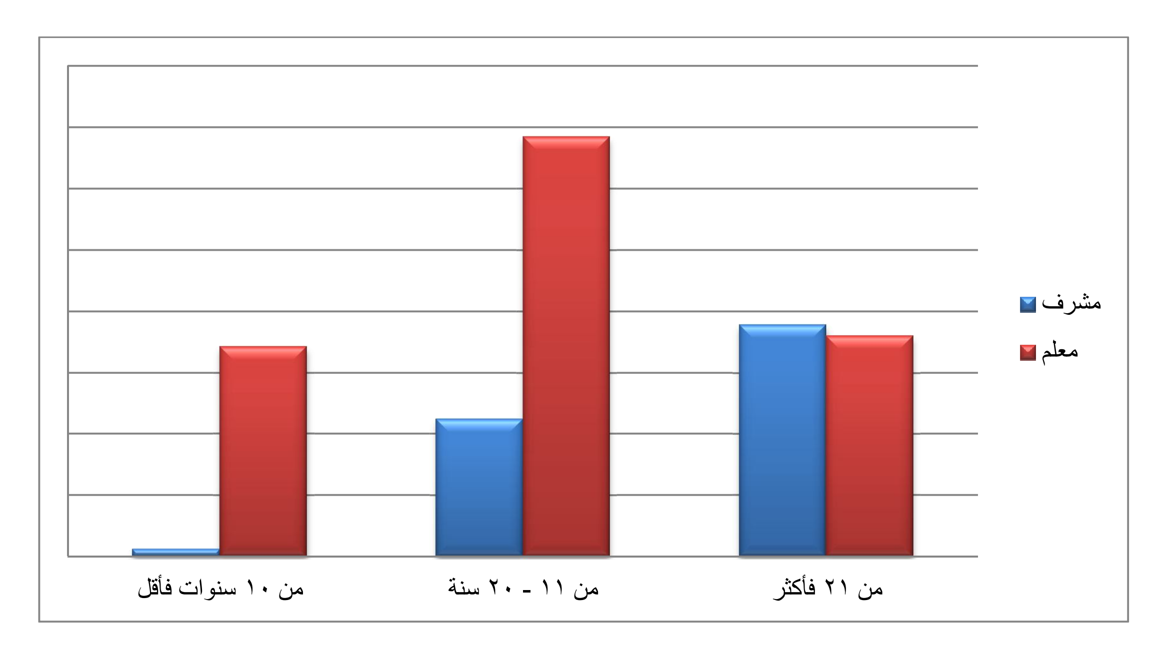


رسم بياني رقم (٢) : يوضح النسبة المئوية لعينة الدراسة حسب مجال التخصص وطبيعة العمل الحالي

جدول (٦) يوضح توزيع عينة الدراسة (مشرف / معلم) حسب سنوات الخدمة (ن = ٣٣٩)

طبيعة العمل الحالي	مشرف		معلم		المجموع الكلي	
سنوات الخدمة :	ت	٪	ت	٪	ت	٪
ف١ / من ١٠ سنوات فأقل	٢	٠,٦	٥٨	١٧,١	٦٠	١٧,٧
ف٢ / من ١١ – ٢٠ سنة	٣٨	١١,٢	١١٦	٣٤,٢	١٥٤	٤٥,٤
ف٣ / من ٢١ سنة فأكثر	٦٤	١٨,٩	٦١	١٨,٠	١٢٥	٣٦,٩
المجموع الكلي	١٠٤	٣٠,٧	٢٣٥	٦٩,٣	٣٣٩	١٠٠,٠

ج / وصف عينة الدراسة حسب سنوات الخدمة : نظراً لقلة أعداد عينة الدراسة فقد قام الباحث بدمج بعض الفئات وحصرها ضمن ثلاث فئات جديدة لتسهيل عملية التحليل الاحصائي وذلك وفقا لما هو موضح في جدول (٦) والذي يلاحظ من خلاله أن أفراد عينة الدراسة من المشرفين التربويين بلغت نسبتهم (٠,٦ ٪) في فئة (من ١٠ سنوات فأقل) ، و (١١,٢ ٪) في فئة (من ١١ – ٢٠سنة) و (١٨,٩ ٪) في فئة (من ٢١ سنة فأكثر) ، أما أفراد عينة الدراسة من المعلمين فقد بلغت نسبتهم (١٧,١٪) في فئة (من ١٠ سنوات فأقل) ، و (٣٤,٢ ٪) في فئة (من ١١ – ٢٠ سنة) و (١٨ ٪) في فئة (من ٢١ سنة فأكثر) ، ويلخص الباحث ذلك من خلال الرسم البياني رقم (٣) التالي :



رسم بياني رقم (٣) : النسبة المئوية لعينة الدراسة حسب سنوات الخدمة وطبيعة العمل الحالي

صدق الأداة :

تم التحقق من صدق الأداة من خلال الطرق التالية :

1. **من خلال مطابقة الأداة بالإطار النظري و الدراسات السابقة .**
2. **الصدق الظاهري (آراء المحكمين) : إذا وافق الخبراء على الأداة و ملاءمتها لما بنيت من أجله فإنه يمكن الاعتماد على حكمها وهذا ما يسمى بصدق المحكمين . (عبيدات ، وآخران ١٩٩٨ م ، ص ١٩٦) .**

وبناء على آراء المحكمين حول مناسبة الاستبانة لأهداف الدراسة ، تم تعديل صياغة بعض الفقرات لغوياً ، و حذف بعض الفقرات ، وتعديل بعضها ، ليصبح عدد فقرات الاستبانة في المحور الأول (٤٠) بدلاً من (٤٢) فقرة ، أما المحور الثاني فقد تم تعديل صياغة السؤال وتعديل فقرات الاداة لتصبح (١٦) بدلاً من (٣١) فقرة ، ويوضح الجدول (٧) بنود الاستبانة قبل و بعد التحكيم ، و عليه أصبحت الاستبانة تتمتع بالصدق الظاهري أو ما يطلق عليه " صدق المحكمين " .

جدول (٧) **يوضح بنود الاستبانة قبل و بعد التحكيم :**

الاستبانة	قبل التحكيم	بعد التحكيم	ملاحظات
الجزء الأول : المعلومات الشخصية .	٧	٥	الغاء خانة الاسم . تحديد التخصص بعلمي و أدبي . تقليص فقرة سنوات الخبرة الى ثلاث خانات . الغاء فقرة المرحلة الدراسية . تعديل كلمة مركز الى مكتب في فقرة الجهة الاشرافية التابع لها .
الاستبانة	**قبل التحكيم**	**بعد التحكيم**	**ملاحظات**
الجزء الثاني : فقرات الاستابة الموزعة على المحاور .	٧٣	٥٦	
المحور الأول : قيم المواطنة التي ينبغي تعزيزها لدى طلاب المرحلة المتوسطة .	٤٢	٤٠	الغاء تقسيم القيم الى مجالات . فصل الفقرة ٢ : (التمسك بالقيم و العادات الاجتماعية الحسنة) الى فقرتين . الغاء الفقرة ٣:(المساهمة في فعاليات اليوم الوطني) الغاء الفقرة ٦ : (الحرص على شراء المنتجات الوطنية) . الغاء فقرة ١٣ : (الاستفادة من الطابور الصباحي والاذاعة المدرسية في تفعيل قيم المواطنة) . الغاء فقرة ٢٠ : (تعظيم مكانة المجتمع الدينية و السياسية و الاجتماعية) . تعديل صياغة فقرة ٣٨ : (المشاركة في الأنشطة الجماعية و التطوعية بالوطن) .
المحور الثاني : اسهام المشرف التربوي في اكساب المعلمين أساليب تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب .	٣١	١٦	تعديل صياغة سؤال المحور : (ما درجة إسهام المشرف التربوي في إكساب معلمي المرحلة المتوسطة أساليب تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب وفقاً للأساليب التالية) الى (ما درجة إسهام المشرف التربوي في إكساب معلمي المرحلة المتوسطة أساليب تعزيز قيم المواطنة التالية لدى الطلاب) . الغاء جميع الفقرات لاحتوائها على الدمج بين الأساليب الاشرافية و اساليب تعزيز القيم ، والاكتفاء بسرد الاسلوب مع وجود مثال توضيحي له .

ومن خلال الجدول السابق نلاحظ أن آراء المحكمين تمثلت فيما يلي : بالنسبة للجزء الأول و الذي يشمل على المعلومات الشخصية لعينة الدراسة ، بلغ عدد فقرات هذا الجزء (٧) فقرات

كانت قبل التحكيم و أصبحت (٥) فقرات بعد التحكيم حيث تم الغاء خانة (الاسم) ، و دمج التخصصات للعينة تحت متغيري (علمي و أدبي) ، و تقليص فقرة (سنوات الخبرة) إلى ثلاث خانات ، و الغاء فقرة المرحلة الدراسية لأن الدراسة خاصة بالمرحلة المتوسطة فقط ، و تعديل كلمة مركز إلى مكتب في فقرة (الجهة الاشرافية التابع لها) ؛ أما الجزء الثاني و الذي يشمل على مجموعة من الفقرات وزعت على محوري الدراسة ، حيث بلغ عدد فقرات المحور الأول للدراسة (درجة أهمية قيم المواطنة التي ينبغي تعزيزها لدى طلاب المرحلة المتوسطة) (٤٢) فقرة قبل التحكيم ، و أصبحت (٤٠) فقرة بعد التحكيم حيث إنه بناء على آراء المحكمين تم : إلغاء تقسيم القيم إلى مجالات ، و فصل الفقرة ٢ : (التمسك بالقيم و العادات الاجتماعية الحسنة) إلى فقرتين مستقلتين ، وإلغاء الفقرة ٣: (المساهمة في فعاليات اليوم الوطني) ، وإلغاء الفقرة ٦ : (الحرص على شراء المنتجات الوطنية) وإلغاء فقرة ١٣ : (الاستفادة من الطابور الصباحي والإذاعة المدرسية في تفعيل قيم المواطنة) ، وإلغاء فقرة ٢٠:(تعظيم مكانة المجتمع الدينية و السياسية و الاجتماعية) و تعديل صياغة فقرة ٣٨ : (المشاركة في الأنشطة الجماعية و التطوعية بالوطن).

كما بلغت فقرات المحور الثاني للدراسة (درجة إسهام المشرف التربوي في إكساب معلمي المرحلة المتوسطة أساليب تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب) على (٣١) فقرة قبل التحكيم ، و أصبحت (١٦) فقرة بعد التحكيم ، حيث إنه بناء على آراء المحكمين تم : تعديل صياغة سؤال المحور : (ما درجة إسهام المشرف التربوي في إكساب معلمي المرحلة المتوسطة أساليب تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب وفقاً للأساليب التالية) إلى (ما درجة إسهام المشرف التربوي في إكساب معلمي المرحلة المتوسطة أساليب تعزيز قيم المواطنة التالية لدى الطلاب) .

إلغاء جميع الفقرات لاحتوائها على الدمج بين الأساليب الإشرافية و أساليب تعزيز القيم ، والاكتفاء بسرد الأسلوب مع وجود مثال توضيحي له .

٣. صدق الاتساق الداخلي : تم تطبيق الأداة استطلاعياً على عينة مكونة من عدد (٣٧) مشرفاً تربوياً ومعلماً للمرحلة المتوسطة من خارج عينة الدراسة بهدف حساب الصدق و الثبات لأداة الدراسة ، ومن خلالها تم التحقق من صدق الأداة من خلال معاملات ارتباط البعد بالدرجة الكلية (ارتباط بيرسون) ، كما هو موضح في جدول رقم (٨) لعبارات المحور الأول ، وجدول رقم (٩) لعبارات المحور الثاني .

جدول (٨) نتائج قيم الصدق الارتباطي لعبارات المحور الأول من أداة الدراسة (قيم المواطنة التي ينبغي تعزيزها لدى طلاب المرحلة المتوسطة) لعينة الدراسة الاستطلاعية :

ارتباط درجات العبارات بمتوسط الدرجة الكلية للمحور الأول :								
العينة	رقم العبارة	قيمة الارتباط	رقم العبارة	قيمة الارتباط	رقم العبارة	قيمة الارتباط	رقم العبارة	قيمة الارتباط
الاستطلاعية	٠١	*٠,٤٠٦	١١	**٠,٦١٠	٢١	**٠,٦١٨	٣١	**٠,٦٧٨
الاستطلاعية	٠٢	**٠,٤٣٥	١٢	**٠,٧٥١	٢٢	**٠,٥٨١	٣٢	**٠,٦١٥
الاستطلاعية	٠٣	**٠,٧٠٣	١٣	*٠,٣٨٨	٢٣	**٠,٧٠٤	٣٣	**٠,٧٧٩
الاستطلاعية	٠٤	**٠,٤٣٤	١٤	*٠,٣٨٦	٢٤	**٠,٨١٢	٣٤	**٠,٧٢٧
الاستطلاعية	٠٥	**٠,٥٦٢	١٥	**٠,٦٠١	٢٥	**٠,٤٤٩	٣٥	**٠,٦٥٩
الاستطلاعية	٠٦	**٠,٧٥٤	١٦	**٠,٧١٠	٢٦	**٠,٨٢١	٣٦	**٠,٦٨٢
الاستطلاعية	٠٧	**٠,٧٩٤	١٧	**٠,٨١٥	٢٧	**٠,٧٠٣	٣٧	**٠,٧٤٤
الاستطلاعية	٠٨	**٠,٧٨٢	١٨	**٠,٧٦١	٢٨	**٠,٨٤٧	٣٨	**٠,٦٩١
الاستطلاعية	٠٩	**٠,٦٧٧	١٩	**٠,٦٨٤	٢٩	**٠,٨٢١	٣٩	**٠,٧٤٨
الاستطلاعية	١٠	**٠,٥١٨	٢٠	**٠,٦٤٣	٣٠	**٠,٧٩٥	٤٠	**٠,٦٨٥

جدول (٩) نتائج قيم الصدق الارتباطي لعبارات المحور الثاني من أداة الدراسة (درجة إسهام المشرف التربوي في إكساب معلمي المرحلة المتوسطة أساليب تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب) لعينة الدراسة الاستطلاعية :

ارتباط درجات العبارات بمتوسط الدرجة الكلية للمحور الثاني :							
رقم العبارة	قيمة الارتباط	رقم العبارة	قيمة الارتباط	رقم العبارة	قيمة الارتباط	رقم العبارة	قيمة الارتباط
٠١	**٠,٧٨٠	٠٥	**٠,٧٣٧	٠٩	**٠,٨٧٣	١٣	**٠,٦٨٠
٠٢	**٠,٦٧٧	٠٦	**٠,٨٤٤	١٠	**٠,٧٠٣	١٤	**٠,٨٦٧
٠٣	**٠,٧٨٥	٠٧	**٠,٨٢٩	١١	**٠,٨٤١	١٥	**٠,٨٢٢
٠٤	**٠,٧٧٤	٠٨	**٠,٧٧٣	١٢	**٠,٨٧٣	١٦	**٠,٨١٣

و من خلال جدول (٨) وجدول (٩) يتضح أن القيم الارتباطية الواردة فيما سبق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) ، ومن خلال معاملات الارتباط و دلالتها الاحصائية يتضح أن الاداة تتمتع بصدق مرتفع ، حيث أن جميع الأبعاد مرتبطة ارتباط مرتفع ودال إحصائياً .

ثبات أداة الدراسة :

لكي يتم التأكد من ثبات الاستبانة استخدم الباحث قيم ثبات أداة الدراسة و المحسوبة بطريقتي التناسق الداخلي ألفا كرونباخ (Cronbach's alpha) ، و طريقة التجزئة النصفية لعينة الدراسة الاستطلاعية ويتضح ذلك من خلال جدول (١٠) .

جدول (١٠) قيم ثبات أداة الدراسة والمحسوبة بطريقتي التناسق الداخلي (الفا كرونباخ) وطريقة التجزئة النصفية لعينة الدراسة الاستطلاعية (ن = ٣٧)

محور الأداة :	عدد أفراد العينة	عدد البنود :			طريقة حساب الثبات :					
		الكلية	الجزء ١	الجزء ٢	الثبات بألفا كرونباخ	الثبات بالتجزئة النصفية :				
						ارتباط الجزأين	سبيرمان براون	جتمان	ألفا كرونباخ : للجزء١	ألفا كرونباخ : للجزء٢
قيم المواطنة التي ينبغي تعزيزها لدى طلاب المرحلة المتوسطة .	٣٧	٤٠	٢٠	٢٠	٠,٩٦٧٦	٠,٨٠١٣	٠,٨٨٩٧	٠,٨٨٣٣	٠,٩٣٣٣	٠,٩٥٥٠
درجة إسهام المشرف التربوي في إكساب المعلم أساليب تعزيز المواطنة .	٣٧	١٦	٨	٨	٠,٩٥٩٨	٠,٨٧٨٩	٠,٩٣٢٤	٠,٩١١٦	٠,٩٣٤٢	٠,٩٣٩٨
الثبات الكلي للأداة	٣٧	٥٦	٢٨	٢٨	٠,٩٦١٦	٠,٤٨٨٩	٠,٦٥٦٨	٠,٦٤٥٠	٠,٩٥١٢	٠,٩٥٢٥

ومن خلال الجدول (١٠) وجد أن جميع قيم ألفا كرونباخ (Alpha Kronbach) لمحوري الدراسة مرتفعة حيث بلغت قيم الثبات بمعامل ألفا كرونباخ (٠,٩٧) ، وبلغ باستخدام التجزئة النصفية (٠,٨٩) حسب معامل سبيرمان ، و (٠,٨٨) بمعامل جتمان و (٠,٩٣) للجزء الأول و (٠,٩٥) للجزء الثاني باستخدام معامل ألفا كرونباخ ، وجميع تلك المؤثرات تعطي دلالة على ثبات الأداة وفقاً للمعاملات الاحصائية المختلفة .

أداة الدراسة في صورتها النهائية :

احتوت الاستبانة في صورتها النهائية على جزأين أساسيين هما :

الجزء الأول : يشمل معلومات عامة عن عينة الدراسة من حيث : (طبيعة العمل الحالي ، المؤهل العلمي ، التخصص ، سنوات الخدمة " الخبرة " في مجال الاشراف التربوي ، سنوات الخبرة في مجال التدريس) .

الجزء الثاني : يشمل على مجموعة من الفقرات وزعت على محورين هما :

المحور الأول : درجة أهمية قيم المواطنة التي ينبغي تعزيزها لدى طلاب المرحلة المتوسطة و تأخذ الأرقام من (١ - ٤٠) .

المحور الثاني : درجة اسهام المشرف التربوي في اكساب معلمي المرحلة المتوسطة أساليب تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب ، وتأخذ الارقام من (٤١ - ٥٦) .

وقد تم وضع المقياس الرباعي المتدرج أمام كل فقرة كما في الشكل التالي :

م	الاسلوب	درجة الأهمية			
		كبيرة	متوسطة	ضعيفة	غير مهمة
		٤	٣	٢	١

و استخدم الباحث المقياس المتدرج الرباعي لتحديد درجة الموافقة بحيث يعطي الدرجة (٤) للاستجابة كبيرة ، و الدرجة (٣) للاستجابة متوسطة ، و الدرجة (٢) للاستجابة ضعيفة ، و الدرجة (١) للاستجابة غير مهمة ، وبناء على ذلك تم استخدام المعيار التالي للحكم على درجة الموافقة :

- كبيرة : إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي (أعلى من أو يساوي ٣,٢٥) .
- متوسطة : إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي تتراوح فيما بين (أقل من ٣,٢٥ — ٢,٢٥) .
- ضعيفة : إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي تتراوح فيما بين (أقل من ٢,٢٥ — ١,٢٥) .
- غير مهمة : إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي (أقل من ١,٢٥) .

إجراءات تطبيق الأداة :

قام الباحث باستكمال الإجراءات النظامية اللازمة لتطبيق أداة الدراسة على أفراد مجتمع الدراسة وذلك وفقا لما يلي :

١. الحصول على خطاب من سعادة رئيس قسم المناهج وطريق التدريس بكلية التربية بجامعة أم القرى ، موجه إلى سعادة عميد كلية التربية بجامعة أم القرى ، بطلب الرفع الى سعادة

مدير عام التربية و التعليم بمنطقة مكة المكرمة حيال السماح للباحث بتطبيق أداة الدراسة (ملحق ٥ ، ص ١٧٣) .

٢. الحصول على خطاب من سعادة عميد كلية التربية بجامعة أم القرى ، موجه إلى مدير إدارة التربية و التعليم بمكة المكرمة ، بغرض السماح للباحث بتطبيق أداة دراسته على عينة الدراسة في تعليم مكة المكرمة (ملحق ٦ ، ص ١٧٥) .

٣. الحصول على إذن بتوزيع الاستبانة على أفراد عينة الدراسة من سعادة مدير عام إدارة التربية و التعليم بمكة المكرمة . (ملحق ٧ ، ص ١٧٧) .

٤. التنسيق مع الادارة العامة للتربية و التعليم في مدينة مكة المكرمة ، (ملحق ٨ ، ص ١٧٩) ، و مكاتب الإشراف التربوي الخمسة التبعة لها و هي : (مكتب الشمال ، مكتب الجنوب ، مكتب الوسط ، مكتب الشرق ، مكتب الغرب) للتطبيق على المشرفين التربويين والمعلمين التابعين لها(ملحق ٩، ص ١٨١) .

٥. توزيع الأداة على أفراد الدراسة مع خطابات الموافقة بالتطبيق عن طريق المناولة للمشرفين التربويين و المعلمين مباشرة في مقر عملهم .

الأساليب الإحصائية المستخدمة :

وللإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية :

١. التكرارات ، النسب المئوية لوصف خصائص أفراد العينة .

٢. المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية لحساب القيمة التي يعطيها أفراد العينة لكل عبارة أو مجموعات العبارات .

٣. معامل ارتباط (بيرسون) لحساب الاتساق الداخلي .

٤. اختبارات (ت) (T – Test) لمعرفة الفروق بين استجابات المشرفين التربويين و المعلمين .

٥. تحليل التباين الأحادي أنوفا (Anova) لمعرفة الفروق بين استجابات عينة الدراسة .

٦. اختبار شيفية (Scheffe) للمقارنات البعدية لتحديد مصدر اتجاه الفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة (إن وجدت) .

الفصل الرابع

عرض نتائج الدراسة و تفسيرها ومناقشتها

تمهيد :

تناول الباحث في هذا الفصل نتائج الدراسة التي تم الحصول عليها ، و من ثم تفسيرها و مناقشتها من خلال الاجابة عن أسئلة الدراسة وذلك على النحو التالي :

نتائج اجابة السؤال الأول :

نص السؤال الأول على : ما قيم المواطنة التي ينبغي تعزيزها لدى طلاب المرحلة المتوسطة ؟ .

و قد تمت الإجابة عن هذا السؤال من خلال استعراض الأدبيات و الدراسات التي تناولت أبرز القيم التي ينبغي إكسابها لطلاب المرحلة المتوسطة ، وكان ذلك ضمن الإطار النظري ، والذي من خلاله تم استخلاص وبناء أداة الدراسة و عرضها على عدد (٢٥) محكماً من أصحاب الخبرة في المجال ، وتم الخروج بعدد (٤٠) فقرة من قيم المواطنة التي ينبغي تعزيزها لدى الطلاب في المرحلة المتوسطة وضعت في أداة الدراسة ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة العيسى (١٤٣٠هـ) ، و دراسة عاشور (١٤٣٠ هـ) ، و دراسة المالكي (١٤٣٠ هـ) ، و دراسة الغامدي (١٤٣٠ هـ) و دراسة الشنقيطي (١٤٢٩ هـ) ، و دراسة القرني (١٤٢٩ هـ) في مجموعة من قيم المواطنة التي ينبغي تعزيزها لدى الطلاب ومنها :(الولاء والانتماء للوطن) ،(احترام الآخرين) ، (محاربة الارهاب و الفكر المنحرف) ، (القدوة الحسنة) ، (تحمل المسؤولية) ، (الامانة) ، (الاخلاص) ، (العدل) ، (المساواة) ، (المشاركة في الأنشطة) .

نتائج إجابة السؤال الثاني :

نص السؤال الثاني على : ما درجة أهمية قيم المواطنة التي ينبغي تعزيزها لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة ؟ .

و للإجابة على هذا السؤال تم استخدام التكرارات ، و النسب المئوية ، و المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية ، لاستجابات عينة الدراسة حول درجة أهمية قيم المواطنة التي ينبغي تعزيزها لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة ، و كذلك حساب المتوسط الحسابي العام لهذه العبـــارات ، و يظهـــر ذلك في الجـــدول (١١) التالي :

جدول (١١): التوزيع التكراري لاستجابات أفراد عينة الدراسة (مشرف / معلم) لتحديد درجة أهمية قيم المواطنة التي ينبغي تعزيزها لدى طلاب المرحلة المتوسطة (ن = ٣٣٩) :

رقم العبارة	ترتيب القيمة	قيم المواطنة التي ينبغي تعزيزها لدى طلاب المرحلة المتوسطة :	تحديد درجة أهمية قيم المواطنة التي ينبغي تعزيزها لدى طلاب المرحلة المتوسطة :											
			كبيرة		متوسطة		ضعيفة		غير مهمة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الأهمية
			ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪			
٠١	٠١	الانتماء للوطن بالحفاظ على أمنه واستقراره .	٣١٨	٩٣٫٨	١٩	٥٫٦	١	٠٫٣	١	٠٫٣	٣٫٩٣	٠٫٢٩٩	كبيرة
٠٤	٠٢	الولاء والطاعة لولاة الأمر في غير معصية الله .	٣٠٦	٩٠٫٣	٢٩	٨٫٦	٤	١٫٢	–	–	٣٫٨٩	٠٫٣٤٨	كبيرة
٢٥	٠٣	محاربة الإرهاب و الفكر المنحرف .	٣٠٠	٨٨٫٥	٣٣	٩٫٧	٥	١٫٥	١	٠٫٣	٣٫٨٦	٠٫٤٠٦	كبيرة
٠٢	٠٤	التمسك بقيم الوطن .	٢٩٤	٨٦٫٧	٤٠	١١٫٨	٤	١٫٢	١	٠٫٣	٣٫٨٥	٠٫٤١٢	كبيرة
١٤	٠٥	الدعاء بحفظ الوطن من كل سوء .	٢٩٠	٨٥٫٥	٤٥	١٣٫٣	٣	٠٫٩	١	٠٫٣	٣٫٨٤	٠٫٤١٢	كبيرة
٣٦	٠٦	الابتعاد عن الغش والخداع .	٢٨٤	٨٣٫٨	٤٧	١٣٫٩	٧	٢٫١	١	٠٫٣	٣٫٨١	٠٫٤٦١	كبيرة
٠٣	٠٧	التمسك بالعادات الاجتماعية الحسنة .	٢٨٠	٨٢٫٦	٥٠	١٤٫٧	٨	٢٫٤	١	٠٫٣	٣٫٨٠	٠٫٤٧٧	كبيرة
٣٤	٠٨	الإخلاص في تحمل الأمانة .	٢٨١	٨٢٫٩	٤٧	١٣٫٩	٩	٢٫٧	٢	٠٫٦	٣٫٧٩	٠٫٥٠٥	كبيرة
١٥	٠٩	احترام أنظمة وقوانين الوطن .	٢٨١	٨٢٫٩	٤٤	١٣٫٠	١٣	٣٫٨	١	٠٫٣	٣٫٧٨	٠٫٥١٤	كبيرة
٣٥	١٠	الإتقان في العمل .	٢٨٠	٨٢٫٦	٤٥	١٣٫٣	١٣	٣٫٨	١	٠٫٣	٣٫٧٨	٠٫٥١٦	كبيرة
٢٤	١١	محاربة العنصرية بجميع صورها	٢٨٠	٨٢٫٦	٤٤	١٣٫٠	١٤	٤٫١	١	٠٫٣	٣٫٧٨	٠٫٥٢٣	كبيرة
١٠	١٢	معرفة الحقوق وردها لأصحابها .	٢٧٣	٨٠٫٥	٥٤	١٥٫٩	١٢	٣٫٥	–	–	٣٫٧٧	٠٫٤٩٩	كبيرة
١٦	١٣	الحفاظ على الممتلكات العامة والخاصة .	٢٧٦	٨١٫٤	٥٠	١٤٫٧	١٢	٣٫٥	١	٠٫٣	٣٫٧٧	٠٫٥١٥	كبيرة
٠٥	١٤	الإحساس بالمسؤولية تجاه الوطن .	٢٨٠	٨٢٫٦	٤٣	١٢٫٧	١٤	٤٫١	٢	٠٫٦	٣٫٧٧	٠٫٥٤٣	كبيرة
٣٣	١٥	ممارسة قيم التسامح والمحبة مع الآخرين .	٢٧١	٧٩٫٩	٥٧	١٦٫٨	١٠	٢٫٩	١	٠٫٣	٣٫٧٦	٠٫٥٠٥	كبيرة

جدول (١١): التوزيع التكراري لاستجابات أفراد عينة الدراسة (مشرف / معلم) لتحديد درجة أهمية قيم المواطنة التي ينبغي تعزيزها لدى طلاب المرحلة المتوسطة (ن = ٣٣٩) :

رقم العبارة	ترتيب القيمة	قيم المواطنة التي ينبغي تعزيزها لدى طلاب المرحلة المتوسطة :	تحديد درجة أهمية قيم المواطنة التي ينبغي تعزيزها لدى طلاب المرحلة المتوسطة :										
			كبيرة		متوسطة		ضعيفة		غير مهمة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الأهمية
			ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪			
٠٨	١٦	العدل بين الناس .	٢٧١	٧٩.٩	٥٧	١٦.٨	٩	٢.٧	٢	٠.٦	٣.٧٦	٠.٥٢١	كبيرة
٣٢	١٧	تجنب الألفاظ المخلة بالقيم .	٢٧٣	٨٠.٥	٥٥	١٦.٢	٨	٢.٤	٣	٠.٩	٣.٧٦	٠.٥٣٠	كبيرة
١٢	١٨	الظهور كقدوة حسنة داخل الوطن وخارجه .	٢٧٢	٨٠.٢	٥٥	١٦.٢	٩	٢.٧	٣	٠.٩	٣.٧٦	٠.٥٣٩	كبيرة
١١	١٩	احترام الآخرين .	٢٧٤	٨٠.٨	٥٣	١٥.٦	٨	٢.٤	٤	١.٢	٣.٧٦	٠.٥٤٨	كبيرة
٢٧	٢٠	نبذ العنف في جميع الأمور .	٢٧٤	٨٠.٨	٥١	١٥.٠	١١	٣.٢	٣	٠.٩	٣.٧٦	٠.٥٥٠	كبيرة
٢٦	٢١	التصدي للشائعات المغرضة ضد الوطن .	٢٦٦	٧٨.٥	٥٩	١٧.٤	١٢	٣.٥	٢	٠.٦	٣.٧٤	٠.٥٤٨	كبيرة
٠٩	٢٢	المساواة بين الأقران .	٢٦٢	٧٧.٣	٦٤	١٨.٩	١٢	٣.٥	١	٠.٣	٣.٧٣	٠.٥٣٥	كبيرة
١٧	٢٣	الحفاظ على النظافة العامة والخاصة	٢٦٢	٧٧.٣	٦٦	١٩.٥	٨	٢.٤	٣	٠.٩	٣.٧٣	٠.٥٤٥	كبيرة
١٣	٢٤	الدعاء لولاة الأمر .	٢٦٥	٧٨.٢	٦٢	١٨.٣	٨	٢.٤	٤	١.٢	٣.٧٣	٠.٥٦٠	كبيرة
٣١	٢٥	تجنب العبارات المسيئة لمبادئ الوطن .	٢٦٣	٧٧.٦	٥٥	١٦.٢	٢١	٦.٢	–	–	٣.٧١	٠.٥٧٤	كبيرة
٣٩	٢٦	الابتعاد عن ما يخل بالقيم في وسائل الإعلام .	٢٥٥	٧٥.٢	٦٩	٢٠.٤	١١	٣.٢	٤	١.٢	٣.٧٠	٠.٥٩٠	كبيرة
٢٨	٢٧	مواجهة المظاهر السلوكية السيئة بصورة حضارية .	٢٤٣	٧١.٧	٨٢	٢٤.٢	١٢	٣.٥	٢	٠.٦	٣.٦٧	٠.٥٧٣	كبيرة
١٨	٢٨	الاهتمام بالبيئة والمحافظة عليها .	٢٤٤	٧٢.٠	٨٠	٢٣.٦	١١	٣.٢	٤	١.٢	٣.٦٦	٠.٦٠٠	كبيرة
٤٠	٢٩	الترشيد في استخدام ثروات الوطن .	٢٤٧	٧٢.٩	٧٠	٢٠.٦	١٨	٥.٣	٤	١.٢	٣.٦٥	٠.٦٣٦	كبيرة
٣٨	٣٠	الاستفادة الحسنة من التقنية الحديثة .	٢٢٨	٦٧.٣	٩٤	٢٧.٧	١٥	٤.٤	٢	٠.٦	٣.٦٢	٠.٦٠١	كبيرة

جدول (١١): التوزيع التكراري لاستجابات أفراد عينة الدراسة (مشرف / معلم) لتحديد درجة أهمية قيم المواطنة التي ينبغي تعزيزها لدى طلاب المرحلة المتوسطة (ن = ٣٣٩) :

رقم العبارة	ترتيب القيمة	قيم المواطنة التي ينبغي تعزيزها لدى طلاب المرحلة المتوسطة :	تحديد درجة أهمية قيم المواطنة التي ينبغي تعزيزها لدى طلاب المرحلة المتوسطة :										
			كبيرة		متوسطة		ضعيفة		غير مهمة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الأهمية
			ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪			
٣٠	٣١	تقديم المصالح العامة على الخاصة .	٢٣٥	٦٩٫٣	٨٣	٢٤٫٥	١٨	٥٫٣	٣	٠٫٩	٣٫٦٢	٠٫٦٢٩	كبيرة
١٩	٣٢	حسن اختيار الملبس و الاعتزاز بالزي الوطني .	٢٨٨	٦٧٫٣	٩١	٢٦٫٨	١٤	٤٫١	٦	١٫٨	٣٫٦٠	٠٫٦٥٦	كبيرة
٣٧	٣٣	الاستفادة الحسنة من وسائل الاتصال	٢١٥	٦٣٫٤	١١٢	٣٣٫٠	١٠	٢٫٩	٢	٠٫٦	٣٫٥٩	٠٫٥٨٠	كبيرة
٠٧	٣٤	ممارسة العادات الصحية السليمة .	٢٢٠	٦٤٫٩	١٠١	٢٩٫٨	١٧	٥٫٠	١	٠٫٣	٣٫٥٩	٠٫٦٠٠	كبيرة
٢٩	٣٥	المشاركة في النقاشات الهادفة للدفاع عن كل ما يسيء للوطن.	٢٢٦	٦٦٫٧	٧٧	٢٢٫٧	٣٢	٩٫٤	٤	١٫٢	٣٫٥٥	٠٫٧١٣	كبيرة
٢٢	٣٦	التنافس الايجابي مع الأقران .	١٩٣	٥٦٫٩	١٢٥	٣٦٫٩	١٥	٤٫٤	٦	١٫٨	٣٫٤٩	٠٫٦٦٨	كبيرة
٢٣	٣٧	التطلع لابتكار أهداف علمية سامية .	٢٠٤	٦٠٫٢	١٠٧	٣١٫٦	١٨	٥٫٣	١٠	٢٫٩	٣٫٤٩	٠٫٧٣١	كبيرة
٢٠	٣٨	الاعتماد الذاتي في القيام بالأعمال البسيطة .	١٨٥	٥٤٫٦	١٢٥	٣٦٫٩	٢٦	٧٫٧	٣	٠٫٩	٣٫٤٥	٠٫٦٧٥	كبيرة
٠٦	٣٩	ممارسة مهارات الحوار الوطني .	١٨٠	٥٣٫١	١٢٣	٣٦٫٣	٣١	٩٫١	٥	١٫٥	٣٫٤١	٠٫٧١٨	كبيرة
٢١	٤٠	المشاركة في الأنشطة الجماعية التطوعية بالوطن .	١٨٣	٥٤٫٠	١٠٨	٣١٫٩	٤٣	١٢٫٧	٥	١٫٥	٣٫٣٨	٠٫٧٦٢	كبيرة
معدل المحور الأول – درجة أهمية قيم المواطنة التي ينبغي تعزيزها لدى طلاب بالمرحلة المتوسطة بمدينة مكة											٣٫٧٠٣١	٠٫٣٨٠٩٤	كبيرة

يتضح من الجدول (١١) المتوسطات الحسابية للعبارات التي تقيس درجة أهمية قيم المواطنة التي ينبغي تعزيزها لدى طلاب المرحلة المتوسطة و عددها (٤٠) عبارة ، و التي تأخذ الأرقام من (١ – ٤٠) في الاستبانة قد تراوحت قيم متوسطاتها الحسابية فيما بين (٣٫٩٣- ٣٫٣٨) ، مما يدل على أن جميع العبارات من (١ – ٤٠) كانت استجابات أفراد الدراسة عليها وفقاً لمعيار الوزن النسبي بدرجة (كبيرة) حيث بلغ متوسط عبارات المحور الأول ككل (٣٫٧٠) ، مع وجود تفاوت لدرجة

المتوسط الحسابي فيما بينها ، حيث إن هناك (٧) عبارات تراوحت قيم المتوسطات الحسابية لها بين (٣,٩٣ - ٣,٨٠) و هي : العبارة رقم (١) والتي تنص على (الانتماء للوطن بالحفاظ على أمنه واستقراره) ، و عبارة رقم (٤) والتي تنص على (الولاء والطاعة لولاة الأمر في غير معصية الله) ، و عبارة رقم (٢٥) والتي تنص على (محاربة الإرهاب و الفكر المنحرف) و عبارة رقم (٢) والتي تنص على (التمسك بقيم الوطن) ، و عبارة رقم (١٤) والتي تنص على (الدعاء بحفظ الوطن من كل سوء) ، و عبارة رقم (٣٦) والتي تنص على (الابتعاد عن الغش والخداع) ، و عبارة رقم (٣) والتي تنص على (التمسك بالعادات الاجتماعية الحسنة) ، و تراوحت قيم المتوسطات الحسابية لهذه العبارات من (٣,٩٣) للعبارة رقم (١) إلى (٣,٨٠) للعبارة رقم (٣) ولعل ذلك يرجع إلى الأسباب التالية :

١. إحساس أفراد عينة الدراسة بأهمية الأمن في الوطن .
٢. أن من أهم عوامل تعزيز قيم المواطنة هو مكافحة الفساد بشتى صوره من غش وخداع فهو المسبب لفقدان الأمن للفرد و المجتمع في شتى المجالات .
٣. أن ممارسة العادات الاجتماعية الحسنة تعزز القيم لدى الفرد بالمجتمع و بالتي هي تكسب ذلك الفرد قيم المواطنة والتي بدورها تشتمل على كثير من القيم الاجتماعية .

كما أنه بالنظر الى الجدول (١١) يتضح وجود (٨) عبارات تراوحت درجة المتوسطات الحسابية لها بين (٣,٥٩ - ٣,٣٨) و هي العبارات رقم (٣٧) و التي تنص على (الاستفادة الحسنة من التقنية الحديثة) ، و العبارة رقم (٧) والتي تنص على (ممارسة العادات الصحية السليمة) ، و العبارة رقم (٢٩) والتي تنص على (المشاركة في النقاشات الهادفة للدفاع عن كل ما يسيء للوطن) ، و العبارة رقم (٢٢) والتي تنص على (التنافس الايجابي مع الاقران) ، و العبارة رقم (٢٣) والتي تنص على (التطلع لابتكار أهداف علمية سامية) ، والعبارة رقم (٢٠) والتي تنص على (الاعتماد الذاتي في القيام بالأعمال البسيطة) ، و العبارة رقم (٦) و التي تنص على (ممارسة الحوار الوطني) ، و العبارة رقم (٢١) والتي تنص على (المشاركة في الأنشطة الجماعية التطوعية بالوطن) ولعل ذلك يرجع للأسباب التالية :

١. رؤية أفراد عينة الدراسة بأن تلك القيم لا تتماشى مع طبيعة المرحلة العمرية (طلاب المرحلة المتوسطة) ، و لعلها أكثر مناسبة للمراحل التعليمية العليا .
٢. ربما تحتاج تلك القيم الى وقت أكبر من اليوم الدراسي ، وعليه يجب أن تغرس عن طريق المؤسسات التربوية الأخرى بالمجتمع كالأسرة ، و المسجد والإعلام .

٣. كثرة المهام المسندة الى المشرف التربوي و المعلم ، لا تجعلهم يستطيعون القيام بأعمال تحتاج الى مدى طويل في تحقيق الأهداف المرجوة منها .

كما أنه مما سبق يلاحظ أن هناك (٢٥) عبارة تراوحت درجة المتوسطات الحسابية لها فيما بين (٣.٧٩) و (٣.٦٠) .

وتتفق النتائج السابقة مع دراسة المالكي (١٤٣٠هـ) والتي أشارت إلى أهمية دور معلم التربية الوطنية في غرس وتنمية القيم الوطنية ومنها : (غرس حب الوطن) ، (نبذ العنف ومحاربة الإرهاب والفكر المنحرف) ، (تزويد التلاميذ بمهارات التعامل مع الآخرين) ، كما تتفق مع دراسة باحكيم (١٤٣٠ هـ) والتي أشارت إلى أهمية تنمية قيم المواطنة من وجهة نظر رائدات نشاط التوعية الإسلامية ، كما أشارت دراسة الغامدي (١٤٢٨ هـ) إلى اعتناق العاملون في أي مجال من مجالات الحياة للقيم الإيجابية فإن ذلك يضمن تحسين نوعية الأداء وزيادة الإنتاجية .

نتائج إجابة السؤال الثالث :

نص السؤال الثالث على : ما درجة إسهام المشرف التربوي في إكساب معلمي المرحلة المتوسطة أساليب تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب بمدينة مكة المكرمة ؟

و للإجابة على هذا السؤال تم استخدام التكرارات ، و النسب المئوية ، و المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة حول درجة اسهام المشرف التربوي في إكساب معلمي المرحلة المتوسطة أساليب تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب ، و كذلك حساب المتوسط الحسابي العام لهذه العبارات كما يظهر ذلك في الجدول (١٢) ، وتم عرض النتائج على النحو التالي :

جدول (١٢) :التوزيع التكراري لاستجابات أفراد عينة الدراسة (مشرف / معلم) لتحديد درجة إسهام المشرف التربوي في إكساب معلمي المرحلة المتوسطة أساليب تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب (ن = ٣٣٩) :

رقم العبارة في الأداة	ترتيب القيمة	أساليب تعزيز قيم المواطنة :	درجة إسهام المشرف التربوي في إكساب معلمي المرحلة المتوسطة أساليب قيم المواطنة لدى الطلاب :											
			كبيرة		متوسطة		ضعيفة		لا يسهم		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الإسهام
			ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪			
١٠	٠١	النصوص.	١٦٥	٤٨,٧	١١٧	٣٤,٥	٣٧	١٠,٩	٢٠	٥,٩	٣,٢٦	٠,٨٧٦	كبيرة
٠٥	٠٢	المحاكاة " القدوة " .	١٥٣	٤٥,١	١٣٠	٣٦,٣	٤٥	١٣,٣	١١	٣,٢	٣,٢٥	٠,٨٠٧	كبيرة
٠٢	٠٣	المناقشة الهادفة .	١٣٢	٣٨,٩	١٥٦	٤٦,٠	٣٨	١١,٢	١٣	٣,٨	٣,٢٠	٠,٧٨٥	متوسطة
٠١	٠٤	المشروع .	١٥٢	٤٤,٨	١٢٠	٣٥,٤	٤٩	١٤,٥	١٨	٥,٣	٣,٢٠	٠,٨٧٧	متوسطة
١٣	٠٥	الوعظ والإرشاد .	١٤٤	٤٢,٥	١٣٢	٣٨,٩	٤٤	١٣,٠	١٩	٥,٦	٣,١٨	٠,٨٦٥	متوسطة
٠٣	٠٦	الحوار البناء .	١١١	٣٢,٧	١٣٩	٤١,٠	٦٩	٢٠,٤	٢٠	٥,٩	٣,٠١	٠,٨٧٧	متوسطة
٠٨	٠٧	الاستفادة من المناسبات .	١٢٢	٣٦,٠	١٢٩	٣٨,١	٥٧	١٦,٨	٣١	٩,١	٣,٠١	٠,٩٤٧	متوسطة
١٢	٠٨	الدروس التطبيقية .	١١٣	٣٣,٣	١٣٦	٤٠,١	٥٨	١٧,١	٣٢	٩,٤	٢,٩٧	٠,٩٤٠	متوسطة
١٥	٠٩	الترغيب "الثواب".	١٢٥	٣٦,٩	١١٦	٣٤,٢	٥٧	١٦,٨	٤١	١٢,١	٢,٩٦	١,٠١١	متوسطة
١١	١٠	المحاضرة .	٩٨	٢٨,٩	١٤٦	٤٣,١	٦٤	١٨,٩	٣١	٩,١	٢,٩٢	٠,٩١٦	متوسطة
٠٩	١١	القصة .	٩٥	٢٨,٠	١٣٥	٣٩,٨	٧٢	٢١,٢	٣٧	١٠,٩	٢,٨٥	٠,٩٥٤	متوسطة
٠٤	١٢	لعب الأدوار .	٨٨	٢٦,٠	١٣٧	٤٠,٤	٨١	٢٣,٩	٣٣	٩,٧	٢,٨٣	٠,٩٢٧	متوسطة
١٤	١٣	التدريب و الممارسة .	٨٩	٢٦,٣	١٤٢	٤١,٩	٧١	٢٠,٩	٣٧	١٠,٩	٢,٨٣	٠,٩٤٠	متوسطة
١٦	١٤	الترهيب " العقاب " .	٨٢	٢٤,٢	٩٤	٢٧,٧	٩٧	٢٨,٦	٦٦	١٩,٥	٢,٥٧	١,٠٥٩	متوسطة
٠٧	١٥	الزيارة الميدانية .	٦٠	١٧,٧	١٠٦	٣١,٣	١٠٠	٢٩,٥	٧٣	٢١,٥	٢,٤٥	١,٠١٨	متوسطة
٠٦	١٦	الرحلات الوطنية .	٥٣	١٥,٦	١١٣	٣٣,٣	١٠٢	٣٠,١	٧١	٢٠,٩	٢,٤٤	٠,٩٩٠	متوسطة
معدل المحور الثاني – درجة إسهام المشرف التربوي في إكساب معلمي المرحلة المتوسطة أساليب قيم المواطنة لدى طلاب بالمرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة											٢,٩٣٢٧	٠,٧٤٥٣٦	متوسطة

يتضح من الجدول (١٢) أن المتوسطات الحسابية للعبارات التي تقيس درجة إسهام المشرف التربوي في إكساب معلمي المرحلة المتوسطة أساليب تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب ، و عددها (١٦) عبارة و تأخذ الارقام من (١ - ١٦) من عبارات الفقرة (ب) في الجزء الثاني من الاستبانة ، و تراوحت قيم متوسطاتها الحسابية بين (٣,٢٦ - ٢,٤٤) ، وقد بلغ معدل المحور الثاني لتحديد درجة (إسهام المشرف التربوي في إكساب معلمي المرحلة المتوسطة أساليب تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب) بدرجـــة (متوسطة) لعبارات المحور الثاني ككل وبمتوسط حسابي بلغ (٢,٩٣) ، مع وجود تفاوت لدرجـة المتوسـط الحسابي فيما بينـها ، حيث أن هناك عدد (٢) عبارتـان كانت استجابات أفراد الدراسة عليها وفقاً لمعيار الوزن النسبي بدرجة (كبيرة) ، و هـي للعبارة رقـم (١٠) والتي تنص على أسلوب (النصوص) ، حيث بلغ قيمة المتوسط الحسابي لهذه العبارة (٣,٢٦) ، و كذلك العبارة رقـم (٥) والتي بلغت قيمة المتوسط الحسابي لهـذه العبـارة (٣,٢٥) و التي تنـص علـى أسلوب (المحاكاة " القدوة ".) ، و لعل ذلك يرجع للأسباب التالية :

١. اعتبار القرآن الكريم و الأحاديث الشريفة مصدرين مهمين للقيم و ملاءمتها للفطرة البشرية .
٢. شمولية الدين الإسلامي الحنيف على العديد من القيم الصالحة لكل زمان ومكان .
٣. اعتبار أن القدوة من الأساليب الهامة و المؤثرة في الاتجاهات و السلوك .

وبالنظر الى الجدول (١٢) يتضح وجود (١٤) عبارة كانت استجابات أفراد عينة الدراسة عليها وفقاً لمعيار الوزن النسبي هي بدرجة (متوسطة) ، وهي للعبارة رقم (٢) والتي تنص على (المناقشة الهادفة .) ، والعبارة رقم (١) والتي تنص على (المشروع : " مثل مشروع القيم النبوية ، مشروع تعظيم البلد الحرام " .) ، و العبارة رقم (١٣) والتي تنص على (الوعظ والإرشاد .) ، والعبارة رقم (٣) والتي تنص على (الحوار البناء :" مثل الحوار الوطني " .) ، والعبارة رقم (٨) والتي تنص على (الاستفادة من المناسبات : " مثل المناسبات الدينية ، المناسبات الوطنية " .) ، و العبارة رقم (١٢) والتي تنص على (الدروس التطبيقية :" مثل الدروس التي توضح كيفية استخدام أساليب تعزيز القيم ".) والعبارة رقم (١٥) والتي تنص على (الترغيب أو الثواب :" مثل شهادات التقدير ، الجوائز العينية " .) والعبارة رقم (١١) والتي تنص على (المحاضرة :" مثل عقد محاضرة عن أهمية الاخلاص في العمل ".) ، والعبارة رقم (٩) والتي تنص على (القصة :" مثل سرد قصة قصيرة عن الوفاء للوطن " .) ، والعبارة رقم (٤) والتي تنص على (لعب الأدوار :" مثل لعب الطلاب دور رجل الأمن ".) ، والعبارة رقم (١٤) والتي تنص على (التدريب و الممارسة : "مثل المشاركة في الأنشطة التطوعية " .) ، و العبارة رقم (١٦) والتي تنص على (الترهيب أو العقاب :" مثل زيارة مصابي

الحوادث المرورية " .) ، و العبارة رقم (٧) والتي تنص على (الزيارة الميدانية : " مثل زيارة الحدائق العامـة والمشاركـــة في تجميلها " .) ، والعـبارة رقم (٦) والتي تنص علـى (الرحلات الوطنية : " مثل رحلة إلى مهرجان الجنادرية ".) ، وقد تراوحت قيم المتوسطات الحسابية لهذه العبارات من (٣,٢٠) للعبارة رقم (٢) إلى (٢,٤٤) للعبارة رقم (٦) ولعل ذلك يرجع للأسباب التالية :

١. أن أغلب هذه الأساليب تحتاج إلى الإعداد و التحضير لها .
٢. تتطلب أغلب هذه الأساليب لتعاضد الجهود في إقامتها ، بل و يتعدى احتياج بعضها أحياناً إلى اشتراك أكثر من مؤسسة في الدولة مع بعضها البعض فعلى سبيل المثال : عند القيام برحلة طلابية لزيارة مهرجان الجنادرية ، نحتاج قبل القيام بذلك التنسيق بين الجهات المنظمة للمهرجان ، و التنسيق مع جهات النقل لتأمين الموصلات ، والتنسيق مع أسر الطلاب ... وهكذا .
٣. التكلفة المادية والمالية عند تطبيق بعض هذه الأساليب ، مثل الجوائز العينية وشهادات التقدير ، مما قد يشكل ذلك عبأً مادياً الى حد ما .
٤. احتياج بعض هذه الأساليب الى اجراءات تنظيمية تشجع المشرفون التربويون و المعلمون للقيام بمثل تلك الرحلات والزيارات التعليمية والتربوية .

وتتفق النتائج السابقة مع دراسة السواحا (١٤٣٠ هـ) والتي أشارت إلى أهمية ممارسة المشرفين التربويين للعلاقات الانسانية والأخلاقية في تعاملهم مع المعلمين ، كما تتفق مع دراسة عسيري (١٤٢٩ هـ) و التي أشارت إلى أهميـــة دور بوصفه قدوة لتلاميذه ، و أهمية عمله على تنمية مشاعر المحبة بين التلاميذ ، و ضرورة إشراكهم في المناقشات والأنشطـــة ، وضرورة الحزم في تطبيق القواعد السلوكيـة على التلاميـذ ، كما تتفق مع دراسة القرشي (١٤٢٩ هـ) حيال أهمية استخدام الأساليب الاشرافية والتي يستخدمها المشرفون التربويون لتطوير أداء المعلمين .

<u>نتائج إجابة السؤال الرابع :</u>

نص السؤال الرابع على : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الكلي لاستجابات أفراد عينة الدراسة الكلية من المشرفين التربويين والمعلمين في درجة أهمية قيم المواطنة التي ينبغي تعزيزها لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة تعزى لطبيعة العمل الحالي ، مجال التخصص ، المؤهل الدراسي ، فئات سنوات الخدمة ؟

١. <u>تبعاً لمتغير طبيعة العمل الحالي ومجال التخصص :</u>

لمعرفة هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات عينة الدراسة على عبارات المحور الأول للدراسة تبعاً لمتغير طبيعة العمل الحالي ، ومجال التخصص كل على حده ، تم استخدام اختبار " ت " وعرض النتائج في الجدول (١٣) كما يلي :

جدول (١٣) :نتائج اختبار " ت " للعينات المستقلة (Independent Samples Test) للفروق في المتوسط الكلي لاستجابات أفراد عينة الدراسة (مشرف / معلم) في درجة أهمية قيم المواطنة التي ينبغي تعزيزها لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة حسب طبيعة العمل الحالي ، مجال التخصص كل على حده (ن = ٣٣٩) :

المتغير المقاس :		ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الأهمية	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	متوسط الاختلاف
١ - طبيعة العمل الحالي	مشرف	١٠٤	٣,٧٧٢٤	٠,٢٩٥٠٨	كبيرة	٣٣٧	٢,٥٣٥	٠,٠٥	٠,٠٩٩٩
	معلم	٢٣٥	٣,٦٧٢٤	٠,٤١٠١٣	كبيرة				
٢ - مجال التخصص	تخصصات علمية	٦٨	٣,٧٢٧٦	٠,٣٥١٨١	كبيرة	٣٣٧	٠,٥٩٢	٠,٥٥٤ غ . د	٠,٠٣٠٦
	تخصصات أدبية	٢٧١	٣,٦٩٧٠	٠,٣٨٨٢٨	كبيرة				

يلاحظ من الجدول (١٣) أن المتوسطات الحسابية لآراء أفراد الدراسة من المشرفين التربويين و المعلمين تبعاً لمتغير طبيعة العمل الحالي هـي (٣,٧٧ - ٣,٦٧) على التوالي ، وبانحرافات معيارية (٠,٣٠ - ٠,٤١) على التوالي ، وكانت قيمة (ت) هـــي (٢,٥٤) و بدلالة احصائية تساوي (٠,٠٥) ، وهذا يشير إلى أن آراء عينة الدراسة تختلف باختلاف طبيعة العمل ، وبذلك يصبح إجابة السؤال كالتالي :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة في درجة أهمية قيم المواطنة التي ينبغي تعزيزها لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة تبعاً لمتغير طبيعة العمل لصالح المشرفون التربويون حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣,٧٧) في حين بلغ المتوسط الحسابي للمعلمين (٣,٦٧) . ولعل ذلك يرجع إلى المام المشرفون التربويون بطبيعة مهام ومسؤوليات المشرف التربوي فيما يتعلق بالطالب ، و التي أوردتها وزارة التربية و التعليم في (دليل المشرف التربوي ، ١٤١٩ هـ ، ص ١٠٤) حيث جاء من ضمنها ما يلي :

١. العناية بالنمو المتكامل للطالب (دينا وعلمياً وعملياً واجتماعياً... الخ) وعدم الاقتصار على النمو المعرفي فقط.

٢. غرس قيمة العمل التطوعي وتنمية جانب المبادرة الذاتية والإيجابية في نفوسهم.

٣. تبني قيم تحقق واقعية التعلم لدى الطالب ومنها الاعتزاز الديني والانتماء الوطني ، وقيمة العلم للإنسان... الخ.

وبالنظر الى الجدول (١٣) يلاحظ أن المتوسطات الحسابية لآراء أفراد الدراسة من المشرفين التربويين و المعلمين تبعاً لمتغير مجال التخصص (علمية ، أدبية) هي : (٣,٧٣ - ٣,٧٠) على التوالي ، و بانحرافات معيارية (٠,٣٥ - ٠,٣٩) على التوالي ، و كانت قيمة (ت) هي (٠,٥٩) و بدلالة احصائية تساوي (٠,٥٤٥) أي أن قيمة الاختبار الاحصائي غير دال إحصائياً عند أي مستوى من المستويات الاحصائية المعروفة ، وهذا يشير إلى أنه لا يوجد اختلاف بين آراء عينة الدراسة يعزى لاختلاف مجال التخصص ، و بذلك تصبح إجابة السؤال كالتالي :

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة في درجة أهمية قيم المواطنة التي ينبغي تعزيزها لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة تبعاً لمتغير مجال التخصص حيث بلغ المتوسط الحسابي للتخصصات العلمية (٣,٧٢) في حين بلغ المتوسط الحسابي للتخصصات الأدبية (٣,٧٠) .

وقد يعزى ذلك إلى أن موضوع (الدراسة الحالية) من المواضيع التي يهتم بها المشرفون التربويون و المعلمون على حد سواء بغض النظر عن الاختلاف في تخصصاتهم العلمية .

٢. <u>تبعاً لمتغير المؤهل العلمي :</u>

لمعرفة هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات عينة الدراسة على عبارات المحور الأول للدراسة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي ، حيث تم تقسيم عينة الدراسة الى ثلاثة مجموعات وهي : (دراسات عليا) ، (بكالوريوس تربوي) ، (بكالوريوس غير تربوي) و بناءً على قيمة المتوسط الحسابي و الحدود الحقيقية له في ضوء قانون مدى المسافة بين فئات مقياس أداة الدراسة وعرض النتائج جدول (١٤) كما يلي :

جدول (١٤) :نتائج لاختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (One- way ANOVA) للفروق في المتوسط الكلي لاستجابات أفراد عينــة الدراسة (مشرف / معلم)

في درجة أهمية قيم المواطنة التي ينبغي تعزيزها لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة حسب المؤهل العلمي (ن = ٣٣٩) :

المؤهل العلمي :	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الأهمية	مصدر التباين	مجموعات المربع	متوسط المربعات	قيمة اختبار (ف)	مستوى الدلالة
م١ / دراسات عليا	٦٣	٣,٧٦٩٨	٠,٣٢٩٦٢	كبيرة	بين المجموعات	٠,٥١٩	٢		
م٢ / بكالوريوس تربوي	٢٣٤	٣,٦٩٨٥	٠,٣٩٥٩٧	كبيرة	مع المجموعات	٤٨,٥٣٠	٣٣٦	١,٧٩٦	٠,١٦٨ غ . د
م٣ / بكالوريوس غير تربوي	٤٢	٣,٦٢٨٦	٠,٣٦٤٤٥	كبيرة	المجموع	٤٩,٠٤٩	٣٣٨		

و بالنظر الى الجدول (١٤) يلاحظ أن درجة الأهمية لآراء عينة الدراسة من المشرفون التربويون و المعلمون هي بدرجة (كبيرة) ، حيث بلغت قيمة المتوسطات الحسابية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي : (دراسات عليا) بمتوسط حسابي (٣,٧٧) ، و انحراف معياري (٠,٣٣) ، و (بكالوريوس تربوي) بمتوسط حسابي (٣,٧٠) وانحراف معيــاري (٠,٤٠) ، و (بكالوريـــوس غير تربوي) بمتوسط حسابـــي (٣,٦٣) وانحراف معيــاري (٠,٣٦) ، و بلغت قيمة اختبار (ف) (١,٧٩٦) وبدلالــة إحصائيـة تســـــاوي (٠,١٦٨) أي أن قيمة الاختبار الاحصائي غير دال إحصائياً عند أي مستوى من المستويات الاحصائية المعروفة ، وهذا يشير إلى أنه لا يوجد اختلاف بين آراء عينة الدراسة يعزى لاختلاف المؤهل العلمي ، و بذلك تصبح إجابة السؤال كالتالي :

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين استجابات عينة الدراسة من المشرفين التربويين و المعلمين في درجة أهمية قيم المواطنة التي ينبغي تعزيزها لدى طلاب المرحلة المتوسطة يعزى لمتغير المؤهل العلمي.

٣. تبعاً لمتغير فئات سنوات الخدمة :

لمعرفة هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات عينة الدراسة على عبارات المحور الأول للدراسة تبعاً لمتغير فئات سنوات الخدمة ، ولقلة أعداد أفراد العينة في بعض الفئات فقد تم حصر عينة الدراسة في ثلاثة مجموعات وهــي : (من ١٠ سنوات فأقل) ، (من ١١ - ٢٠ سنة) ، (من ٢١ سنة فأكثر) و بناءً على قيمة المتوسط الحسابي و الحدود الحقيقية له في ضوء قانون مدى المسافة بين فئات مقياس أداة الدراسة وعرض النتائج في جدول (١٥) كما يلي :

جدول (١٥)

نتائج اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (One- way ANOVA) للفروق في المتوسط الكلي لاستجابات أفراد عينـــة الدراسة (مشرف / معلم) في درجة أهمية قيم المواطنة التي ينبغي تعزيزها لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة حسب فئات سنوات الخدمة (ن = ٣٣٩) :

سنوات الخدمة :	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الأهمية	مصدر التباين	مجموعات المربع	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة اختبار (ف)	مستوى الدلالة
ف١ / من ١٠ سنوات فأقل	٦٠	٣,٧٢٤٦	٠,٣٣١٩٣	كبيرة	بين المجموعات	٠,٠٣٤	٢	٠,٠١٧	٠,٠١١٦	٠,٨٩١ غ . د
ف٢ / من ١١ – ٢٠ سنة	١٥٤	٣,٦٩٨١	٠,٤١٤٧٨	كبيرة	مع المجموعات	٤٩,٠١٦	٣٣٦	٠,١٤٦		
ف٣ / من ٢١ سنة فأكثر	١٢٥	٣,٦٩٩٠	٠,٣٦١٣٧	كبيرة	المجموع	٤٩,٠٤٩	٣٣٨			

و بالنظر إلى الجدول (١٥) يلاحظ أن درجة الأهمية لآراء أفراد الدراسة من المشرفون التربويون و المعلمون تبعاً لمتغير سنوات الخدمة هي بدرجة (كبيرة) ، حيث بلغت قيمة المتوسطات الحسابية : للفئة (من ١٠ سنوات فأقل) بمتوسط حسابي (٣,٧٢) ، و انحراف معياري (٠,٣٣) ، و فئة (من ١١ - ٢٠ سنة) بمتوسط حسابي (٣,٧٠) وانحراف معياري (٠,٤١) ، و فئة (من ٢١ سنة فأكثر) بمتوسط حسابي (٣,٧٠) وانحراف معياري (٠,٣٦) ، و بلغت قيمة اختبار (ف) (٠,٠١١٦) وبدلالة إحصائية تساوي (٠,٨٩١) ، أي أن قيمة الاختبار الإحصائي غير دال إحصائياً عند أي مستوى من المستويات الإحصائية المعروفة ، وهذا يشير إلى أنه لا يوجد اختلاف بين آراء عينة الدراسة حسب فئات سنوات الخدمة ، و بذلك تصبح إجابة السؤال كالتالي :

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين استجابات عينة الدراسة من المشرفين التربويين و المعلمين في درجة أهمية قيم المواطنة التي ينبغي تعزيزها لدى طلاب المرحلة المتوسطة يعزى لمتغير فئات سنوات الخدمة .

نتائج إجابة السؤال الخامس :

نص السؤال الخامس على : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الكلي لاستجابات أفراد عينة الدراسة من المشرفين التربويين والمعلمين في درجة إسهام المشرف التربوي في إكساب معلمي المرحلة المتوسطة أساليب تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب بالمرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة ، تعزى لطبيعة العمل الحالي ، مجال التخصص ، المؤهل الدراسي ، فئات سنوات الخدمة ؟

١. **تبعاً لمتغير طبيعة العمل الحالي ومجال التخصص :**

لمعرفة هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات عينة الدراسة على عبارات المحور الثاني للدراسة تبعاً لمتغير طبيعة العمل الحالي ، ومجال التخصص كل على حده ، تم استخدام اختبار " ت " وعرض النتائج في الجدول (١٦) .

جدول (١٦) :نتائج اختبار " ت " للعينات المستقلة (Independent Samples Test) للفروق في المتوسط الكلي لاستجابات أفراد عينة الدراسة (مشرف / معلم) في درجة إسهام المشرف التربوي في إكساب معلمي المرحلة المتوسطة أساليب تعزيز قيم المواطنة لطلاب المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة حسب طبيعة العمل الحالي ، مجال التخصص كل على حده (ن = ٣٣٩) :

المتغير المقاس :		ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الأهمية	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	متوسط الاختلاف
١ - طبيعة العمل الحالي	مشرف	١٠٤	٣,٢٠٩١	٠,٥٢٤٩٢	متوسطة	٣٣٧	٥,٤٥٧	٠,٠٠١	٠,٣٩٨٨
	معلم	٢٣٥	٢,٨١٠٤	٠,٧٩٥١١	متوسطة				
٢ - مجال التخصص	تخصصات علمية	٦٨	٢,٩٨٥٢	٠,٦٩٣٧٥	متوسطة	٣٣٧	٢,٢٤١	٠,٠٥	٠,٢٦١٩
	تخصصات أدبية	٢٧١	٢,٧٢٣٣	٠,٨٩٨٦٢	متوسطة				

يلاحظ من الجدول (١٦) أن المتوسطات الحسابية لآراء أفراد الدراسة من المشرفين التربويين و المعلمين تبعاً لمتغير طبيعة العمل الحالي هي (٣,٢١ - ٢,٨١) على التوالي ، وذلك بانحرافات معيارية (٠,٥٢ - ٠,٨٠) على التوالي ، وكانت قيمة (ت) هي (٥,٤٦) و بدلالة احصائية تساوي (٠,٠٠١) ، وهذا يشير إلى أن آراء عينة الدراسة تختلف باختلاف طبيعة العمل ، وبذلك تصبح إجابة السؤال كالتالي :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة في درجة إسهام المشرف التربوي في إكساب معلمي المرحلة المتوسطة أساليب تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب بالمرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة تبعاً لمتغير طبيعة العمل وذلك لصالح المشرفون التربويون حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣,٢١) في حين بلغ المتوسط الحسابي للمعلمين (٢,٨١) ، ولعل ذلك يرجع إلى الأسباب التالية :

أ- أن طبيعة الدراسة تهدف الى تحديد درجة إسهام المشرف التربوي في اكساب المعلمين أساليب تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب ، الأمر الذي ربما أن يؤدي إلى تأثر اجابة عينة الدراسة من المشرفين التربويين .

ب- عدم تنبه أغلب المعلمون بطبيعة عمل المشرف من استخدامه للأساليب الاشرافية التي تسهم بإكسابهم أساليب تعزيز قيم المواطن لدى الطلاب ، و التي عادة ما تكون بطرق غير مباشرة .

ت- ندرة استخدام المشرفون التربويون للطرق المباشرة أو الدورات المخطط لها مسبقاً والتي تهدف إلى إكساب المعلمين أساليب تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب .

وبالنظر إلى الجدول (١٦) نلاحظ أن المتوسطات الحسابية لآراء أفراد الدراسة من المشرفين التربويين و المعلمين تبعاً لمتغير مجال التخصص (علمية ، أدبية) هي : (٢,٩٩- ٢,٧٢) على التوالي ، وذلك بانحرافات معيارية (٠,٦٩ - ٠,٩٠) على التوالي ، وكانت قيمة (ت) هي (٢,٢٤) و بدلالة احصائية تساوي (٠,٠٥) ، وهذا يشير إلى أنه يوجد اختلاف بين آراء عينة الدراسة يعزى لاختلاف مجال التخصص ، و بذلك تصبح إجابة السؤال كالتالي :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة في درجة إسهام المشرف التربوي في إكساب معلمي المرحلة المتوسطة أساليب تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب بالمرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة تبعاً لمتغير مجال التخصص ، حيث بلغ

المتوسط الحسابي للتخصصات العلمية (٢,٩٩) في حين بلغ المتوسط الحسابي للتخصصات الأدبية (٢,٧٢) .

ولعل ذلك يعزى إلى :

أ- أن موضوع إكساب قيم المواطنة هو أحد مجالات العلوم الإنسانية وبالتالي فإن أصحاب التخصصات الأدبية هم أكثر تدقيقاً في درجة إسهام المشرف التربوي في إكساب المعلمين أساليب تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب .

ب- أن المشرفون التربويون من أصحاب المؤهلات الأدبية أكثر اهتماما من حملة المؤهلات العلمية بمجال تعزيز قيم المواطنة ، وخصوصاً إذا أخذنا بعين الاعتبار أن مادة (التربية الوطنية) هي من مواد التخصصات الأدبية .

٢. تبعاً لمتغير المؤهل العلمي :

لمعرفة هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات عينة الدراسة على عبارات المحور الثاني للدراسة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي ، حيث تم تقسيم عينة الدراسة الى ثلاثة مجموعات وهي : (دراسات عليا) ، (بكالوريوس تربوي) ، (بكالوريوس غير تربوي) و بناءً على قيمة المتوسط الحسابي و الحدود الحقيقية له في ضوء قانون مدى المسافة بين فئات مقياس أداة الدراسة وعرض النتائج في جدول رقم (١٧) كما يلي :

جدول (١٧)

نتائج اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (One- way ANOVA) للفروق في المتوسط الكلي لاستجابات أفراد عينة الدراسة (مشرف / معلم) في درجة إسهام المشرف التربوي في إكساب معلمي المرحلة المتوسطة أساليب تعزيز قيم المواطنة لطلاب المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة حسب المؤهل العلمي (ن = ٣٣٩) :

المؤهل العلمي :	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الأهمية	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة اختبار (ف)	مستوى الدلالة	اختبار المقارنة البعدي المستخدم	*متوسط الاختلاف ذو دلاله إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ = ∂ حسب Scheffe :		
											م١	م٢	م٣
م١ / دراسات عليا.	٦٣	٣,١٧٦٦	٠,٦٥٠٤٤	متوسطة	بين المجموعات	٥,٠٥٧	٢	٤,٦٤٩	٠,٠٥	Scheffe	–	*٠,٢٨٢٤	*٠,٣٩٥٣
م٢ / بكالوريوس تربوي .	٢٣٤	٢,٨٩٤٢	٠,٧٥٢٥٦	متوسطة	مع المجموعات	١٨٢,٧٢٤	٣٣٦				–	–	٠,١١٣٠
م٣ / بكالوريوس غير تربوي	٤٢	٢,٧٨١٣	٠,٧٧٣٥٤	متوسطة	المجموع	١٨٧,٧٨١	٣٣٨				–	–	–

و بالنظر الى الجدول (١٧) يتضح أن درجة إسهام المشرف التربوي في إكساب معلمي المرحلة المتوسطة أساليب تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب من وجهة نظر عينة الدراسة قد جاءت بدرجة (متوسطة) ، حيث بلغت قيمة المتوسطات الحسابية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي (دراسات عليا) ، (بكالوريوس تربوي) ، (بكالوريوس غير تربوي) هي : (٣,١٨- ٢,٨٩ - ٢,٧٨) على التوالي ، وذلك بانحرافات معيارية (٠,٦٥ - ٠,٧٥ - ٠,٧٧) علـى التوالي ، و كانت قيمة (ف) هـي (٤,٦٤٩) و بدلالة إحصائية تساوي (٠,٠٥) ، وهذا يشير إلى أنه يوجد اختلاف بين آراء عينة الدراسة يعزى لاختلاف المؤهل العلمي ، حيث أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين استجابات أفراد عينة الدراسة ، و باستخدام اختبار شيفية للمقارنات البعدية اتضح أن الفروق ذات الدلالة الإحصائية كانت بين (الدراسات العليا) و (بكالوريوس تربوي) لصالح (الدراسات العليا)، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣,١٨) في حين بلغ المتوسط الحسابي (بكالوريوس تربوي) (٢,٨٩) فيما بلـغ متوسـط الاختلاف بينهما (٠,٢٨٢٤) و بدلالة إحصائيـة عند مستـوى (٠,٠٥) ، وكذلك يتضح من خلال الجدول السابق أنه توجـد فروق ذات دلالـة إحصائيـة عند مستـوى (٠,٠٥) بين استجابات أفراد عينة الدراسة من المشرفين التربويين و المعلمين في درجة إسهام المشـرف التربوي تبعاً لمتغير المؤهل العلمـي ، وذلـك بين (الدراسات العليا) و (بكالوريوس غير تربوي) لصالح (الدراسات العليا) ، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣,١٨) في حين بلغ المتوسط الحسابي (بكالوريوس غير تربوي) (٢,٧٨) كمـا بلـغ متوسط الاختلاف بينهما (٠,٣٩٥٣) بدلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥).

وبالنظر إلى جدول (١٧) يلاحظ أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين استجابات أفراد عينة الدراسة الكلية من المشرفين التربويين و المعلمين في درجة إسهام المشرف التربوي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي ، وذلك بين المجموعة الثانية (بكالوريوس تربوي) و المجوعـة الثالثـة (بكالوريوس غير تربوي) ، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الثانية (٢,٨٩) في حين بلغ المتوسط الحسابـي للمجموعـة الثالثة (بكالوريوس غير تربوي) (٢,٧٨) و كان متوسط الاختلاف بين المجموعتان (٠,١١٣٠) أي غير دال إحصائياً .

و بذلك تصبح إجابة السؤال كالتالي :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين استجابات عينة الدراسة من المشرفين التربويين و المعلمين في درجة إسهام المشرف التربوي في إكساب معلمي المرحلة المتوسطة أساليب تعزيز قيم المواطنة لطلاب المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة ، يعزى لمتغير المؤهل العلمي لكافة المجموعات الثلاثة ككل فيما بينها وذلك لصالح مجموعة (الدراسات العليا) ، ولعل ذلك يرجع إلى الأسباب التالية :

أ- امتلاك عينة الدراسة ممن يحملون مؤهلات عليا ، رؤية أكبر حيال الأساليب و الإسهامات التربوية تختلف عن غيرهم ممن يحملون درجة البكالوريوس سواءً أكان تربوياً أم غير تربوياً .

ب- من خلال الجدول السابق يظهر لنا أن عدد المشرفين التربويين ممن يحملون درجة (الدراسات العليا) بلغ (٥٣ مشرفاً) أي بنسبة (٨٤,١٢ ٪) ، في حين بلغ عدد المعلمون من حملة المؤهلات العليا (١٠ معلمين) أي بنسبة (١٥,٨٧ ٪) ، و ربما يعطي ذلك دلالة أن النسبة العظمى من تلك الاستمارات كانت من أفراد عينة الدراسة من المشرفين التربويين الأمر الذي أدى إلى ارتفاع المتوسط الحسابي للمجوعة الأولى (دراسات عليا).

٣. <u>تبعاً لمتغير سنوات الخدمة :</u>

لمعرفة هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات عينة الدراسة على عبارات المحور الثاني للدراسة تبعاً لمتغير فئات سنوات الخدمة ، ولقلة أفراد عينة الدراسة في بعض الفئات تم تقسيم عينة الدراسة الى ثلاثة مجموعات جديدة وهي : (من ١٠ سنوات فأقل) ، (من ١١ - ٢٠ سنة) ، (من ٢١ سنة فأكثر) و بناءً على قيمة المتوسط الحسابي و الحدود الحقيقية له في ضوء قانون مدى المسافة بين فئات أداة الدراسة وعرض النتائج في جدول (١٨) كما يلي :

جدول (١٨) :

نتائج اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (One- way ANOVA) للفروق في المتوسط الكلي لاستجابات أفراد عينة الدراسة (مشرف / معلم) في درجة إسهام المشرف التربوي في إكساب معلمي المرحلة المتوسطة أساليب تعزيز قيم المواطنة لطلاب المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة حسب فئات سنوات الخدمة (ن = ٣٣٩) :

سنوات الخدمة :	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الأهمية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة اختبار (ف)	مستوى الدلالة
ف١ / من ١٠ سنوات فأقل .	٦٠	٢,٨٥٦٣	٠,٧٨٨٢٥	متوسطة	بين المجموعات	٢,٧٩٩	٢	١,٣٩٩	٢,٥٤٢	٠,٠٨٠ غ . د
ف٢ / من ١١ – ٢٠ سنة .	١٥٤	٢,٨٦٦١	٠,٧٥٥٧١	متوسطة	مع المجموعات	١٨٤,٩٨٣	٣٣٦	٠,٥٥١		
ف٣ / من ٢١ سنة فأكثر .	١٢٥	٣,٠٥١٥	٠,٧٠١٠٧	متوسطة	المجموع	١٨٧,٧٨١	٣٣٨			

من خلال الجدول (١٨) يلاحظ أن أراء عينة الدراسة لتحديد درجة إسهام المشرف التربوي في إكساب معلمي المرحلة المتوسطة أساليب تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب تبعاً لمتغير سنوات الخدمة كانت بدرجة (متوسطة) ، حيث بلغت قيمة المتوسطات الحسابية كما يلي : (٢,٨٦) للفئة (من ١٠ سنوات فأقل) ، و انحراف معياري (٠,٧٩) و (٢,٨٧) للفئة (من ١١ - ٢٠ سنة) وانحراف معياري (٠,٧٦) ، و (٣,٠٥) للفئة (من ٢١ سنة فأكثر) ، وانحراف معياري (٠,٧٠) ، و بلغ قيمة اختبار أنوفا (٢,٥٤٢) وبدلالة إحصائية تساوي (٠,٠٨٠) أي أن قيمة الاختبار الاحصائي غير دال إحصائياً عند أي مستوى من المستويات الاحصائية المعروفة ، وهذا يشير إلى أنه لا يوجد اختلاف بين آراء عينة الدراسة حسب فئات سنوات الخدمة ، و بذلك تصبح إجابة السؤال كالتالي :

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين استجابات عينة الدراسة في درجة إسهام المشرف التربوي في إكساب معلمي المرحلة المتوسطة أساليب تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب بمدينة مكة المكرمة يعزى لمتغير فئات سنوات الخدمة .

و مما سبق يرى الباحث إلى ضرورة تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب وبخاصة طلاب المرحلة المتوسطة، حيث يظهر ذلك من خلال استجابات عينة الدراسة ، فقد بلغت درجة استجابات عينة الدراسة على المحور الأول والتي تقيس درجة أهمية قيم المواطنة بدرجة (كبيرة) ، كما يرى الباحث الى أهمية دور المشرف التربوي في إكساب المعلمين الأساليب المناسبة لاستخدامها في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب وذلك حسب ملائمة الموقف التعليمي ، مع ضرورة متابعة ذلك في الميادين التربوية .

الفصل الخامس

ملخـــص الدراســــة

- ملخص النتائج .
- التوصيـــــــات.
- المقترحـــــات .

تمهيد :

تناول الباحث في هذا الفصل ملخصاً لما توصلت إليه الدراسة من النتائج ، و التوصيات ، والمقترحات ، وفيما يلي عرض ذلك :

أولاً / ملخص النتائج :

لقد توصلت الدراسة الحالية بعد الإجابة عن أسئلتها إلى النتائج التالية :

١. أن درجة موافقة عينة الدراسة على أهمية قيم المواطنة التي ينبغي تعزيزها لدى طلاب المرحلة المتوسطة كانت بدرجة كبيرة .
٢. أن درجة موافقة أفراد الدراسة على العبارات الخاصة بدرجة إسهام المشرف التربوي في إكساب معلمي المرحلة المتوسطة أساليب تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب كانت بدرجة (متوسطة) .
٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء عينة الدراسة من المشرفين التربويين والمعلمين لعبارات المحور الأول : (درجة أهمية قيم المواطنة التي ينبغي تعزيزها لدى طلاب المرحلة المتوسطة) تبعاً لمتغير طبيعة العمل ، وذلك لصالح المشرفون التربويون ، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير مجال التخصص .
٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة لعبارات المحور الثاني : (درجة إسهام المشرف التربوي في إكساب معلمي المرحلة المتوسطة أساليب تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب) ، تبعاً لمتغير طبيعة العمل ، و ذلك لصالح المشرفون التربويون ، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير مجال التخصص ، وذلك لصالح التخصصات العلمية .
٥. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة في درجة اهمية قيم المواطنة التي ينبغي تعزيزها لدى طلاب المرحلة المتوسطة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي .

٦. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة في درجة إسهام المشرف التربوي في إكساب معلمي المرحلة المتوسطة أساليب تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب تبعاً لمتغير المؤهل العلمي .
٧. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة في درجة أهمية قيم المواطنة التي ينبغي تعزيزها لدى طلاب المرحلة المتوسطة تبعاً لمتغير فئات سنوات الخدمة .
٨. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة في درجة إسهام المشرف التربوي في إكساب معلمي المرحلة المتوسطة أساليب تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب تبعاً لمتغير فئات سنوات الخدمة .

ثانياً / التوصيات :

بما أن التوصيات تنبثق من نتائج الدراسة ، فقد أظهرت الدراسة الحالية أهمية استخدام أسلوبي : (النصوص) ، (القدوة) لتعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب بدرجة (كبيرة) ، لذا يوصي الباحث بما يلي :

١. إكساب معلمي المرحلة المتوسط أساليب تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب ، والتي كشفت الدراسة الحالية أهميتها ، وذلك من خلال الأساليب الإشرافية التي يستخدمها المشرفون التربويون.
٢. إعداد برامج تربوية في مكاتب الاشراف التربوي ، و مراكز التدريب بهدف إكساب المعلمين أساليب تعزيز قيم المواطنة وطرق تعزيزها لدى الطلاب .
٣. وضع الخطط التدريبية التربوية لتدريب و توعية المعلمين في مجال تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب ، وذلك أثناء اليوم الدراسي .
٤. وضع البرامج الخدمية و الأنشطة التربوية تهدف إلى تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب والتي تربط الطلاب بمجتمعهم ، مع ضرورة تدريب العاملين في المجال التربوي عليها .

٥. استثمار إجازة اليوم الوطني بفعاليات هادفة و مقننة تخدم الوطن ومؤسساته و تهدف الى غرس روح الانتماء والولاء لدى الابناء .

٦. تفيعل أهدف مقرر التربية الوطنية في جميع المناهج ، مع تخصيص بعض حصص مادة التربية الوطنية في الأنشطة التي تخدم البيئة المدرسية و المجتمع المحلي .

ثالثاً / المقترحات :

تتمثل المقترحات في الدراسات المستقبلية حيث يقترح الباحث ما يلي :

١. إجراء دراسة حول مدى إسهام المشرف التربوي في إكساب معلمي (المراحل التعليمية الأخرى) أساليب تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب في مختلف مناطق المملكة العربية السعودية .

٢. إجراء دراسة لمعرفة مدى تطبيق المعلمون أساليب تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب .

٣. إجراء دراسة لمعرفة مدى إسهام المناهج الدراسية في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب .

٤. إجراء دراسة تطبيقية على الطلاب لمعرفة الأسلوب الأمثل لتعزيز قيم المواطنة لديهم .

المراجع

قائمة المصادر والمراجع

أولاً / المصادر :

القرآن الكريم .

ابن منظور ، أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم الإفريقي المصري (٢٠٠٥ م) ، لسان العرب ، (ط ٤) ، بيروت ، دار صادر .

المقري ، أحمد بن محمد ، " المصباح المنير " ، المكتبة العلمية ، بيروت .

الجوهري ، إسماعيل حماد ، (١٩٩٠ م) ، " الصحاح ، تاج اللغة وصحاح العربية " ، ط ٤ ، دار العلم للملايين ، بيروت .

الرازي ، أبو بكر ، (١٩٨٦ م) ، " مختار الصحاح " ، دار الفكر العربي ، القاهرة .

مصطفى ، إبراهيم ، و الزيات ، أحمد ، و عبد القادر ، حامد ، و النجار ، محمد (١٩٦١م) ، " المعجم الوسيط " ، الجزء ٢ ، تحقيق مجمع اللغة العربية ، القاهرة.

الفيروزبادي ، محمد يعقوب (١٤١٢هـ) ، " القاموس المحيط " ، مجلد ١ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، لبنان .

ثانياً / المراجع :

الإبراهيم ، عدنان بدري (٢٠٠٢ م) ، " الإشراف التربوي : أنماط ، و أساليب " ، ط ١ ، مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية و النشر و التوزيع ، أربد ، الأردن .

ابن حميد ، صالح عبد الله ، (١٤٣٣) ، " القدوة ومبادئ و نماذج " ، WWW.ibnhomaid.af.org.sa ، ١٤٣٣/٩/١٠هـ .

ابن حميد ، صالح عبد الله ، و ملوح ، عبد الرحمن محمد (١٤٢٦ هـ) ، " نظرة النعيم في مكارم أخلاق الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم" ، جده ، دار الوسيلة للنشر والتوزيع.

أبو العينين ، علي خليل (١٩٨٨ م) : " القيم الإسلامية و التربية " ، ط ١ ، ، المدينة المنورة مكتبة ابراهيم الجلبي .

أبو سليمان ، عبد الوهاب إبراهيم (١٤٠٠هـ) ، " كتابةُ البحث العلميِّ ومصادر الدراسات الإسلاميَّة " ، جدَّة ، دار الشروق.

الإدارة العامة للتوجيه والإرشاد (١٤٢٨ هـ) : " دليل التربويين لرعاية السلوك و تقويمه " ، وزارة التربية والتعليم .

الأفندي (١٤٠١ هـ) ، " الإشراف التربوي " ، ط ٣ ، عالم الكتب ، القاهرة .

الأهواني ، أحمد فؤاد (١٩٦٨ م) ، " التربية في الاسلام " ، دار المعارف ، القاهرة .

باحكيم ، تهاني أحمد بركات (١٤٣٠ هـ) ، " دور برامج التوعية الاسلامية بوزارة التربية و التعليم في تنمية قيم المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .

بحري ، منى يوسف (١٩٨٥ م) ، " المنهج والكتاب المدرسي " بغداد .

بدران ، شبل (١٤٣٠ هـ) ، " التربية المدنية : التعليم و المواطنة وحقوق الإنسان " ، ط ١ ، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية .

بدوي ، أحمد زكي (١٩٨٢ م) : " معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية " ، مكتبة لبنان ، بيروت .

بركات ، أحمد لطفي (١٩٨٣ م) " القيم والتربية " دار المريخ للنشر، الرياض.

البليهد ، نوره محمد صالح (١٤٣٢ هـ شوال) ، " ماذا نريد من المعلم في ظل الأوضاع الحالية و المستقبلية لبناء الإنسان الصالح للمجتمع السعودي " بحث مقدم في المؤتمر الرابع لإعداد المعلم ، مكة المكرمة ، جامعة أم القرى .

الترتوري محمد عوض (٢٠٠٦) " الإشراف التربوي الحديث ودوره في معالجة المشكلات التعليمية "

تيلمان ، ديان ، ترجمة حسن ، حسن (١٤٢٧ هـ) " برنامج القيم الأخلاقية التربوية – أنشطة القيم الحية للأولاد بين ٨ و ١٤ سنة – " ، ط ١ ، لبنان ، الدار العربية للعلوم .

الثبيتي ، ضيف الله عواض (١٩٩٩م) " اتجاهات المشرفين التربويين و مديري المدارس والمعلمين نحو توجيهات المشرف التربوي ومتابعتها" ، مجلة البحوث النفسية و التربوية ، كلية التربية ، جامعة المنوفية . ص ص ٢٢٨ - ٢٧٠.

الثبيتي ، ضيف الله محمد (٢٠٠٢ م) " قيم العمل وبعض سمات الشخصية لدى المرشدين الطلابيين في المرحلتين المتوسطة والثانوية والمدارس المشتركة - المتوسطة والثانوية- بالإدارة العامة للتربية والتعليم بالعاصمة المقدسة" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى.

الحارثي ، رسماء عايض (١٤٣٠ هـ) ، " واقع ممارسة مشرفات اللغة العربية بعض أساليب الإشراف التربوي في ضوء معايير الجودة " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .

الحازمي ، خالد حامد ، (١٤٢٥ هـ) ، " أصول التربية الاسلامية " ، دار الزمان ، المدينة المنورة .

الحبيب ، فهد إبراهيم (١٤١٧ هـ) " التوجيه والإشراف التربوي في دول الخليج العربية " ، الرياض ، مكتب التربية العربي لدول الخليج .

الحبيب ، فهد إبراهيم (١٤٢٦ هـ) " الاتجاهات المعاصرة في تربية المواطنة " ، بحث مقدم للقاء الثالث عشر لقادة العمل بمنطقة الباحة خلال الفترة ٢٦ – ٢٨ /١/١٤٢٦هـ .

الحربي ، سعود هلال (٢٠٠٢ م) " التربية و القيم السياسية " ، غراس للنشر والتوزيع الكويت .

الحربي، فهد (٢٠٠٦) " معوقات الإشراف التربوي كما يراها المشرفون التربويون ومديرو المدارس المتوسطة والثانوية بمنطقة الرَّس التعليمية في المملكة العربية السعودية " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، عمّان .

الحسان ، محمد إبراهيم (١٤١٦ هـ) : " المواطنة و تطبيقاتها في المملكة العربية السعودية " ، دار الشبل للنشر و التوزيع ، الرياض .

حسن ، محمد يوسف (١٩٨٥ م) " بعض قيم العمل لدى المعلمين والمديرين بالمنطقة الغربية بالمملكة العربية السعودية " ، الكتاب السنوي في التربية وعلم النفس، ج (١١، ١٢).

الحمود ، رنا سعد ، و نجادات ، عبد السلام (١٤٢٨ هـ) "التربية الوطنية " ، ط١ ، عمان ، الأردن ، مكتبة المجمع العربي للنشر و التوزيع .

خزعلي ، قاسم محمد محمود (٢٠٠٩ م) ، " التصور الإسلامي للقيم في الفلسفات التربوية الوضعية "، جامعة البقاء ، مجلة العلوم الإنسانية ، العدد ٤١ ، السنة السادسة .

الخطيب ، ابراهيم ياسين ، أحمد الزيادي (٢٠٠١ م) " مفاهيم أساسية في التربية الاسلامية و الاجتماعية " ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.

خليفة ، عبد اللطيف محمد (١٩٩٢ م) : " ارتقاء القيم : (دراسة نفسية) " ، عالم المعرفة ، المجلس الوطني للثقافة و الفنون والآداب ، الكويت .

الخميسي ، السيد سلامة (٢٠٠٠ م) " التربية والمدرسة والمعلم ، قراءة اجتماعية ثقافية " ، الإسكندرية ، دار الوفاء للطباعة والنشر .

الخولي، محمد علي(١٩٨١) " قاموس التربية "، لبنان، بيروت، دار العلم للملايين

خياط ، محمد جميل (٢٠٠٤ م) " المبادئ و القيم في التربية الإسلامية " ، مكتبة الفيصلية ، مكة المكرمة .

الدايل ، عبد الرحمن سليمان محمد (١٤٢٣هـ) " مناهج التعليم في المملكة بين الحقيقة و الافتراء " ط ١ ، الرياض .

الدش ، محمد محمود (١٤٠٧ هـ) " نحو قيم جديدة في التربية " ، القاهرة ، الهيئة العامة المصرية للكتاب .

دياب ، فوزية (١٩٦٦ م) " القيم و العادات الاجتماعية " ، دار الكاتب العربي ، القاهرة .

راشد ، علي (١٤٢٣هـ) " خصائص المعلم العصري و أدواره – الإشراف عليه – تدريبه " ، دار الفكر العربي ، القاهرة .

الزهراني ، سعد عبد الله بردي (١٤٣٢ هـ شوال) " التربية من أجل السلام ومواجهة العنف – أسسها النظرية و التطبيقية – " بحث مقدم في المؤتمر الرابع لإعداد المعلم ، مكة المكرمة ، جامعة أم القرى .

الزهراني ، عبد الخالق حنش سعيد (١٤٢٩ هـ) ، "واقع ممارسة قيادة التغيير من قبل مديري مراكز الإشراف التربوي بمنطقة مكة المكرمة " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .

الزهوري ، بهاء الدين (١٤١٩ هـ) " لمحات من التربية الاسلامية " مجلة الخفجي ، العدد السادس، ارامكو لأعمال الخليج ، مطابع دار السياسه ، الكويت ، ص ص ٢٦- ٢٨ .

زيدان ، محمد مصطفى (١٩٨٣م) " معجم المصطلحات النفسية والتربوية "، جدة: دار الشروق .

زيدان ، مصطفى محمد قاسم (١٤٣١ هـ) بحث منشور على الانترنت بعنوان " إسهام مراكز الشباب في تدعيم قيم المواطنة لدى الشباب " ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، www.imamu.edu.sa ، ١٤٣٣/٥/٦هـ .

سعد ، عبد المنعم فهمي (١٩٩١) " إدراك معلمات المستقبل في كليات التربية لأهداف التوجيه والإرشاد التربوي " ، مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر ، القاهرة ، العدد(٢٢) ، ص ١٦٣ .

سفر ، صالحة محمد جعفر (١٤٢٨ هـ) " الاشراف التربوي عن بعد بين الأهمية والممارسة و معوقات استخدامه " ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة

السلمي ، عبد المحسن سفير (١٤٢٦ هـ) " ثمرة القيم " ، مجلة معاد ، مكة المكرمة ، مشروع تعظيم البلد الحرام ، العدد ١ .

السلمي ، فاطمة بخيتان (١٤٣١ هـ) " دور المشرفة التربوية في تنمية الإبداع لدى معلمات الاجتماعيات من وجهة نظر المعلمات و المشرفات التربويات بمدينة جدة " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .

السلوم ، حمد إبراهيم ، (١٤١١هـ) ، " تاريخ الحركة التعليمية في المملكة العربية السعودية " ، ط ٢ ، ج ٢ ، واشطن .

سليمان ، محمد صديق حمادة (١٤٠٧هـ) " الوعي التربوي للمعلم والعوامل المؤثرة فيه " مجلة رسالة الخليج العربي ، مكتب التربية العربي لدول الخليج ، عدد (٢١) ، السنة السابعة ، ص ص ٥٣ - ٨٦ .

السواحا ، منصور عبد الله (١٤٣٠ هـ) ، " مدى ممارسة المشرفين التربويين للعلاقات الانسانية و القيم الاخلاقية في تعاملهم مع المعلمين " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .

السويدي، جمال سند (٢٠٠١م) " نحو إستراتيجية وطنية لتنمية قيم المواطنة والانتماء " ، دراسة مقدمة إلى ندوة التربية وبناء المواطنة، ٢٩- ٣٠ سبتمبر ٢٠٠١م، كلية التربية، جامعة البحرين.

السيد ، مختار عبد الجواد (٢٠٠٤ م) " أستاذ الجامعة ودوره التنويري في مواجهة الاتجاهات التعصبية ضد الإسلام – محلياً وعالمياً " ، مجلة كلية التربية ، مجلد ١ ، عدد ١ ، يوليو ٢٠٠٤ ، بني سويف ، ص ص ٢٧١ - ٣٥٧ .

شاهين ، نجوى عبد الرحيم (١٤٢٤هـ) ، " مدى تطبيق العلاقات الإنسانية في مجال الإشراف التربوي لمشرفات العلوم الطبيعية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد البحوث العلمية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .

الشبانة ، عبد الله بن حمد (١٤٢٠هـ) " وسائل تأهيل الداعية " ضمن بحوث الندوة العلمية بعنوان (الدعوة في عهد الملك عبد العزيز ، المنعقدة بتاريخ ١٤٢٠/٢/٢٣هـ ، وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد ، الرياض .

الشلوي ، مرزوق بريكان (١٤٢٨ هـ) " واقع ممارسة مشرفي العلوم الطبيعية للعلاقات الانسانية من وجهة نظر معلمي العلوم الطبيعية بالمرحلة الثانوية بمدينة الطائف " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .

الشنقيطي ، الطيب أحمد عبد الصمد (١٤٢٩ هـ) " الأساليب النبوية لتنمية القيم الايمانية لدة الشباب المسلم في ضوء التحديات المعاصرة " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .

الشهري ، عوض أحمد عوض(١٤٢٩ هـ)، " واقع الكفايات المهنية لمشرفي الإدارة المدرسية " رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .

الشيباني ، عمر التومي (١٩٩٨) " التربية وتنمية الذات القومية " ، المركز القومي للبحوث والدراسات العلمية ، طرابلس ، ليبيا .

شيخ ، توفيق حامد اسحاق (١٤٢٩ هـ) " مستوى استفادة المعلم من المشرف التربوي غير المتخصص" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة.

الصالح ، بدر (٢٠٠٢ م) " التقنية ومدرسة المستقبل : خرافات وحقائق " ، ورقة عمل مقدمة لندوة مدرسة المستقبل ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود .

الصيرفي ، شمس عبد الغني (١٤٠٨ هـ) " العلاقات الإنسانية الممارسة في إدارة قسم الطالبات بجامعة أم القرى " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة

الضويَّان ، محمَّد بن عبدا لله ، الزهراني ، علي بن مزهر ، الغنَّام ، عبد الرحمن بن عبدا لله ، (١٤٢٠هـ)، " أولويَّاتُ البحث التربويِّ في وزارة المعارف " ، مجلَّة المعرفة (عدد ٥١ جمادى الآخرة ١٤٢٠هـ) ، الرياض ص ص ٦٤- ٩٧ .

الطعاني ، حسن أحمد (٢٠١٠ م) "الإشراف التربوي مفاهيمه و أهدافه و أسسه و أساليبه " ، عمان ، دار الشروق للنشر و التوزيع .

طهطاوي ، سيد أحمد (١٩٩٦ م - ١٤١٦هـ) :" القيم التربوية في القصص القرآني " ، دار الفكر العربي ، القاهرة .

عاشور ، وفاء هلال أحمد (١٤٣٠ هـ) " فاعلية برنامج مقترح في تعزيز المواطنة لدى أطفال مرحلة الروضة في المملكة العربية السعودية " ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .

العاني ، زياد محمد ، (١٤٢٠ هـ) " أساليب الدعوة و التربية في السنة النبوية " ، دار عمار ، عمان .

عباس ، محمد خليل ، و نوفل ، محمد بكر ، و العبسي ، محمد مصطفى ، و أبو عواد ، فريال محمد (١٤٢٧ هـ) ، " مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس " ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان .

عبد الجواد ، أحمد عبد الوهاب (١٤١٥هـ) " التربية البيئية " ، القاهرة ، الدار العربية للنشر و التوزيع .

عبد القادر ، عبد القادر أحمد (١٤٢٠ هـ) " القصص النبوي " ، مجلة المستقبل ، العدد ٩٣ ، محرم ١٤٢٠ هـ ، ص ص ٩٦ - ١٠٤ .

العبد الكريم ، راشد (١٤٢٦ هـ) " الإشراف التربوي المتنوع ، رؤية جديدة لتطوير أداء المعلمين" ، مكتبة العبيكان .

عبد الهادي ، جودت عزت (٢٠٠٢ م) " الإشراف التربوي مفاهيمه و أساليبه دليل لتحسين التدريس " ، ط ١ ، عمان ، الأردن ، الدار العلمية للنشر و التوزيع .

العبد كريم ، راشد بن حسين ، و النصار ، صالح عبد العزيز (١٤٢٦هـ) " التربية الوطنية في مدارس المملكة العربية السعودية : دراسة تحليلية مقارنة في ضوء التوجهات التربوية الحديثة " ، ورقة مقدمة للقاء السنوي الثالث لقادة العمل التربوي ، الباحة .

عبيدات ، ذوقان (١٤٢٤ هـ) " البحث العلمي " د.ط ، اشراقات للنشر ، جدة ، المملكة العربية السعودية .

عبيدات ، ذوقان (١٩٩٨ م) " تطوير برنامج للإشراف التربوي في الأردن " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، القاهرة.

العثيمين ، محمد صالح (١٤٢٨هـ) " مكارم الأخلاق " ، مؤسسة الشيخ محمد بن صالح العثيمين الخيرية ، الرياض .

العساف ، صالح بن حمد (١٩٩٥ م) " المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية " ، الرياض ، مكتبة العبيكان .

عسيري ، أحمد فايع أحمد (١٤٢٩ هـ) " دور المعلمين و المشرفيين و مديري المدارس في توفير المناخ الصفي الفعال في الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية بالمدينة المنورة " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .

العفيف أحمد خليف ، و محمد صالح ، قاسم ، و الزبون ، محمد سليم ، (١٤٢٩ هـ) ، " التربية الوطنية " ، ط ٣ ، الأردن ، دار جرير للنشر .

العقل ، محمود عطا (١٤٢٢ هـ) " القيم السلوكية لدى طلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية في دول الخليج العربي " ، مكتب التربية لدول الخليج ، الرياض .

علاونة ، شفيق وعبد الرحمن صالح وبني خالد ،حسين (١٩٩١) " بناء مقياس القيم الاجتماعية في الإسلام" ،مؤتة للبحوث والدراسات (سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية) مجلد٦ عدد٣.

عمار ، محمد إسماعيل (١٤٢٣ هـ) " حقوق الإنسان بين التطبيق و الضياع " ، ط ١ ، عمان ، الأردن

العمري، سالم بن سعيد، (٢٠٠٣) " مدى ممارسة مدير المدرسة لأدواره الإشرافية والإدارية في مدارس محافظة ظفار في سلطنة عُمان من وجهة نظر كل من المديرين والمعلمين والمشرفين التربويين" ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية والفنون، جامعة اليرموك، إربد.

العيسى ، علي مسعود أحمد (١٤٣٠ هـ) " تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية بمحافظة القنفذة " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .

الغامدي ، إسماعيل عبد الرحمن محمد (١٤٢٩هـ) " دور الانترنت في توظيف الأساليب الإشرافية في العملية التعليمية من وجهة نظر المشرفين التربويين بمنطقة الباحة " ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ،جامعة أم القرى .

الغامدي ، حمدان أحمد (١٤٢٨ هـ) " أخلاقيات مهنة التعليم العام في النظام التعليمي السعودي " ، ط ١ ، الرياض ، المملكة العربية السعودية ، مكتبة الرشيد .

الغامدي ، صالح عبد الرزاق صالح (١٤٢٨ هـ) " القيم المهنية التي يقيم من خلالها المشرف التربوي معلم المرحلة المتوسطة و الثانوية بالمملكة العربية السعودية - دراسة ميدانية - " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية بالقاهرة ، جامعة الأزهر ، جمهورية مصر العربية .

غانم ، محمود محمد (١٤١٨ هـ) " طرق التربية و التعليم و تطويرها عبر العصور الاسلامية و حتى العصر الحديث " ، دار الاندلس للنشر والتوزيع ، حائل .

فريحة ، نمر (٢٠٠٦ م) " التربية الوطنية : مناهجها وطرق تدريسها " ، وزارة التربية و التعليم ، مسقط .

الفقيه ، أروى عبد الله (١٤٣٠ هـ) " القيم " ، بحث غير منشور جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .

فهيم ، محمد عيسى (١٤٣٢ هـ شوال) " الوطنية و المواطنة والتربية المواطنية رؤية نقدية تحليلية " ورقة عمل مقدمة في المؤتمر الرابع لإعداد المعلم ، مكة ، جامعة أم القرى .

القرشي ، عبد الله مبارك حمدان (١٤٢٩ هـ) " دور المشرف التربوي في تطوير أداء معلمي المواد الاجتماعية في مجال استخدام الوسائل التعليمية " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .

القرني ، عبد الله أحمد غيثان (١٤٢٨ هـ) " قيم العمل الواردة في ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم من المنظور الإسلامي و آلية تفعيلها لدى المعلمين " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .

قطب ، محمد ، (١٤١٤هـ) ، " منهج التربية الاسلامية " ، دار الشروق ، القاهرة .

الكواري، علي خليفة (٢٠٠١) " مفهوم المواطنة في الدولة الديمقراطية "، مجلة المستقبل العربي، مركز دراسات الوحدة العربية، السنة(٢٣)، العدد(٢٦٤) ، ص ص ١١٨- ١١٩ .

اللقماني ، أحمد حسن ، و الجمل ، علي أحمد (١٩٩٩ م) " معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس "، ط ٢ ، القاهرة ، عالم الكتب للنشر .

المالكي ، عطية حامد ذياب (١٤٣٠ هـ) " دور تدريس مادة التربية الوطنية في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .

المانع ، مانع بن محمد (١٤٢٦ هـ) " القيم بين الاسلام و الغرب دراسة تأصيلية مقارنة " ، دار الفيصلية ، الرياض .

معمار ، صالح درويش (١٤٢٨ هـ) " المشروع الحضاري – تربية المواطنة و غرس ثقافة المجتمع المدني –" ط ١ ، جدة ، خوارزم العملية للنشر و التوزيع .

مكروم ، عبد الودود (١٩٩٣ م) " الدور الخلقي لمعلم الدراسة الثانوية في مصر – من وجهة نظر عينة من المعلمين و الموجهين " ، مجلة دراسات تربوية ، (العدد ٥٩) ، ص ص ٢٠٥- ٢٧١ .

الموسوعة العربية العالمية (١٩٩٦ م) مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر و التوزيع ، الرياض .

الناقة ، محمود كامل (١٤١٨ هـ) " البرنامج التعليمي القائم على الكفايات (أسسه وبرامجه) ، القاهرة ، مطابع الطوبجي .

النجدي ، عادل رسمي (٢٠٠١م) " برنامج مقترح في الدراسات الاجتماعية لتنمية مفهوم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية " ، ورقة مقدمة إلى ندوة التربية وبناء المواطنة، ٢٩- ٣٠ سبتمبر ٢٠٠١م، كلية التربية، جامعة البحرين.

نجم ، احمد حافظ ، و الصواف ، محمد ماهر ، و عمارة ، أسامة محمد ، و حسن ، صبري محمد (١٩٨٨ م) ، " دليل الباحث " ، الرياض ، دار المريخ .

النحلاوي ، عبد الرحمن (١٤٢٦ هـ) " أصول التربية الاسلامية و أساليبها في البيت والمدرسة والمجتمع " ، ط ٢٣ ، دار الفكر ، دمشق .

الندوة العالمية للشباب الاسلامي (١٤٠٨ هـ) " في أصول الحوار " ، جدة للطباعة والنشر ، جدة .

النفيسه ، خالد عبد الرحمن ابراهيم (١٤٢٨ هـ) " واقع استخدام المشرفين التربويين للتعليم الالكتروني في تدريب المعلمين بمدينة جدة " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .

وزارة التخطيط (١٤٠٥ هـ) " خطة التنمية الرابعة " ، المملكة العربية السعودية ، الرياض

وزارة التربية و التعليم (١٤٠٨ هـ) " دليل الموجه التربوي " ، الإدارة العامة للتوجيه التربوي و التدريب ، المملكة العربية السعودية ، الرياض .

وزارة التربية و التعليم (١٤١٩ هـ) " دليل المشرف التربوي " ، الإدارة العامة للتوجيه التربوي و التدريب .

وزارة التربية و التعليم (١٤٢٧هـ) " ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم " ، تعميم وزاري رقم ١٧/١٩٧ في ١٤٢٧/٤/٥هـ ، المملكة العربية السعودية ، الرياض .

وزارة التربية والتعليم(١٤٢٧هـ) " دليل مفاهيم الإشراف التربوي " ، الإدارة العامة للإشراف التربوي ، المملكة العربية السعودية ، الرياض .

وزارة التربية و التعليم (١٤٢٩ هـ) " الإشراف التربوي في عصر المعرفة" ، الإدارة العامة للإشراف التربوي ، المملكة العربية السعودية ، الرياض .

وزارة التربية و التعليم (١٤٣٢ هـ) " الدليل الاحصائي " ، الادارة العامة للتربية و التعليم (بنين) بمنطقة مكة المكرمة ، إدارة تقنية المعلومات .

وزارة التربية و التعليم (١٤٣٣ هـ) " مشروع القيم النبوية " ، الإدارة العامة للتربية و التعليم بمنطقة مكة المكرمة www.pvs.org.sa ، ١٤٣٣/٩/١٥هـ .

وزارة المعارف (١٤١٦هـ) وثيقة سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية ، ط٤ ، المملكة العربية السعودية ، الرياض .

وزارة المعارف (١٤١٨هـ) " دليل المعلم " ط ١ ، الإدارة العامة للإشراف التربوي ، المملكة العربية السعودية ، الرياض .

وزارة المعارف (١٩٩٧ م) " خطة لتدريس مادة التربية الوطنية بمراحل التعليم العام في المملكة العربية السعودية " ، وزارة المعارف ، الرياض .

الوكيل ، حلمي ، والمفتي ، محمد أمين (١٩٨٧ م) " أسس بناء المناهج وتنظيماتها " ، ط٢ ، القاهرة .

الوهابي ، سالم علي (١٤٢٥هـ) " ربط منهج التربية الوطنية في المرحلة الثانوية بالمجتمع من خلال مشروعات التعلم الخدمي " ، ورقة عمل مقدمة لندوة المجتمع والأمن والمنعقدة بكلية الملك فهد الأمنية ٢١- ١٤٢٥/٢/٢٤هـ .

يوسف ، سناء علي أحمد (٢٠١١ م) " تربية المواطنة في ضوء التحديات المعاصرة –المواطنة في الفلسفات المختلفة – " ، درا العلم و الإيمان للنشر و التوزيع .

ثالثاً / المراجع الأجنبية :

Burthan Ghalioun (1997): Islamism as political identity or the Muslim world with respect to modernity. Available At:
http://www.cidob.org/ingles/publications/afers/ghaliamun.hotmail/36

Fairchild, H. P. (edr) (1964): Dictionary of sociology, Little field, Adams Co., New Jersey.

Gordon, L. V. (1970): Measurement of Bureaucratic Orientation Cited, Personal Psychology, Vol. 93 .

Neagley L.Ross, and N. Dean Evans (1980) : " Handbook effective supervision " . New Jersey , Prentice - Hall, Inc .

Nicholasc Burbules & Carlos Alberto Torees (2000): Globalization and education, critical prospective, Rout ledge, London, New York.

Rokeach, M., (1973): The Nature or Human values, New York., free press.

Susan Brookhart (1993): Teacher's Grading practices, meaning and values. Journal of Educational Measurement, Vol. 30,No. 2

الملاحق

ملحق رقم (١)

خطاب عميد معهد البحوث وإحياء التراث .

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى

بسم الله الرحمن الرحيم

Kingdom of Saudi Arabia
Ministry OF Higher Education
Umm Al-Qura University



استمارة تعديل (عنوان موضوع) رسالة علمية لطلبة الدراسات العليا بجامعة أم القرى

عنوان موضوع الرسالة المسجل : إسهام المشرف التربوي في تعزيز قيم المواطنة لدى طلاب التعليم العام .

عنوان موضوع الرسالة بعد التعديل : درجة إسهام المشرف التربوي في إكساب معلمي المرحلة المتوسطة أساليب تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب .

الطالب : جميل بكر عبد الرحمن مليباري . **الرقم الجامعي :** ٤٣٠٨٨١٣٨

الدرجة العلمية: ☐ دبلوم عالي ☑ ماجستير ☐ دكتوراه

الكلية: التـــربيـــــة **القسم:** المناهج و طرق التدريس **التخصص:** اشراف تربوي

أوافق على تعديل عنوان موضوع الرسالة وفق ماورد أعلاه .

ختم القسم

المشرف على الرسالة

الاسم :أ.د . ضيف الله بن عواض الثبيتي

التوقيع :

التاريخ : ١٤٣٢/٦/١٢هـ

أتقدم أنا الطالب / الطالبة : .جميل بكر مليباري ، إلى معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي، وأرجو اتخاذ الإجراءات اللازمة لتعديل عنوان الموضوع أعلاه ، حسب المتبع في هذا الشأن، مع جزيل الشكر والتقدير .

التوقيع :

التاريخ : ١٤٣٢/٦/١٢هـ

بعد البحث النصي في قواعد البيانات المتوفرة لدى المعهد ، بشأن عنوان موضوع الرسالة العلمية المشار إلى بياناتها أعلاه ، انتهينا إلى ما يأتي :

☑ تم تعديل عنوان موضوع الرسالة ، وحذف العنوان المسجل

☐ لم يتم تعديل عنوان الرسالة ، للأسباب التالية : ....

الموظف المختص بالمعهد

الاسم :

التوقيع :

الختم

لم تتم دراسته

الرقم : ...٤٤٦٦... التاريخ ...١٤٣٢/٦/١٣... المشفوعات : ....

ملحق رقم (٢)

قائمة بأسماء محكمي اداة الدراسة .

قائمة بأسماء محكمي أداة الدراسة .

الرقم	اسم المحكم	الدرجة العلمية	جهة العمل
١.	أ.د. عبد الله بن عبده فتيني	أستاذ	جامعة أم القرى
٢.	أ.د. عاطف بن محمد سعيد عبدا لله	أستاذ	جامعة أم القرى
٣.	أ.د. ملوح بن باجي الخرشا	أستاذ	جامعة أم القرى
٤.	أ.م.د. وليد بن فؤاد عمر	أستاذ	جامعة الإسكندرية
٥.	أ.د. منى بنت محمد مجدي قناوي	أستاذ	جامعة الإسكندرية
٦.	د. عبد اللطيف بن حميد الرايقي	أستاذ مشارك	جامعة أم القرى
٧.	د. فوزي بن صالح بنجر	أستاذ مشارك	جامعة أم القرى
٨.	د. فريد بن علي الغامدي	أستاذ مشارك	جامعة أم القرى
٩.	د.مرضي بن غرم الله الزهراني	أستاذ مشارك	جامعة أم القرى
١٠.	د. عبد الرحمن بن عبد الله المالكي	أستاذ مشارك	جامعة أم القرى
١١.	د. سهيل بن سالم الحربي	أستاذ مشارك	جامعة أم القرى
١٢.	د أحمد بن عبد الله الفريح	أستاذ مشارك	جامعة أم القرى
١٣.	د. إبراهيم سليم الحربي	أستاذ مشارك	جامعة أم القرى
١٤.	د . عبد الرحمن بن أحمد الخريصي	أستاذ مساعد	جامعة أم القرى
١٥.	د. أمين بن إدريس فلاته	أستاذ مساعد	جامعة أم القرى
١٦.	د . عبد الله بن عبد الرحمن المحضار	أستاذ مساعد	جامعة أم القرى
١٧.	د. إكرام بنت عقيل برديسي	أستاذ مساعد	جامعة أم القرى
١٨.	د . علي بن عبد الرحمن الشهري	مشرف تربوي	تعليم عسير
١٩.	د. سعد بن سعد وقاص	مشرف تربوي	تعليم جدة
٢٠.	أ . حسن بن غرامة العمري	مشرف تربوي	تعليم عسير
٢١.	أ .علي بن حنفان العمري	مشرف تربوي	تعليم عسير
٢٢.	أ .علي بن إبراهيم الغامدي	مشرف تربوي	تعليم جدة
٢٣.	أ . علي محمد مدخلي	مشرف تربوي	تعليم جدة
٢٤.	أ .خالد سالم اليحياوي	معلم	تعليم عسير
٢٥.	أ . فهد عبد الفتاح خياط	مشرف تربوي	تعليم مكة

ملحق رقم (٣)

الاستبانة في صورتها الأولية .



المملكـــــة العربيـــــة السعوديـــــة
وزارة التعلـــيم العالـــي
جامعة أم القرى - كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس
شعبة الإشراف التربوي

عنوان الدراسة :

درجة إسهام المشرف التربوي في إكساب معلمي المرحلة المتوسطة أساليب تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب

إعداد الطالب

جميل بكر عبد الرحمن مليباري

إشراف

الأستاذ الدكتور

ضيف الله بن عواض حمود الثبيتي

الفصل الدراسي الأول ١٤٣٢/١٤٣٣ هـ

اسم محكم الاستبانة : ....

الدرجة العلمية : ....

العمل الحالي : ....

التخصص : ....

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة الدكتور / ....   حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته   وبعد :

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان : " **درجة إسهام المشرف التربوي في إكساب معلمي المرحلة المتوسطة أساليب تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب من وجهة نظر المشرفين التربويين و المعلمين بمدينة مكة المكرمة** " ، كمتطلب تكميلي للحصول على درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس (إشراف تربوي) من كلية التربية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة ، و تتحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي : ما درجة إسهام المشرف التربوي في إكساب معلمي المرحلة المتوسطة أساليب تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين بمدينة مكة المكرمة ؟ ، و تهدف الدراسة إلى: التعرف على قيم المواطنة التي ينبغي تعزيزها لدى طلاب المرحلة المتوسطة و الكشف عن الأساليب التي يستخدمها المشرف التربوي لإكساب المعلمين أساليب تعزيز قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة المتوسطة و الوقوف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية – إن وجدت - بين متوسطات مجتمع الدراسة على محاور الاستبيان تعزى إلى اختلاف طبيعة العمل الحالي ، الخبرة ، المؤهل الدراسي .

و تتطلب الدراسة قياس مدى تحقق كل عبارة وذلك على النحو التالي :

المحور الأول : قيم المواطنة التي ينبغي تعزيزها لدى طلاب المرحلة المتوسطة .

م	القيمة	درجة الأهمية			
		كبيرة ٤	متوسطة ٣	ضعيفة ٢	غير مهمة ١
١					

المحور الثاني : درجة إسهام المشرف التربوي في إكساب معلمي المرحلة المتوسطة أساليب تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب .

م	القيم	درجة الإسهام			
		كبيرة ٤	متوسطة ٣	ضعيفة ٢	لا يسهم ١
١					

ونظراً لكون سعادتكم من ذوي الخبرة والكفاءة العلمية التي يستنار بها ومن المهتمين في هذا المجال فإنه يسرني أن أضع بين يدي سعادتكم هذه الاستبانة – مع تقديري لارتباطكم و انشغالكم و لوقتكم الثمين – شاكراً و مقدراً ملحوظاتكم و مقترحاتكم من حيث تحديد ملائمة كل عبارة للمحور الذي تندرج تحته ، و مدى وضوحها و سلامة صياغتها ، و إبداء مقترحاتكم بالحذف أو التعديل أو الإضافة . و لكم خالص تحياتي و تقديري ..

الباحث :

جميل بكر مليباري

جوال : ٠٥٥٥٨٨٣٧١٣

بريد الكتروني : jameel13@hotmail.com

هذه المعلومات ضرورية لإجراء المقارنة والتحليل ، أرجو وضع علامة ☑ أمام العبارة التي تنطبق على شخصك الكريم ، وتعبئة الفراغات كلما لزم الأمر ذلك .

الجزء الأول / (البيانات الشخصية) :

الاسم (**اختياري**) : ....

العمل الحالي : ☐ مشرف ☐ معلم .

المؤهل العلمي :

☐ دكتوراه ☐ ماجستير ☐ بكالوريوس تربوي ☐ بكالوريوس غير تربوي ☐ أخرى:........

التخصص : ....

سنوات الخدمة (**الخبرة**) :

☐ ١ - ٥ سنوات ، ☐ ٦ - ١٠ سنوات ، ☐١١ - ١٥ سنة ، ☐١٦- ٢٠ سنة ، ☐ ٢١ سنة فأكثر .

المرحلة الدراسية : ☐ ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي .

الجهة الإشرافية التابع لها :

☐ الإدارة العامة للتربية و التعليم بمنطقة مكة . ☐ مكتب التربية و التعليم بشمال مكة .

☐ مكتب التربية و التعليم بجنوب مكة . ☐ مكتب التربية و التعليم بوسط مكة .

☐ مكتب التربية و التعليم بشرق مكة . ☐ مكتب التربية و التعليم بغرب مكـة .

بسم الله الرحمن الرحيم

أخي المشرف التربوي / **المحترم**

أخي المعلم / **المحترم**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ... وبعد ،،

اسأل الله لكم العون و التوفيق ، و حيث يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان : " درجة إسهام المشرف التربوي في إكساب معلمي المرحلة المتوسطة أساليب تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب من وجهة نظر المشرفين التربويين و المعلمين بمدينة مكة المكرمة " ، كمتطلب تكميلي للحصول على درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس من كلية التربية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة ، و تهدف الدراسة بصورة عامة إلى :

التعرف على قيم المواطنة التي ينبغي تعزيزها لدى طلاب المرحلة المتوسطة ، و الكشف عن درجة إسهام المشرف التربوي لإكساب المعلمين أساليب تعزيز تلك القيم لدى طلاب تلك المرحلة .

ولكونكم خير من يعتمد عليه الباحث في تحديدها بما تمتلكوه من الخبرة و المعرفة .

عليه آمل التكرم من سعادتكم بقراءة فقرات الاستبانة والإجابة عليها بكل دقة ، فأنتم بعملكم هذا إذ تقدمون خدمة جليلة للبحث العلمي ، مع ملاحظة أن جميع المعلومات التي ستدلون بها ستكون في غاية السرية و لن تستخدم إلا لغرض البحث و الدراسة .

شاكرين لكم جزيل تعاونكم سلفا ، و نسأل الله تعالى أن يجعل ذلك في موازين حسناتكم .

أخوكم الباحث

جميـل بكــر عبد الرحمن مليبــاري

الجزء الثاني / (محاور الدراسة) :

(أ) : ما قيم المواطنة التي ينبغي تعزيزها لدى طلاب المرحلة المتوسطة مما يلي :

م	القيمـــــــــــــة	الانتماء للمحور		وضوح الصياغة		الأهمية		التعديل المقترح (إن وجد)
		تنتمي	لا تنتمي	واضحة	غير واضحة	مهمة	غير مهمة	
أ - مجال الانتماء :								
١.	الانتماء للوطن و المحافظة على أمنه واستقراره							
٢.	التمسك بالقيم و العادات الاجتماعية الحسنة							
٣.	المساهمة البناءة في فعاليات اليوم الوطني							
٤.	الولاء والطاعة لولاة الأمر في غير معصية الله							
٥.	الإحساس بالمسؤولية تجاه الوطن							
٦.	الحرص على شراء المنتجات الوطنية							
٧.	استثمار أوقات الفراغ فيما ينفع الوطن							
ب - مجال الحقوق :								
٨.	تعلم مهارات الحوار الوطني							
٩.	ممارسة العادات الصحية و السليمة							
١٠.	العدل و المساواة بين جميع أفراد الوطن							
١١.	معرفة الحقوق وردها لأصحابها							

١٢.	عدم الإساءة للغير واحترام الآخرين							
١٣.	الاستفادة من الطابور الصباحي والإذاعة المدرسية في تفعيل قيم المواطنة							
ج - مجال الواجبات :								
١٤.	أن يكونوا قدوة حسنة في وطنهم							
١٥.	الدعاء لولاة الأمر وبحفظ الوطن من كل سوء							
١٦.	حب النظام واحترامه و التقيد به							
١٧.	الالتزام بقواعد الأمن والسلامة							
١٨.	المحافظة على الممتلكات العامة و الخاصة							
١٩.	تعلم الأساليب العلمية لحل المشكلات							
٢٠.	تعظيم مكانة المجتمع الدينية والسياسية والاجتماعية							
٢١.	التصدي للشائعات المغرضة ضد الوطن							
٢٢.	مواجهة المظاهر السلوكية السيئة بصورة ايجابية حضارية							
٢٣.	الاهتمام بالنظافة العامة والخاصة							
٢٤.	حسن اختيار الملبس و الاعتزاز بالزي الوطني							
٢٥.	الاعتماد الذاتي في القيام بالأعمال و الأنشطة							
٢٦.	ممارسة قيم التسامح والمحبة مع الآخرين							
٢٧.	محاربة التعصب و العنصرية بجميع صوره							

٢٨.	نبذ العنف ومحاربة الإرهاب و الفكر المنحرف							
٢٩.	التدرب حيال القيام بعمل حرفي							
٣٠.	إتقان كل عمل يناط به والإخلاص فيه							
٣١.	المحافظة على الأجهزة و الأدوات المدرسية							
٣٢.	الترشيد في جميع الأمور الاستهلاكية (ماء ، كهرباء ...)							
٣٣.	الاستفادة الحسنة من التقنية الحديثة و وسائل الاتصالات و وسائل الإعلام							
٣٤.	تقديم المصالح العامة على الخاصة							
٣٥.	توظيف الأحداث الجارية في الإحساس بمكانة الوطن والدفاع عن مبادئه							
٣٦.	تجنب العبارات المسيئة للقيم ومبادئ الوطن							
٣٧.	الاهتمام بالبيئة والمحافظة عليها							
د - مجال المشاركة المجتمعية :								
٣٨.	المشاركة في الأنشطة الجماعية والتطوعية و بالوطن							
٣٩.	المشاركة في النقاشات الهادفة والدفاع عن كل ما يسيء للوطن							
٤٠.	المشاركة الجماعية في ربط العلم وقيم المواطنة وممارستها سلوكياً							

٤١.	المشاركة في زيارة المؤسسات العامة (شرطة ، صحة ، دفاع مدني ...)							
٤٢.	المشاركة في زيارة الأماكن التاريخية و التعرف على الآثار الحضارية للوطن							
٤٣.	أخرى ترى إضافتها:							

(ب)/ ما درجة إسهام المشرف التربوي في إكساب معلمي المرحلة المتوسطة أساليب تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب وفقاً للأساليب التالية :

م	الأسلوب	الانتماء للمحور		وضوح الصياغة		الأهمية		التعديل المقترح (إن وجد)
		ينتمي	لا ينتمي	واضح	غير واضح	مهم	غير مهم	
١.	يحث المشرف التربوي المعلمين أن يكونوا قدوة صالحة لطلابهم من خلال زيارته الصفية والميدانية							
٢.	يطبق المشرف التربوي أمام المعلمين قيم المواطنة عملياً وسلوكياً لإكسابهم مهارات تعزيزها لدى الطلاب							
٣.	يبين المشرف التربوي للمعلمين أهمية تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب من خلال لقاءاته التربوية معهم							
٤.	يدرب المشرف التربوي المعلمين على مهارات الحوار والنقاش الهادف لإكسابهم طرق تعزيزها لدى الطلاب							
٥.	ينظم المشرف التربوي الزيارات الميدانية بين المعلم المتميز في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب لإكساب بعض المعلمين تلك المهارات							
٦.	يعقد المشرف التربوي مع المعلمين المشاغل التربوية للاستفادة من المناسبات الدينية و الوطنية في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب							

٧.	يعقد المشرف التربوي مع المعلمين الندوات التربوية لمناقشة سبل تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب						
٨.	يرغب المشرف التربوي المعلمين في تفعيل الزيارات الميدانية و الرحلات الطلابية لتعزيز قيم المواطنة لديهم						
٩.	يقدم المشرف التربوي للمعلمين الدروس التوضيحية لإكسابهم أساليب تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب						
١٠.	يقدم المشرف التربوي للمعلمين النشرات الإشرافية لزيادة الوعي الصحي والعادات السليمة لدى الطلاب						
١١.	يقدم المشرف التربوي النصيحة الصادقة للمعلمين بحسن الولاء والانتماء للوطن من خلال اللقاءات التربوية						
١٢.	يوجه المشرف التربوي المعلمين إلى حسن انتمائهم لمهنة التربية و التعليم من خلال عقد الاجتماعات معهم						
١٣.	ينكر المشرف التربوي جميع التصرفات المخلة لقيم المواطنة من خلال ملاحظاته في الزيارات الميدانية						
١٤.	يستخدم المشرف التربوي البحوث العلمية لإكساب المعلمين أساليب تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب						

١٥.	يدرب المشرف التربوي المعلمين و ينمي قدراتهم حيال التصدي للشائعات المغرضة و المغررة بالطلاب							
١٦.	يعزز المشرف التربوي ثقة المعلمين بقدرتهم حيال تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب من خلال تبادل الزيارات							
١٧.	ينمي المشرف التربوي لدى المعلمين المحبة والإخاء فيما بينهم وبين المجتمع المدرسي من خلال زياراته الميدانية							
١٨.	يعقد المشرف التربوي الحلقات الدراسية مع المعلمين لإكسابهم أساليب الحوار الوطني المنظم والهادف وطرق تعزيزها لدى الطلاب							
١٩.	إقامة المشرف التربوي للمشاريع التربوية مع المعلمين لربط مجتمع الطلاب المدرسي مع بيئتهم المحيطة							
٢٠.	استخدام المشرف التربوي لوسائل التقنية الحديثة و وسائل الاتصال والإعلام لإكساب المعلمين أهمية تعظيم مكانة الوطن الدينية والاجتماعية وتعزيزها لدى الطلاب							
٢١.	يطبق المشرف التربوي القيم الدينية و الأخلاقية والوطنية سلوكياً ويحث المعلمين على تمثلها باعتبارهم قدوة حسنة للطلاب							

٢٢.	يشارك المشرف التربوي المعلمين بالدعاء لولاة الأمر وبحفظ الأمن من كل سوء في الطابور الصباحي و يطلب منهم حث الطلاب على ذلك							
٢٣.	يدل المشرف التربوي المعلمين على طرق مشاركة الطلاب في الاحتفال بفعاليات اليوم الوطني واستثماره بأنشطة تهدف إلى تعزيز قيم المواطنة لديهم							
٢٤.	يحث المشرف التربوي المعلمين على حصر الأدوات و الأجهزة و الوسائل بداخل المدرسة ومتابعة الحفاظ عليها من قبل الطلاب							
٢٥.	يعقد المشرف التربوي ندوات تربوية مع المعلمين لتوظيف الأحداث الجارية في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب							
٢٦.	يقدم المشرف التربوي للمعلمين نشرات إشرافية تكسبهم طرق ترشيد الاستهلاك في جميع الأمور لتعزيزها لدى الطلاب							
٢٧.	يقدم المشرف التربوي للمعلمين حقائب تدريبية تكسبهم طرق استثمار الوقت و كيفية تعزيزها لدى الطلاب							
٢٨.	يعقد المشرف التربوي للمعلمين ورش تربوية لإشراك الطلاب في الأنشطة التطوعية و الخيرية للمجتمع							
٢٩.	يحث المشرف التربوي المعلمين على الالتزام بالزي							

م	العبارة							
	الوطني والاعتزاز به أمام الطلاب							
.٣٠	يعمل المشرف التربوي على دمج أساليب تعزيز قيم المواطنة مع الأساليب الإشرافية لإكساب المعلمين سبل تعزيزها لدى الطلاب							
.٣١	يدرب المشرف التربوي المعلمين على دمج أساليب تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب مع استراتيجيات التدريس المستخدمة في تعليمهم							
.٣٢	أخرى ترى إضافتها :							

شاكر اهتمامكم وحرصكم على

تفضلكم بتعبئة الاستمارة

جميل بكر مليباري

ملحق رقم (٤)

الاستبانة في صورتها النهائية .



المملكـــــة العربيـــة السعوديـــة

وزارة التعلـــيم العالـــي

جامعة أم القرى - كلية التربية

قسم المناهج وطرق التدريس

استبانة لدراسة علمية بعنوان :

درجة إسهام المشرف التربوي في إكساب معلمي المرحلة المتوسطة أساليب تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب

إعداد الطالب

جميل بن بكر عبد الرحمن مليباري

إشراف

الأستاذ الدكتور /ضيف الله بن عواض حمود الثبيتي

قسم المناهج وطرق التدريس

مطلب مكمل لنيل درجة الماجستير في المناهج و الإشراف التربوي

الفصل الدراسي الثاني – ١٤٣٢/١٤٣٣ هـ

المكرم المشرف التربوي ، المعلم :   الموقر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته   وبعد :

يجري الباحث دراسة بهدف التعرف على " **درجة إسهام المشرف التربوي في إكساب معلمي المرحلة المتوسطة أساليب تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب** " ، كجزء من متطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإشراف التربوي من قسم المناهج و طرق التدريس بكلية التربية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة ، وتهدف الدراسة الكشف عن قيم المواطنة التي ينبغي تعزيزها لدى طلاب المرحلة المتوسطة ، و الكشف عن درجة إسهام المشرف التربوي في إكساب معلم المرحلة المتوسطة أساليب تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب ، وذلك من خلال الأساليب الإشرافية و أساليب تعزيز القيم التي يتبعها المشرف التربوي ؛ و تتكون الاستبانة من جزأين :

<u>الجزء الأول :</u> البيانات العامة وهي معلومات مهمة أرجو من سعادتكم بوضع علامة (✓) في المكان المناسب وملء الفراغ بالمعلومات المطلوبة ، مع العلم أن الإجابات لن تستخدم إلا في أغراض البحث العلمي فقط .

<u>الجزء الثاني :</u> وينقسم هذا الجزء إلى محوريين ؛ محور (أ) و يشمل على العبارات المتعلقة بقيم المواطنة ودرجة تعزيزها لدى طلاب المرحلة المتوسطة ؛ محور (ب) و يشمل على العبارات المتعلقة بأساليب تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب و درجة إسهام المشرف التربوي في إكسابها لمعلمي المرحلة المتوسطة .

و نظراً لأهمية رأيكم في نتائج الدراسة أرجو التفضل بقراءة الاستبانة بإمعان ثم الإجابة بوضع علامة (✓) في أحدى خلايا المقياس المتدرج الرباعي أمام العبارة التي تروها مناسبة من وجهة نظركم، وذلك حسب المثال التالي:

م	قيم المواطنة	درجة الأهمية			
		كبيرة	متوسطة	ضعيفة	غير مهمة
		٤	٣	٢	١
١.	الاستفادة من الاصطفاف الصباحي في تفعيل قيم المواطنة .	✓			
٢.	الاستفادة من الإذاعة المدرسية في تفعيل قيم المواطنة .			✓	

و المثال أعلاه يوضح رأي المجيب على الاستبانة بأن درجة أهمية الاستفادة من الطابور الصباحي في تفعيل قيم المواطنة كبيرة بينما يرى أن درجة الاستفادة من الإذاعة المدرسية في تفعيل قيم المواطنة ذات درجة ضعيفة .

و يؤكد الباحث بالحفاظ على سرية المعلومات التي تدلون بها و أنها لن تستخدم إلا فيما يحقق أهداف الدراسة مع رجاء الإجابة على كافة العبارات .

شاكراً لكم كريم تعاونكم متمنياً لكم دوام التوفيق والسداد .

الباحث / جميل بن بكر عبد الرحمن مليباري

جوال / ٠٥٥٥٨٨٣٧١٣

الجزء الأول / (البيانات الشخصية) :

هذه المعلومات ضرورية لإجراء المقارنة والتحليل ، أرجو وضع علامة ☑ أمام العبارة التي تنطبق على شخصك الكريم ، وتعبئة الفراغات كلما لزم الأمر ذلك .

العمل الحالي : ☐ مشرف ☐ معلم .

المؤهل العلمي :

☐ دكتوراه ☐ ماجستير ☐ بكالوريوس تربوي ☐ بكالوريوس غير تربوي ☐ أخرى:.........

التخصص : ☐ تخصصات أدبية . ☐ تخصصات علمية .

سنوات الخدمة (الخبرة) :

☐ ١ - ٥ سنوات ، ☐ ٦ - ١٠ سنوات ، ☐١١ - ١٥ سنة ، ☐١٦- ٢٠ سنة ، ☐ ٢١ سنة فأكثر .

الجهة الإشرافية التابع لها :

☐ الإدارة العامة للتربية و التعليم بمنطقة مكة المكرمة . ☐ مكتب التربية و التعليم بشمال مكة المكرمة .

☐ مكتب التربية و التعليم بجنوب مكة المكرمة . ☐ مكتب التربية و التعليم بوسط مكة المكرمة .

☐ مكتب التربية و التعليم بشرق مكة المكرمة . ☐ مكتب التربية و التعليم بغرب مكة المكرمة .

الجزء الثاني / (محاور الدراسة) :

(أ) : ما قيم المواطنة التي ينبغي تعزيزها لدى طلاب المرحلة المتوسطة ؟

درجة أهمية قيم المواطنة التي ينبغي تعزيزها لدى طلاب المرحلة المتوسطة كما يلي :

م	قيم المواطنة	درجة الأهمية			
		كبيرة	متوسطة	ضعيفة	غير مهمة
		٤	٣	٢	١
١.	الانتماء للوطن بالحفاظ على أمنه واستقراره .				
٢.	التمسك بقيم الوطن .				
٣.	التمسك بالعادات الاجتماعية الحسنة .				
٤.	الولاء والطاعة لولاة الأمر في غير معصية الله .				
٥.	الإحساس بالمسؤولية تجاه الوطن .				
٦.	ممارسة مهارات الحوار الوطني .				
٧.	ممارسة العادات الصحية السليمة .				
٨.	العدل بين الناس .				
٩.	المساواة بين الأقران .				
١٠.	معرفة الحقوق وردها لأصحابها .				
١١.	احترام الآخرين .				
١٢.	الظهور كقدوة حسنة داخل الوطن وخارجه .				
١٣.	الدعاء لولاة الأمر .				
١٤.	الدعاء بحفظ الوطن من كل سوء .				
١٥.	احترام أنظمة وقوانين الوطن .				
١٦.	الحفاظ على الممتلكات العامة و الخاصة .				
١٧.	الحفاظ على النظافة العامة والخاصة .				
١٨.	الاهتمام بالبيئة والمحافظة عليها .				
١٩.	حسن اختيار الملبس و الاعتزاز بالزي الوطني .				
٢٠.	الاعتماد الذاتي في القيام بالأعمال البسيطة .				
٢١.	المشاركة في الأنشطة الجماعية التطوعية بالوطن .				
٢٢.	التنافس الايجابي مع الأقران .				
٢٣.	التطلع لابتكار أهداف علمية سامية .				

م	قيم المواطنة	درجة الأهمية			
		كبيرة	متوسطة	ضعيفة	غير مهمة
		٤	٣	٢	١
٢٤.	محاربة العنصرية بجميع صورها .				
٢٥.	محاربة الإرهاب و الفكر المنحرف .				
٢٦.	التصدي للشائعات المغرضة ضد الوطن .				
٢٧.	نبذ العنف في جميع الأمور .				
٢٨.	مواجهة المظاهر السلوكية السيئة بصورة حضارية .				
٢٩.	المشاركة في النقاشات الهادفة للدفاع عن كل ما يسيء للوطن .				
٣٠.	تقديم المصالح العامة على الخاصة .				
٣١.	تجنب العبارات المسيئة لمبادئ الوطن .				
٣٢.	تجنب الألفاظ المخلة بالقيم .				
٣٣.	ممارسة قيم التسامح والمحبة مع الآخرين .				
٣٤.	الإخلاص في تحمل الأمانة .				
٣٥.	الإتقان في العمل .				
٣٦.	الابتعاد عن الغش والخداع .				
٣٧.	الاستفادة الحسنة من وسائل الاتصال .				
٣٨.	الاستفادة الحسنة من التقنية الحديثة .				
٣٩.	الابتعاد عن ما يخل بالقيم في وسائل الإعلام .				
٤٠.	الترشيد في استخدام ثروات الوطن .				

(ب) : ما درجة إسهام المشرف التربوي في إكساب معلمي المرحلة المتوسطة أساليب تعزيز قيم المواطنة التالية لدى الطلاب ؟

(لإيضاح السؤال) : ما درجة إسهام المشرف التربوي في إكساب المعلم الأساليب التالية :

م	الأسلوب	درجة إسهام المشرف التربوي إكسابه للمعلم			
		كبيرة ٤	متوسطة ٣	ضعيفة ٢	لا يسهم ١
١	المشروع (مثال : مشروع القيم النبوية ، تعظيم البلد الحرام).				
٢	المناقشة الهادفة .				
٣	الحوار البناء (مثال : الحوار الوطني).				
٤	لعب الأدوار (مثل : لعب الطلاب دور رجل الأمن).				
٥	المحاكاة " القدوة " .				
٦	الرحلات الوطنية (مثال : رحلة إلى مهرجان الجنادرية).				
٧	الزيارة الميدانية (زيارة الحدائق العامة و المشاركة في تجميلها) .				
٨	الاستفادة من المناسبات (مثل : المناسبات الدينية ، الوطنية) .				
٩	القصة (مثل : سرد قصة قصيرة تعبر عن الوفاء للوطن).				
١٠	النصوص (مثل : الآيات القرآنية والأحاديث الشريفة الدالة على حفظ الأمانة) .				
١١	المحاضرة . " يوضح كيفية استخدام المحاضرة في تعزيز قيم المواطنة "				
١٢	الدروس التطبيقية (مثل : الدروس التي توضح كيفية استخدام أساليب تعزيز القيم).				
١٣	الوعظ والإرشاد .				
١٤	التدريب و الممارسة (مثل : المشاركة في الأنشطة التطوعية).				
١٥	الترغيب (مثل : شهادات التقدير ، الجوائز العينية) .				
١٦	الترهيب (مثل : زيارة مصابي الحوادث المرورية).				

ملحق رقم (٥)

خطاب سعادة رئيس قسم المناهج وطرق التدريس

الموجه إلى سعادة عميد كلية التربية .





الرقم : ٨١٠/م
التاريخ : ١٤٢٢/٥/٢٧
المشفوعات :

سعادة عميد كلية التربية **سلمه الله**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته **وبعد :**

نفيد سعادتكم بأن الطالب / جميل بن بكر بن عبد الرحمن مليباري . أحد طلاب الدراسات العليا بمرحلة الماجستير يرغب في تطبيق الاداة الخاصة بدراسته . بعنوان : درجة إسهام المشرف التربوي في إكساب معلمي المرحلة المتوسطة أساليب تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب .

إشراف الأستاذ الدكتور / ضيف الله بن عواض الثبيتي . .

آمل الاطلاع والتكرم بمخاطبة سعادة مدير عام التربية والتعليم العاصمة المقدسة " بنين " بتسهيل مهمة الطالب والسماح له بتطبيق الأداه على العينة المذكورة انطلاقاً من مبدأ التعاون القائم بين الجامعة والموسسات التعليمية الآخري

شاكراً جل إهتمامكم . والله يرعاكم .

حمزة

رئيس قسم المناهج وطرق التدريس

د . عباس بن حسن غندورة

جامعة أم القرى
مكة المكرمة ص. ب: ٧١٥
برقيا: جامعة أم القرى – مكة
فاكسميلي: ٥٥٦٤٥٦٠ – ٠٢ / ٥٥٩٣٩٩٧ – ٠٢
تليفون سنترال العزيزية: ٥٥٠١٠٠٠ – ٠٢ العابدية: ٥٢٧٠٠٠٠ – ٠٢

Umm Al Qura University
Makkah Al Mukarramah P.O. Box: 715
Cable Gameat Umm Al- Qura, Makkah
Faxemely: 02 - 5564560 \ 02 - 5593997
Tel Aziziyah: 02-5501000 Abdiyah: 02 - 5270000

ملحق رقم (٦)

خطاب سعادة عميد كلية التربية الموجه إلى سعادة مدير التربية والتعليم .





سعادة مدير عام التربية والتعليم بالعاصمة المقدسة سلمه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته : وبعد

نفيد سعادتكم بأن الطالب/ جميل بن بكر بن عبد الرحمن مليباري ،أحد طلاب الدراسات العليا بقسم المناهج وطرق التدريس مرحلة الماجستير بكلية التربية ويرغب القيام بتطبيق اداة الدراسة التي بعنوان :- (درجة إسهام المشرف التربوي في إكساب معلمي المرحلة المتوسطة أساليب تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب .)

آمل من سعادتكم التكرم نحو تسهيل مهمة الطالب في تطبيق اداة الدراسة المرفقة شاكرا لكم كريم تعاونكم وحسن استجابتكم.

وتفضلوا سعادتكم بقبول فائق التحية والتقدير ؛؛؛

عميد كلية التربية

أ. د .زايد عجير الحارثي

الرقم: ١/١٦٧٩ التاريخ: ١٤٣٣/٥/١٨هـ المشفوعات: ١ أداة الدراسة

مطابع جامعة أم القرى

ملحق رقم (٧)

خطاب سعادة مدير التربية والتعليم الموجه إلى مدراء

المدارس المتوسطة.

المملكة العربية السعودية
وزارة التربية والتعليم
الإدارة العامة
٢٨٠
للتربية والتعليم بمنطقة مكة المكرمة
إدارة التخطيط والتطوير



الرقـــــم : ٣٣٨٨٩٨٨٦
التـــاريخ : ١٩/ ٥/ ١٤٣٣هـ
المشفوعـــات : ١ استبانة

الموضوع / الموافقة على إجراء دراسة

تعميم لبعض المدارس المتوسطة(بنين)

المكرم مدير مدرسة وفقه الله

السلام عليكم ورحمه الله وبركاته وبعد

فبناءً على خطاب عميد كلية التربية بجامعة أم القرى ذي الرقـم ١/١٦٧٩ وتاريخ ١٤٣٣/٥/١٨هـ بشأن طالب الدراسات العليا/ **جميل بن بكر بن عبدالرحمن مليباري** والذي يعد رسالة للحصول على درجة الماجستير بقسم المناهج وطرق التدريس بعنوان :

((درجة اسهام المشرف التربوي في اكساب معلمي المرحلة المتوسطة اساليب تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب))

وحيث إن الدراسة تتطلب تعبئة الاستبانة المرفقة من قبل عينة من المعلمين بمدرستكم، لذا نأمل التكرم بتعبئتها وإعادتها إلى الباحث. شاكرين لكم كريم تعاونكم خدمة للبحث العلمي .

وتقبلوا تحياتي ،،،

مدير عام
التربية والتعليم بمنطقة مكة المكرمة
١٩/٥/١٤٣٣
حامد بن جابر السلمي

ملحق رقم (٨)

الخطاب الموجه إلى سعادة مدير إدارة الإشراف

التربوي بالإدارة العامة .

المملكة العربية السعودية
وزارة التربية والتعليم
الإدارة العامة
٢٨٠
للتربية والتعليم بمنطقة مكة المكرمة
إدارة التخطيط والتطوير



الرقم: ٣٣٨٨٩٨٨٦
التاريخ: ١٩/ ٥/ ١٤٣٣هـ
المشفوعات: ١ استبانه

الموضوع / الموافقة على إجراء دراسة

المكرم مدير ادارة الاشراف التربوي وفقه الله

السلام عليكم ورحمه الله وبركاته وبعد

فبناءً على خطاب عميد كلية التربية بجامعة أم القرى ذي الرقم ١/١٦٧٩ وتاريخ ١٤٣٣/٥/١٨هـ بشأن طالب الدراسات العليا/ **جميل بن بكر بن عبدالرحمن مليباري** والذي يعد رسالة للحصول على درجة الماجستير بقسم المناهج وطرق التدريس بعنوان :

((درجة اسهام المشرف التربوي في اكساب معلمي المرحلة المتوسطة اساليب تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب))

وحيث إن الدراسة تتطلب تعبئة الاستبانة المرفقة من قبل عينة من المشرفين بإدارتكم لذا نأمل التكرم بتعبئتها وإعادتها إلى الباحث. شاكرين لكم كريم تعاونكم خدمة للبحث العلمي .

وتقبلوا تحياتي ،،،

مدير ادارة التخطيط والتطوير

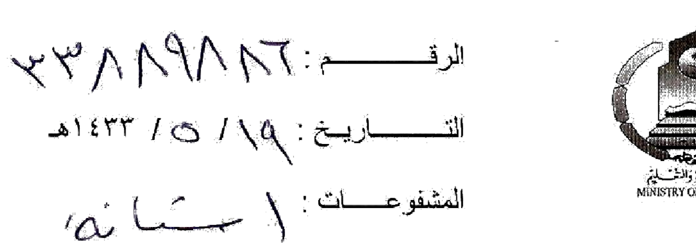
د. صالح بن عطيه الغامدي

١٩/٥

ملحق رقم (٩)

الخطاب الموجه إلى سعادة مدراء مكاتب الإشراف التربوي .

المملكة العربية السعودية
وزارة التربية والتعليم
الإدارة العامة
٢٨٠
للتربية والتعليم بمنطقة مكة المكرمة
إدارة التخطيط والتطوير



الموضوع / الموافقة على إجراء دراسة

المكرم مدير مكتب التربية والتعليم بـ   وفقه الله

السلام عليكم ورحمه الله وبركاته   وبعد

فبناءً على خطاب عميد كلية التربية بجامعة أم القرى ذي الرقم ١/١٦٧٩ وتاريخ ١٤٣٣/٥/١٨هـ بشأن طالب الدراسات العليا/ **جميل بن بكر بن عبدالرحمن مليباري** والذي يعد رسالة للحصول على درجة الماجستير بقسم المناهج وطرق التدريس بعنوان :

((درجة اسهام المشرف التربوي في اكساب معلمي المرحلة المتوسطة اساليب تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب))

وحيث إن الدراسة تتطلب تعبئة الاستبانة المرفقة من قبل عينة من المشرفين بمكتبكم ، لذا نأمل التكرم بتعبئتها وإعادتها إلى الباحث. شاكرين لكم كريم تعاونكم خدمة للبحث العلمي .

وتقبلوا تحياتي ،،،

مدير ادارة التخطيط والتطوير

د. صالح بن عطيه الغامدي